

إِفَادَةُ النَّصِيحِ بِالْبَعْرِيفِ بِسِنْدِ الْجَامِعِ الصَّحِيحِ

لمشيخ المحدثين محبت الدين أبي عبد الله محمد بن عمر
ابن محمد ابن رشيد السبتي الفهرري الأندلسي
المتوفى بفاس 23 محرم 721 / 22 فبراير 1321

تَحْفِيفٌ
الدكتور محمد الحبيب ابن الخوجة

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : « نَصَرَ اللهَ أَمْرًا سَمِعَ مُطَايَنِي فَحَفَظَهَا وَوَعَايَا
وَأَدَايَا فَرَبِّ حَامِلٍ فَتَعَهُ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ » .

رواه الشافعي والبيهقي

رموز وإشارات

- / : إشارة لبداية الورقة من المخطوط وجها وظهرا .
= للمقابلة بين التاريخين الهجرى والمسيحي .
= للفصل بين عدد الورقة وأعداد الاسطر فى الفهارس .
- أ . : مخط . أسكوريال : 1732 .
اس . : أبو اسحاق المستمل .
ب . : مخط . أسكوريال : 1785 .
ج . : ابن ماجه .
ح . : تحويل سنة .
حم . : أحمد بن حنبل .
خ . : البخارى .
خ . : الخطيب البغدادى . اصطلاح ابن رشيد .
د . : أبو داود .
دى . : الدارمى .
س . : سطر .
ط . : طرة .
ط . : ابن طلحة فى النص ، اصطلاح ابن رشيد .
ظ . : ابن منظور .
ع . : أبو محمد بن عبيد الله الحجرى .
غ . : الخطيب البغدادى . اصطلاح التجيبي فى تعاليقه .
ق . : قابل .
مآ . : الحموي .
ها . : أبو الهيثم الكشميهنى .

ثبت المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

- ابن الأبار (محمد بن عبد الله ابن أبي بكر القضاى) .

- I - التكملة لكتاب الصلة . (I) ، مجريط . جزءان .
التكملة لكتاب الصلة . (2) ، (القسم الاول المفقود) ، تحقيق
الفرد بل وابن أبى شنب ؛ الجزائر ، 1337 / 1919 .
التكملة لكتاب الصلة . (3) ، القاهرة ، 1375 / 1956 . جزءان .
2 - المعجم فى اصحاب القاضى الامام أبى على الصدفى . مجريط ،
1885 .

- ابن الاثير (عز الدين أبو الحسن على بن محمد بن محمد) . اللباب فى
تهذيب الانساب . القاهرة ، 1357 . 3 أجزاء .

- الأسنوى (جمال الدين عبد الرحيم) . طبقات الشافعية . تحقيق
عبد الله الجبوى ؛ بغداد ، 1390 / 1391 . جزءان .

- الأصفهاني (أبو عبد الله عماد الدين محمد بن محمد بن حامد) . خريدة
القصر وجريدة العصر . « قسم شعراء الشام » . تحقيق الدكتور
شكرى فيصل ؛ دمشق ، 1375 / 1355 - 1378 / 1959 . جزءان .

- البخارى (أبو عبد الله محمد بن اسماعيل) . متن البخارى مشكول
بجاشية السندى . القاهرة . 4 أجزاء .

- ابن بشكوال (أبو القاسم خلف بن عبد الملك) . كتاب الصلة فى تاريخ
أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقهائهم وأدبائهم . القاهرة ، 1374 /
1955 . جزءان .

- البغدادى (أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت) .
- 1 - تاريخ بغداد أو مدينة السلام . بيروت ، I4 جزءا .
- 2 - الجامع لأخلاق الراوى والسامع . مخط ، جامع الزيتونة ، تونس .
- البغدادى (اسماعيل باشا) . هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين . استنبول ، I955 . جزءان .
- تاج العروس : راجع الزبيدى .
- ابن التمرى بردى (جمال الدين أبو المحاسن يوسف الأتابكى) .
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة . دار الكتب ، القاهرة . I2 جزءا .
- التهانوى (المولوى محمد أعلي بن علي) . كشف اصطلاحات الفنون . بيروت ، I966 . 6 أجزاء .
- ابن الجزرى (شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد) . غاية النهاية فى طبقات القراء . نشر ج . يرجستراسر ؛ القاهرة ، I352 / I933 . جزءان .
- ابن الحاج (أبو عبد الله محمد الطالب بن حمدون بن عبد الرحمن السلمى) . رياض الورد الى ما انتهى اليه هذا الجوهر الفرد . مخط . مغرب .
- حاجى خليفة (كشف الفنون عن أسامى الكتب والفنون) . استنبول ، I360 / I941 . جزءان .
- ابن حجر (شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي العسقلانى) .
- 1 - تهذيب التهذيب . حيدر آباد الدكن ، I326 هـ . I2 جزءا .
- 2 - لسان الميزان . حيدر آباد الدكن ، I330 هـ . 7 أجزاء .
- 3 - الهدى السارى لفتح البارى . القاهرة ، I301 هـ .
- الحميدى (أبو عبد الله محمد بن فتوح بن عبد الله) . جلوة المقتبس فى ذكر ولاية الأندلس . تحقيق محمد بن تاويست الطنجى ؛ القاهرة ، I372 / I952 .

- الحزرجى (صفى الدين أحمد بن عبد الله الأنصارى) • خلاصة تهذيب الكمال فى أسماء الرجال • القاهرة ، I323 هـ .
- ابن الخطيب (لسان الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله السلماني)
الإحاطة فى أخبار غرناطة • تحقيق محمد عبد الله عنان ؛ القاهرة •
- ابن خلكان (شمس الدين أبو العباس أحمد بن محمد ابن أبى بكر) •
وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان • تحقيق محمد محيى الدين
عبد الحميد ؛ القاهرة ، I948 • 6 أجزاء •
- الذهبي (أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان) •
I - تذكرة الحفاظ • حيدر آباد الدكن ، I333 - I334 • 4 أجزاء •
2 - العبر فى أخبار من غبر • تحقيق صلاح الدين المنجد ؛ الكويت •
5 أجزاء •
- 3 - المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ أبى عبد الله ابن الديبشى •
تحقيق مصطفى جواد ؛ بغداد ، I37I / I95I ، I963 • جزآن •
- 4 - المشتبه فى الرجال أسمائهم وأنسابهم • تحقق على محمد
البجاوى ؛ القاهرة ، I962 • جزآن •
- 5 - ميزان الاعتدال فى نقد الرجال • تحقيق على محمد البجاوى ؛
القاهرة ، I382 / I963 • 4 أجزاء •
- ابن رشيد (محمد بن عمر بن محمد بن عمر الفهرى السبتي)
I - الرحلة : ملء العيبة بما جمع بطول الغيبة فى الوجهة الوجيهة الى
الحرمين مكة وطيبة •
الفهرست : مخط • القرويين • فاس •
- الرعينى (أبو الحسن على بن محمد بن على الاشبيلي) • برنامج الرعينى •
تحقيق ابراهيم شبوح ؛ دمشق ، I38I / I962 •
- الزبيدى (محب الدين أبو الفيض محمد مرتضى الحسينى الواسطى) •
تاج العروس من جواهر القاموس • بيروت ، I386 / I966 • IO أجزاء •
- ابن أبى زرع (أبو الحسن على بن عبد الله) • الأنيس المغرب بروض
القرطاس فى أخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس • فاس •

- الزركلى (خير الدين) • الأعلام • القاهرة • IO أجزاء •
- السبتي (محمد بن القاسم الانصارى) • اختصار الأخبار عما كان بثغر سبتة من سنى الآثار • تحقيق عبد الوهاب بن منصور ؛ الرباط ، 1389 / 1969 •
- السبكي (تاج الدين أبو النصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي) • طبقات الشافعية الكبرى • تحقيق محمد محمود الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو ؛ القاهرة ، 1383 / 1964 • 8 أجزاء •
- السراج (محمد بن محمد الأندلسي الوزير) • الحلل السدسية في الأخبار التونسية • تحقيق محمد الحبيب الهيلة ؛ تونس ، 1970 • الجزء الاول : 4 مجلدات •
- سزكين (فؤاد) • تاريخ التراث العربي • نقل الدكتور فهمى أبو الفضل ، مراجعة الدكتور محمود فهمى حجازى ؛ القاهرة ، 1971 • مجلد أول •
- ابن سعيد (أبو الحسن علي) • المغرب في حل المغرب • تحقيق شوقى ضيف ؛ دار المعارف ، القاهرة • جزآن •
- السمعاني (أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي) • الانساب •
- 1 - نشر د. س. مرجليوث ؛ ليدن ، 1912 •
- 2 - نشر وتحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ؛ حيدر آباد الدكن ، 1382 / 1962 - 1386 • ظهرت 6 أجزاء •
- ابن سودة (عبد السلام) • دليل مؤرخ المغرب الأقصى • الدار البيضاء • جزآن •
- السيوطي (جلال الدين عبد الرحمن) • بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة • تحقيق أبو الفضل ابراهيم ؛ القاهرة ، 1381 / 1965 • جزآن •

- ابن الشاط (أبو القاسم بن عبد الله بن محمد الأنصارى) • كتاب
الإشراف على أعلى شرف في التعريف برجال البخارى من طريق الشريف
أبى على ابن أبى الشرف • مخط • عدد I732 ، 2 • الاسكوريال •

- أبو شامة (شهاب الدين أبو محمد عبد الرحمن بن اسماعيل المقدسى
الدمشقى) • الذيل على السروضتين • تحقيق محمد زاهد بن الحسن
الكوثرى ؛ القاهرة ، I366 / I947 •

- ابن الصابونى (جمال الدين أبو حامد محمد بن على الحمودى) • تكملة
إكمال الأكمال فى الأنساب والأسماء والألقاب • تحقيق الدكتور مصطفى
جواد ؛ بغداد ، I377 / I957 •

- الصفدى (صلاح الدين خليل ابن ايبك) •

الوافى بالوفيات • مخط جامع الزيتونة ، تونس اعداد I33I6 - I3325 •
أحمدية •

الوافى بالوفيات ، تحقيق س • ديدرينغ ؛ استنبول ، I949 • ظهرت 4
أجزاء •

- ابن الصلاح (أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزورى) • مقدمة
فى علوم الحديث ، بمبى ، I357 هـ •

- الضبى (أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة) • بغية الملتبس • مجريط ،
I884 •

- العاقولى (محمد بن محمد بن عبد الله) • منية الطالب من اشرف المطالب •
مخط • جامع الزيتونة ، تونس •

- ابن عذارى (المراكشى) • البيان الغرب فى أخبار الأندلس والمغرب •
تحقيق ج • ي • كولان وألفى بروفنسال ؛ ليدن ، I848 ، 4 أجزاء •

- ابن عزم (جمال الدين محمد بن عمر بن محمد بن أحمد التونسى) •
دستور الاعلام بمعارف الاعلام • مخط • جزآن • خدابخش تبته 2376
ف 3089 •

- ابن العماد (أبو الفلاح عبد الحى الحنبلى) • شذرات الذهب فى أخبار من
ذهب • القاهرة ، I350 - I35I هـ • 8 أجزاء •

- عياض (أبو الفضل ابن موسى بن عياض اليحصبي السبتي) .
- I - ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك . مخط .
جامع الزيتونة أعداد 8642 ، 8644 ، 9254 عبدلية ، تونس .
- ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك (I) ،
تحقيق أحمد بكير محمود ؛ بيروت ، 1387 / 1967 . 3 مجلدات .
5 أجزاء .
- ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك (2) ،
تحقيق : محمد ابن تاويت الطنجي ، الرباط . الجزء الأول .
- ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك (2) ،
تحقيق : عبد القادر الصحراوي . الرباط . ظهرت الأجزاء : 2
3 ، 4 .
- 2 - كتاب مشارق الأنوار على صحاح الآثار . فاس ، 1328 . جزآن .
- الفاداني (علم الدين محمد ياسين بن عيسى الفاداني المكي) . نهاية
المطلب ، تعليقات على سد الأرب أو إتحاف السمر باوهام ما في ثبت
الأمير . (2) ، مطبعة حجازي .
- ابن فرحون (برهان الدين ابراهيم بن علي بن محمد اليعمرى المدني) .
الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب . القاهرة ، 1329 .
- ابن الفرضي (أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي) .
تاريخ العلماء والرواة للعلم بالاندلس . القاهرة ، 1373 / 1954 . جزآن .
- الفيروزابادي (مجد الدين) . القاموس المحيط .
- ابن القاضي (أحمد بن محمد بن أحمد) . درة الحجال في غرة أسماء
الرجال . تحقيق ي . س . علوش ؛ الرباط ، 1354 / 1936 . جزآن .
- القاموس : راجع الفيروزابادي .
- القسطلاني (شهاب الدين أحمد بن محمد الخطيب) . إرشاد الساري إلى
شرح صحيح البخاري . مصر ، 1323 هـ . 10 أجزاء .

- ابن القيسراني (الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي) .
كتاب الجمع بين كتابي أبي نصر الكلاباذي وأبي بكر الأصبهاني . حيدر
آباد الدكن ، 1323 هـ . جزءان .
- الكتاني (عبد الحلي بن عبد الكبير بن محمد الحسني الادريسي الفاسي) .
فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والشيخات والمسلسلات . فاس ،
1347 هـ . جزءان .
- الكتاني (محمد بن جعفر) . الرسالة المستطرفة . دمشق ، 1383 / 1964 .
- الكتبي (محمد بن شاكر بن أحمد) . فوات الوفيات . تحقيق محمد
محي الدين عبد الحميد ؛ القاهرة ، 1951 . جزءان .
- كحالة (عمر رضا) . معجم المؤلفين . دمشق ، 1381 / 1961 . 15 جزءا .
- كشف الظنون : راجع حاجي خليفة .
- لسان العرب : راجع ابن منظور .
- ابن ماكولا (أبو نصر علي بن هبة الله) .
الاکمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف من الاسماء والكنى
والأنساب . مخط . جامع الزيتونة ، تونس .
- الاکمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف من الاسماء والكنى
والأنساب . تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ؛ حيدر
آباد الدكن ، 1381 / 1962 - 1386 / 1967 . ظهرت 6 أجزاء .
- مخلوف (محمد بن محمد) . شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .
القاهرة . 1949 . جزءان .
- المراكشي (عباس بن ابراهيم) . الاعلام بمن حل مراکش وأغمات من
الاعلام . فاس 1355 / 1937 . 8 أجزاء ، صدر منه 5 .
- المراكشي (أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الانصاري الاوسي) .
الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة . السفر الاول . تحقيق محمد بن
سريفة ، بيروت . جزءان .
- الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة . بقية السفر الرابع ، والسفر
الخامس ، تحقيق احسان عباس ، بيروت . 3 أجزاء .

- مسلم (أبو الحسين ابن الحجاج القشيري النيسابوري) • صحيح مسلم تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ؛ القاهرة ، 1374 / 1955 • 5 أجزاء •
- المعجم المفهرس : راجع ونسك •
- المقرئ (أحمد بن محمد التلمساني) •
- 1 - أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض • تحقيق مصطفى السقا ، ابراهيم الابيارى ، عبد الحفيظ شلبي ؛ القاهرة ، 1358 / 1939 • 3 أجزاء •
- 2 - نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب • تحقيق إحسان عباس ؛ بيروت ، 1388 / 1968 • 8 أجزاء •
- ابن منظور (جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي الانصارى) • لسان العرب •
- النباهى (أبو الحسن ابن عبد الله) • كتاب المراقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا • نشر أ. ليفي بروفنسان ؛ القاهرة ، 1948 •
- النيسابورى (الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله) • كتاب معرفة علوم الحديث • نشر السيد معظم حسين ؛ بيروت •
- هدية العارفين : راجع البغدادى •
- ابن أبى الوفاء (عبد القادر بن محمد بن نصر الله بن سالم القرشى المصرى) • الجواهر المضية في طبقات الحنفية • حيدر آباد الدكن ، 1332 •
- ونسك (أ. ي.) ومنسج (ي. ب.) • المعجم المفهرس لالفاظ الحديث النبوى عن الكتب الستة وعن مسند النارمى وموطأ مالك ومسند أحمد بن حنبل • نشر هاس (و. ب.) وفن لون (ي. ب.) ودى بروين (ي. ت. ب.) • بمشاركة محمد فؤاد عبد الباقي ؛ ليدن ، 1962 • 7 أجزاء •
- ياقوت (ابن عبد الله الحموى) • كتاب معجم البلدان • القاهرة ، 1342 / 1906 4 مجلدات • 8 أجزاء •

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الحمد لله الذى خص امتنا الاسلامية باكرم العوارف وافضل المعارف ،
خصيصى لا ينازعها فيها ولا يقوى عليها مشاغب او مخالف ، واشكره تعالى
ان شرفنا منه وفضلا بمزية التحمل عن نبيه صلى الله عليه وسلم وحضنا
عليها ، واسعدنا بالتكليف امرا واقتضاء بفريضة الدعوة ومنتقبة التبليغ ورغبنا
فيها ، فحمى بذلك اصول الديانة ومصادر الشريعة من ان يحرفها المبطلون ،
او يلبس على الجماعة الاسلامية فيها الملبسون ، واصلى واسلم على الناطق
بالحق من رب العالمين الصراط المستقيم سيدنا ومولانا محمد صلاة وسلاما
دائمين متواصلين يليقان بقدرة العلى ويكافئان فضله الجلى وعلى آله وازواجه
وذريته وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين .

وبعد ، تعريفنا بما كان لأسلافنا من فضل وعناية بالعلوم الحديثة وتنبيهنا بل تنويرها بجهودهم في فنى الرواية والدراية ، والضبط للأسانيد والرجال احببنا أن نتحف الباحثين في العلوم الاسلامية والدارسين لعلم الحديث الشريف وطرقه بما توفر عليه الشيخ الامام العلامة الخطيب المحدث محب الدين ابو عبد الله محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد ابن رشيد الفهرى السبتي المغربى الاندلسى من عمل جليل في التعريف باسناد الجامع الصحيح لأمير المؤمنين الحجة الامام أبى عبد الله محمد بن إسماعيل البخارى في عصره ومصره .

فقد لفت نظرنا انه وضع رسالة في ذلك اسمها تسمية لطيفة شريفة اذ جعلها بعنوان : كتاب افادة النصيح بالتعريف باسناد الجامع الصحيح . وقد اقبل على تحرير هذا الكتاب وتفصيله وضبطه وتاصيله بعد ان اختار لابنه في رواية البخارى اسناد اهل المغرب في زمنه وفي بلده وأشهرهم ثقة وعدالة واحسنهم سمنا وصمنا الشيخ الفقيه العدل ابا فارس عبد العزيز ابن الفقيه المحدث الراوية العدل المتقن أبى اسحاق ابراهيم بن عبد العزيز بن أحمد بن عبد الرحمان الجزيرى التلمسينى السبتي . فلما أجابه المحدث الراوية لطلبه وسمع هو وابنه عليه كتاب الجامع الصحيح وثب لشريف قصده وشرع في جليل عمله معلنا عن ذلك في خطبة كتابه بقوله : « فرأيت ان اجمع هذا الجزى برسمة واسمه بوسمه واعرف بنى سلسلة إسناده حلقة حلقة والله ينفع بالقصد في ذلك » .

وقد رتب ابن رشيد كتابه إفادة النصيح بالتعريف باسناد الجامع الصحيح على مقدمة أو خطبة ، وابواب وفصول أو حلقات وقرائن ، وذيل أو خاتمة ، فتعرض في خطبة كتابه لشرف الاسناد ، ولعلم الحديث بين القدامى والمحدثين ، ولصعوبة هذا العلم ، ولخط المشاركة منه ، ولعناية المغاربة به ، وللأدب الذى ينبغى ان يأخذ به نفسه طالبه ، ولأبرز المسندين بسببية في عصره ، ونوه بسنده في رواية البخارى فقال : « وظفرنا من سماعه باسناد لا نظير له في بلاد المغرب ، جلالة رجال ، واتصال سما ، وعلو صفة مع انه لا يخلو من علو المسافة » .

وجعل كتابه سبعة ابواب أو سبع حلقات هي الطبقات التى بين الراوى المحدث ومؤلف الجامع الصحيح مقتصرًا في كل طبقة على عدد الرواة - واجبا كان أو أكثر - الذين بهم يتصل إسناده ويستقيم طريق روايته . فترجم

أولاً للفريزي الذي يروى عن البخاري مباشرة ، ثم للطبعة التي تليه وهي التي سمعت منه وروت عنه وقد جعلها ثلاثة قرائن : المستمل والحموي والكشميهني ، ثم التي بعدها إلى أبي فارس على الترتيب المفصل والنسق المضبوط فترجم في الحلقة الثالثة للهروي ، وفي الرابعة لأبوي عبد الله ابن منظور وابن شريح ، وفي الخامسة لأبي القاسم ابن منظور ولأبي الحسن ابن شريح ، ثم في السادسة لأبي بكر ابن الجذول ولأبي محمد الحجري ، وفي السابعة لأبي مروان الباجي وأبي الحسن الشاذلي الغافقي .

وهو في نهاية هذا الكتاب قد اتحف ابنه ومن يروى عنه بسند آخر عزيز عال وقع لأبي فارس عبد العزيز الجزيري قال عنه : « وهذا أقرب إسناد يمكن في الدنيا شرقاً وغرباً . فقد انضينا المطي في طلب أعلى منه فما وجدنا ، فخلوه بغير شيء وانتهزوه فرصة . فقد كفاكم كلف الرحلة ما كتب به ، إلى أبي فارس من مدينة دمشق أبو نصر ابن مهمل إجازة قال ، كتب إلينا أبو الوقت من بغداد إجازة قال ، أنا الداودي سماعاً ، أنا الحموي سماعاً ، أنا الفريزي سماعاً ، أنا البخاري سماعاً .

وقد اضطر ابن رشيد اتحافه للآخذين عنه بهذا الطريق العالي العزيز الغالي أن يترجم للثلاثة الباقيين المذكورين فيه في خاتمة الكتاب . فجعل ذيلاً عرف فيه بابي نصر ابن مهمل وأبى الوقت السجزي وبأبي الحسن الداودي البوشنجي .

وقد كان تحرير هذا المصنف بعد عودة المؤلف إلى بلده من رحلته الطويلة ، وكان فراغه منه في 13 جمادى الأولى 689 بشفربسة .

واعتقادنا أن ابن رشيد المحدث الذي كان أوسع أهل عصره رواية ، وأثبتهم دراية ، بما انفرد بجمعه في رحلته من أسانيد مشرقية ومغربية ، وبما تضمنه كتابه ملء العيبة من سماعات وإجازات وتحريرات وتصويبات جرى في إفادة النصيح الذي تقدم على سنن الأشياخ والأصحاب الذين شاركوه في هذا المجال . وقد اشتهر من بينهم في صقع الغرب الإمام العالم الفقيه النظار أبو القاسم بن عبد الله بن محمد الانصاري المعروف بابن الشاطب صاحب كتاب الاشراف على أعلى شرف في التعريف برجال سند البخاري من طريق الشريف أبي علي بن أبي الشرف . ونحن نعلم أن من راووا هذا الكتاب عنه

ومن المجازين به من طرفه مؤلفنا ابن رشيد ، والفقيه الصالح ابا عبد الله محمد ابن سعيد الرعيني ، و ابا عبد الله محمد ابن ابي الحسن علي بن هاني اللخمي . وقد قال ابن الشاط منوها بشأن ابن رشيد عند إجازته إياه وكتابتة السماع له : « سمع من لفظي هذا المجموع الذي من بحر علمه استخرجت درره ، وبنور فهمه استوضحت غرره ، ومن ورد حياضه أنبت غرسه ، وفي ورد رياضه أثبت طرسه ، وعلى صالح كيانه أقيمت مبناه ، وعن واضح بيانه فهمت معناه » . وهذه شهادة من ابن الشاط بسبق مؤلفنا وتقدمه في عصره ومصره على كل أقرانه من الرواة الأثبات كتبها له على ظهر نسخة الاشراف في الحادي عشر لشهر جمادى الأخرى عام سبعين وستمائة .

وقد وقفنا على نسختين من كتاب إفادة النصيح يقعان صدر مجموعين بمكتبة الاسكوريال :

(1) النسخة الاولى مجموع عدد 1732 . رمزنا لها بحرف ا . بها 31 ورقة : من 1 - 30 و 30 مكرر . وقد سقط في آخرها مقدار 16 سطرا بها تمام النسخة وتحتوى الصفحة من هله النسخة على 21 سطرا .

وعلى وجه الورقة ، الاولى في الوسط من اعلى في خمسة أسطر اسم الكتاب وصاحبه بهله الصيغة : كتاب إفادة النصيح بالتعريف باسناد الجامع الصحيح تأليف شيخنا الشيخ الامام العلامة الخطيب الحاج المحدث الفاضل ابي عبد الله محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن رشيد أبقاء الله . وتحت هذا العنوان بنفس الخط وهو خط الناسخ ، وبخط مغاير هو خط ابن رشيد التنصيص على القراءة لهذا الكتاب من منسخه والشهادة بها من مؤلفه وصورة ذلك :

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما

قرات جميع هذا الكتاب على مخرجه الامام العالم العلم الاوحد الحاج الخطيب الفاضل الكامل ابي عبد الله محمد بن عمر بن محمد بن رشيد أبقاء الله تعالى بحضرة غرناطة مهدها الله تعالى وبمنزله فيها . وأذن لي في التحديث به عنه بحسب تخريجه له قائلا في ذلك ما شئت من الألفاظ المنبئة عن صحة التحديث عند أهل هذا الشأن في القديم والحديث . قاله وكتبه محمد بن علي ابن هاني اللخمي السبتى في آخر شهر صفر سنة ست وسبعمائة حامد الله تعالى ومصليا على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ومسلما تسليما كثيرا 10 هـ

وتحت ذلك : ما ذكره الفقيه الأجل الاعرف الأرفع الأفاضل الأنبة الانزه
الأظهر الأحسب الأدب الأبرع الأكمل أبو عبد الله يسر الله مرأته ووالى بره
وإكرامه من القراءة والاذن فى التحديث صحيح كما ذكر . قاله وخطه العبد
المستغفر محمد ابن رشيد وفقه الله .

وصاحب هذه النسخة الناسخ لها عن أصل المؤلف وقارنها بين يديه الماذون
بالتحديث بها هو الفقيه السننى الأصل السرى الأديب النحوى الأصولى
الفرضى أبو عبد الله محمد ابن الشيخ الأجل الفقيه الوزير الأرفع الأسمى
الاسنى الأفاضل الأكمل أبى الحسن على بن هانى السبتي المتوفى شهيدا 733 .

ولعل هذه النسخة وقعت بعد ذلك بيد الفقيه الامام المحدث الراوية الرحلة
أبى ذكريا يحيى بن أحمد بن محمد النفزى الحميرى السراج المتوفى بفاس 805 .
وهو الذى انتهت اليه رواية الحديث ورئاسته ببلاد الغرب ، وقل ان نجد كتابا
فى ذلك الصقع ليس عليه خطه . فقد كتب هذا بأعلى الورقة الأولى وفى وجهها
فى أربعة أسطر فوق عنوان الكتاب وخمسة أسطر شمالى العنوان لهذا الكتاب ما
يثبت اجازات الشيوخ له وذلك ما نصه :

الحمد لله حمدا دائما . حدثنى بكتاب إفادة النصيح هذا إجازة فى الجملة
جماعة منهم : الشيخ الفقيه المحدث الراوية المسند الخطيب البليغ القاضى
الأعدل أبو البركات محمد ابن أبى بكر محمد بن ابراهيم السلمى عرف ببلده
بابن الحاج وبالبلقي فى سواه ، والشيخ الفقيه الحاج المقرئ القاضى
النزيه أبو محمد عبد الله بن مسلم القصرى ، والشيخ الشريف العدل أبو
محمد بن أحمد الحسين ، كلهم عن مؤلفه الخطيب المحدث أبى عبد الله ابن
رشيد المثبت خطه أسفل هذا . قال هذا وكتبه يحيى بن أحمد بن محمد النفزى
الحميرى شهر بالسراج لطف الله له ، وأصلح قوله وعمله ، فى الموفى
عشرين من شهر الله المحرم فاتح عام ثلاثة وتسعين وسبعمئة . والحمد لله
وسلام على عباده الذين اصطفى .

وفى أسفر الورقة تملك فى ثلاثة أسطر نصه : ملك أحمد بن عبد الواحد
الونشريسى سنده الله .

وخط هذه النسخة اندلسى جميل وهى تمتاز بالمقابلة والصحة مع تعاليق
هامشية مفيدة بخط السراج أكثرها كما وقع التنبيه عليه فى محله منقول

من طرر وتعاليق للامام الراوية المحدث الرحال الحافظ الضابط المحقق ابي القاسم ابن يوسف بن محمد بن علي بن القاسم التجيبي السبتي صاحب البرنامج والرحلة .

(2) النسخة الثانية مجموع عدد 1785 . رمزنا لها بحرف ب . بها 17 ورقة سقطت منها في التصوير ورقة 15 ب - 16 ا . وتحتوي الصفحة من هذه النسخة على 25 سطرا .

وعلى وجه الورقة الاولى من اعلى في ثلاثة اسطر عنوان الكتاب واسم المؤلف بهذه الصيغة : كتاب إفادة النصيح بالتعريف باسناد الجامع الصحيح تاليف الشيخ الامام العلامة الخطيب الحاج المحدث الفاضل ابي عبد الله محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن رشيد برد الله ضريحه واسكنه من الجنان فسيحه .

واسفل منه في عشر اسطر نقل للقراءة والشهادة بها المثبتة بقلمى ابن هانى وابن رشيد على وجه الورقة الاولى من النسخة المتقدمة . وأوله ورد على النحو التالى : الحمد لله تعالى جده . الفينا مقيدا على ظهر اول ورقة من كتاب افادة النصيح بخط الفقيه النحوى الامام ابي عبد الله محمد بن علي بن هانى السبتي ما نصه بسم الله الرحمن الرحيم الخ . . ووقع التعريف بالشهادة إثر ذلك بما نصه : فى اسطر اربعة ، وتفيد بعقبه بخط الخطيب ابي عبد الله ابن رشيد ما نصه : ما ذكره الخ .

وبوسط الورقة تحت هذا تقريف مختصر ، صيغته : الحمد لله ، الحمد لله (هكذا مكررا فى سطرين) نظر فيه عبد الله زيدان أمير المؤمنين فاذا هو كله درر وغرر فاقول انه مجموع السحر رحم الله جامعه وأصبحنا التوفيق فى تحقيقه بمحمد وآله .

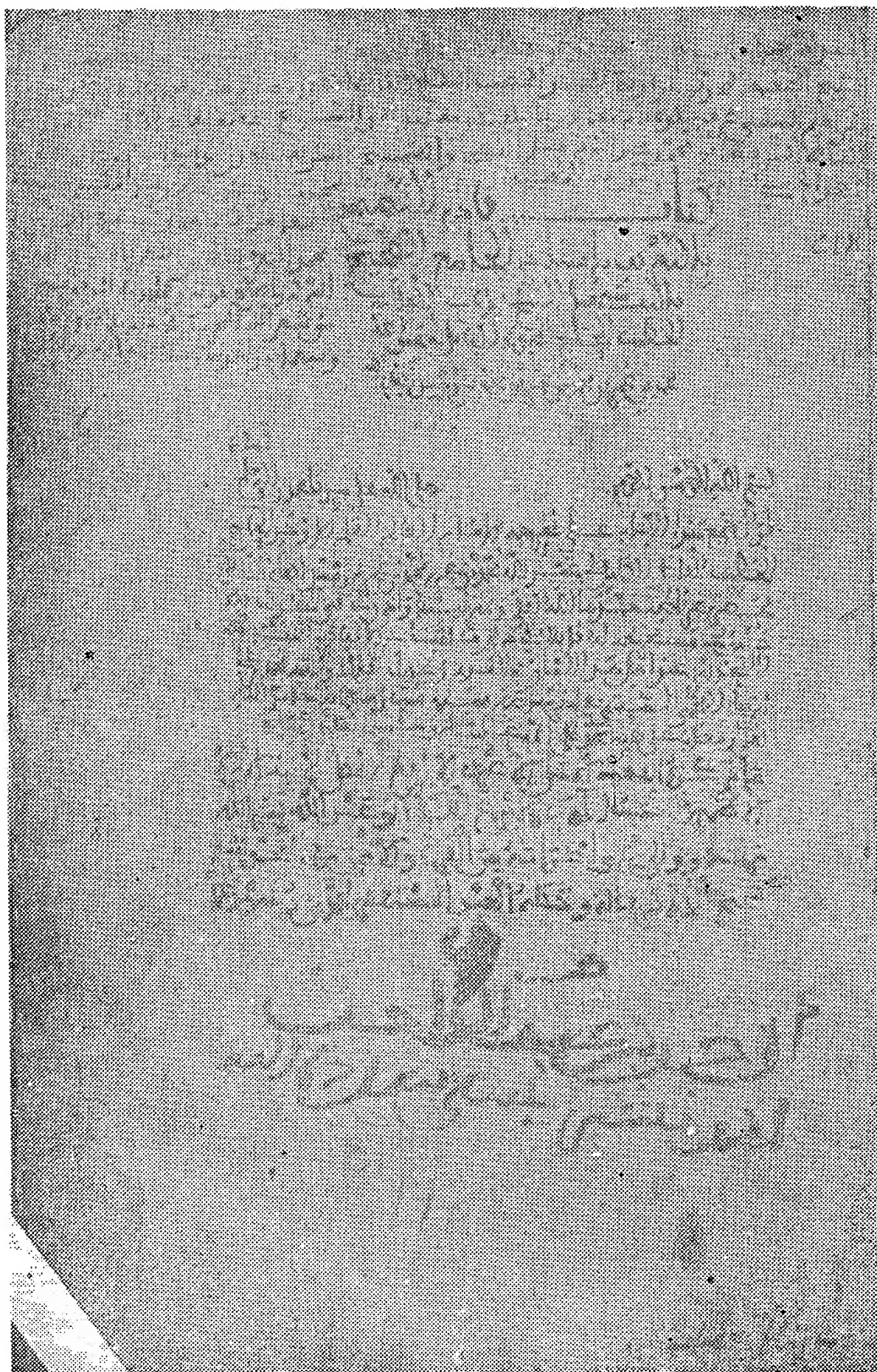
وفى آخر الكتاب وبآثره فى الورقة 17 - ا فى خمسة اسطر بخط مغاير لخط الناسخ بيان للأصول المنقولة منها هذه النسخة ، وتاريخ لها نصه :

كان هذا فى آخر الجزء المنقول هذا منه بخط ابن هانى البارغ ما نصه : كان فى آخر الجزء المردود هذا اليه بخط مؤلفه ما نصه : انهاء نقلا من مبيضته جامعه العبد الفقير المستغفر محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن رشيد الفهرى ارشده الله ، كتبه لولده محمد هداه الله وبلغ الأمل فيه وذلك فى

عشى يوم الاربعاء لثلاث عشرة ليلة خلت من جمادى الاولى من عام تسعة
وثمانين وستمائة بشفرة سبعة المحروس . انتهى . وكتب ابن هانى بحضرة
غرناطة ، مهدها الله يوم الاحد موفى ثلاثين لصفر عام ستة وسبعة مائة والحمد
لله والصلاة على نبيه محمد . انتهى .

وخط هذه النسخة اندلسى مغربى وهى غير معروفة الناسخ ولا مؤرخة
كالاولى وعليها اعتمادنا فى تدارك النقص اللاحق بآخر سابقتها .

وقد حاولنا قدر الطاقة ضبط نص هذا الكتاب معتمدين على نسخة ابن
هانى مع المقارنة والمقابلة بينها وبين النسخة الثانية المنقولة عنها وترجمنا
لاكثر الاعلام المذكورة بالافادة والواردة فيها ووضعنا الفهارس تسهيلا للمراجعة
وتيسيرا للوقوف على ما يحتاج اليه من اسماء الكتب واعلام المدن والرجال .
والله نسأل ان يسدد خطانا ويهدينا سبلنا ويجعلنا من حملة الشريعة المطهرة
وخدمة السنة النبوية الشريفة ، انه سميع مجيب .



كتاب إمداد النفع بالدين في استناد الشريعة الصحيح

[illegible]

١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١
 ٤٧٢
 ٤٧٣
 ٤٧٤
 ٤٧٥
 ٤٧٦
 ٤٧٧
 ٤٧٨
 ٤٧٩
 ٤٨٠
 ٤٨١
 ٤٨٢
 ٤٨٣
 ٤٨٤
 ٤٨٥
 ٤٨٦
 ٤٨٧
 ٤٨٨
 ٤٨٩
 ٤٩٠
 ٤٩١
 ٤٩٢
 ٤٩٣
 ٤٩٤
 ٤٩٥
 ٤٩٦
 ٤٩٧
 ٤٩٨
 ٤٩٩
 ٥٠٠
 ٥٠١
 ٥٠٢
 ٥٠٣
 ٥٠٤
 ٥٠٥
 ٥٠٦
 ٥٠٧
 ٥٠٨
 ٥٠٩
 ٥١٠
 ٥١١
 ٥١٢
 ٥١٣
 ٥١٤
 ٥١٥
 ٥١٦
 ٥١٧
 ٥١٨
 ٥١٩
 ٥٢٠
 ٥٢١

المدينة فخره صلى الله عليه وآله زمان للمؤمنين وإذا
منه كذا من رضى بأفواله بجميع الصريح إلى
جامعه وأصحابه في الحقيقة والجموع

/ بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم [1 - ب]

الحمد لله الذي جعل الإسناد (1) خصوصية لهذه الأمة (2) وأثارة باقية وجنة (3) من التقول على نبيه - صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم - واقية، واختار له من ورثة نبيه - صلى الله عليه وسلم - عصابة (4) أولى 5 عدد وذوي عدد للتحريف عنه نافية ، وبالدب عن حوزته واقية ، وللا دواء الطارئة شافية كافية ، وجعلهم الورثة الذين لا يسقطهم ولا ينقصهم الحجب ، ولا تغلق دونهم الأبواب ولا تلط الحجب ، وفضلهم على الخلفاء بما اختصهم به من مجاب دعوته ، ووصفهم بأنهم الذين يحيون ما أمات الناس من سنته . فهم أولى المؤمنين

(I) هو الحكاية عن طريق متن الحديث وهو ان يقول : حدثنا فلان عن فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . ويقابله الارسال . راجع التهانوي : 3 ، 64I . والمراد بالاسناد هنا اساسا علم الحديث وهو علم يقتدر به على اثبات اقوال النبي - صلى الله عليه وسلم - وافعاله واقوال الصحابة واتباعه وآله . والعالم المسند من يقتدر على اخراج حديث واحد بطرقه اجمع ويعرف ما سمعه منها أضر أم ينفع . والاسناد خطام الاحاديث وزمامها وقوامها الذي تنتظم منه احكامها . العاقولي : آخر

I - ب .

(2) لهذه الأمة : ساقطة في ب .

(3) بالهامش تفسير لجنة : ودريئة . أ ، I - ب .

(4) يريد المحدثين . وقوله : ورثة نبيه ، ينظر : الى قوله صلى الله عليه

وسلم « العلماء ورثة الانبياء » . خ : علم IO ؛ د : علم I : جـ :

مقدمة I7 ؛ دى : مقدمة 32 ؛ حم : 5 ، 196 . راجع المعجم المفهرس : 4 ،

32I .

به (5) لاتصال سببهم بسببه ، سلسلة إسناد ، أسلحة أنجاد ، صفوة أمجاد ، يحمون حمى الدين ، وينفون عنه تحريف الغالين ، وانتحال المبطلين ، وتأويل الجاهلين ، كما أخبر عنهم سيّد المرسلين (6) ؛ جاهدوا في الله حقّ جهاده ، وبالغوا في النصح لعباده ، حتّى ارتدع المردة ، وانصدع الكذبة ، وطُعنّت بأسنّته تُغرّ الملحدين ، 5 وقصّرت نُصُولُهُ على قَصَرَاتِ المعتدين ، ورُفِعَتْ على سُمْرِهِ ألويةُ المهتدين ، وبُنِيَتْ على عمده (7) أنديّة المقتدين ، وأنارت بزاهر آيات مُتُونِهِ بصائرُ المجتهدين ، وعَشِيَتْ بياهر إياة عيونه أبصارُ المقلّدين .

(5) من حديث عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان أولى الناس بى يوم القيامة أكثرهم على صلاة » قال الترمذى : حسن غريب . قال ابن حبان : يريد اصحاب الحديث . وقال ابو اليمن ابن عساكر : ليهن أهل الحديث - أكثرهم الله - هذه البشرى فقد أتم الله نعمه عليهم بهذه الفضيلة الكبرى . فانهم أولى الناس بنبيهم - صلى الله عليه وسلم - واقربهم ان شاء الله وسيلة يوم القيامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فانهم يخلدون ذكره فى طروسهم ، ويجددون الصلاة والتسليم عليه فى معظم الاوقات فى مجالس مذاكراتهم وتحديثهم ودروسهم . القسطلانى : I ، 6 .

(6) ورد فى ذلك ما روى من طرق مختلفة ضعيفة من حديث أسامة بن زيد رضى الله عنه - عن النبىء - صلى الله عليه وسلم - انه قال : يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ، وينفون عنه تحريف الضالين وانتحال المبطلين وتعويل الجاهلين « وقد حسن هذا الحديث ابن كيكلى : القسطلانى : I ، 4 .

(7) عمدة : ب

[شرف الإسناد]

قال عبد الله بن المبارك (8) رضي الله عنه - : «الإسناد من الدين ، ولولا الإسناد لأكثر المارقون الاختلاق والإنشاء ، وقال كل منهم مفترياً ما شاء» (9). فحللت عن ورد نميره نقصة الأعمار / الأغبياء ، [1-2]
5 وحللت بلؤلؤه كملة الأعمار العلماء ، فبدار يا ذوي الهمم العلية إلى الارتفاع لمنازلهم بدار ، وحدار من الانخفاض عنها حدار . فيا ري المجتهد ، ويا ظماً المقلد !

[علم الحديث بين المتقدمين والمحدثين]

وقد كان صدر هذه الأمة - رضي الله عنهم - يتوارثون العلم خلفاً عن سلف ، مودعة دُرره من القلوب في صدق ، تلقينا باللسان ، ودرسا في مصحف الجنان . ثم لما توقعوا ما وقع من العجز في عجز الأمة عن ذلك ، خلدوه في بطون الكتب هنالك .

(8) هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي ولاء ، التميمي المروزي . حافظ ، مجاهد ، تاجر ، رحالة : II8 / 736 - 797 / 181 كان من سكان خراسان . له مؤلفات كثيرة في الحديث والقرآن والتاريخ والتصوف ، وهو أول من صنف في الجهاد . ومن كتبه : **كتاب الزهد والرقائق ، وكتاب الجهاد ، والمسند ، وكتاب البر والصلة** . سنن : I ، 270 .

(9) نا أبو العباس القاسم بن القاسم بن السياري بمرو نا أبو الموجه محمد بن عمرو نا عبدان قال ، سمعت عبد الله بن المبارك يقول : « الإسناد من الدين ، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء » . النيسابوري : 6؛ وروى ذلك من غير وجه عن عبد الله بن المبارك . ابن الصلاح : 130 . وكان الأصل في ذلك قول محمد بن سيرين : ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم ، مسلم : I ، 14 .

فكان تسهيلا للأمر ، وتبديلا للعسر باليسر ، لِمَا علم الله من قوتهم وضعفنا ، ونشاطهم وكسلنا ، فأدّوه إلينا مجموعةً فوائده ، منظومةً فرائده ، فجزى الله الأئمة الناقلين والمصنّفين عنا خيرا ، فلقد قرّبوا إلينا نفعا وبعّدوا عنا ضيّرًا . وقد كانوا - رضي الله عنهم - في القديم بخلافنا في الحديث ، يقطعون الشقّة الكبيرة ، ويُلَاقُونَ 5 المشقّة الكثيرة ، في طلب الواحد من الحديث (10) . اللهمّ إنّنا نشهد أنّهم قد بلغوا عن نبيّك ونصحوا ، وفرغوا من نهج معالم الدين وأوضحوا ، وحفظوا علم الناسخ والمنسوخ (11) وحافظوا على نقل ما اعتمده أهل الرسوخ .

10 [صعوبة علم الحديث]

وبعد فإنّي لمّا رأيت الحديث يحبه ذكور الرجال ويكرهه إناثهم أحببت الذكورة وكرهت الأنوثة ، وصرفت همّتي إليه ، ولم أعول من العلوم مع كتاب الله إلّا عليه ؛ على أنّي لم أواف هذا العلم بأفئتنا إلّا كاسدةً سُوقُهُ ، غامِرةً سُوقُهُ ، مُتَقَلِّصًا بِسُوقِهِ ، قد تكلّفت بضائعه ، ودرست صنائعه ، وقطع (12) الجُهِالُ أسلاكه ، ولم 15

(IO) خبر أبي أيوب الانصاري وذهابه الى مصر ليسمع عن عقبة حديث : « من ستر مؤمنا في الدنيا على خزية ستره الله يوم القيامة » . وخبر جابر بن عبد الله الذي ذهب من المدينة الى مصر ايضا ليروي عن عقبة بن عامر حديثا واحدا . النيسابوري : 7 - 8 .

(II) هو في الحديث غيره في كتاب الله . وهو هنا فن مهم مستصعب . والنسخ في الحديث رفع الشارع حكما منه متقدما بحكم منه متأخر . وهو على اقسام : ما يعرف بتصريح الرسول صلى الله عليه وسلم . وما يعرف بقول الصحابي ، وما يعرف بالتاريخ ، وما يعرف بالاجماع . ابن الصلاح : 139 .

(I2) نشر : أ ، 2 - أ هامش .

يملك العلماء في بلادنا ملاكته ، حتى تفرقت أنفاسه شعاعا ،
وكسفت شمسهُ ، وخسفت بدوره ، فلم يلتمحوا / لها نورا [2 - ب]
ولا التمعوا شعاعا . فعطلت فوائده ، ونشرت فرائده ، وتوسيت
مقاصده ومعانيه ، وأقمرت معاهده ومغانيه ، وكُرهَ معانيه ،
5 وأحبَ مناويه ، وأخلفت نجومه ، ولم تتوَكَّف غيومه ، فصوحت
خضرته ، وصرحت بشكوى الظماء روضته ، وغاب عن المتوسد
أبرداه ، وغاصت فلم تبيض ببرض برداه .

[علم الحديث خارج بلاد المغرب]

اللهم إلا أني لما رحلت وجدتُ منه معينا فوردت (13) ،
10 ولكنني تعجلت الصدر (14) فليتني ما صدرت ، ورويتُ لكني ما ارتويت ،
ولا كل الذي أملكته حويت ، لا سيما مع انقسام الشواغل وتشعبها ،
وازدحام القواطع وتشعبها . ثم لما صدرتُ من الوجهة المكية
— شفّعها الله تعالى بأمثالها ، ويسّر عليّ عما قريب في منالها —
لم تزل نفسي نزاعةً إلى العود إليها (15) ، ولم ترم طيري حائمةً على

(I3) يشير الى ما رواه وتلقاه بالاجازة أو السماع ، دراية أو رواية عن ائمة
العلم وأهل الحديث في رحلته الطويلة الحجازية التي تضمن وصفها
وما رواه بها في مختلف الاقطار برنامجه المعروف بملء العيبة . وقد
ترجم فيه لاعلام المحدثين ببجاية وتونس والاسكندرية والقاهرة والشام
والحرمين الشريفين وطرابلس وجنوبي الاندلس .

(I4) كان صدوره اى رجوعه من رحلته الحجازية التي شرع فيها من اوائل
683 من المرية الى مسقط رأسه سبتة يوم 22 جمادى الثانية 686 . ابن
رشيد : I735 ، 63 - أ ؛ المقرئ : 2 ، 347 .

(I5) ينم عن هذا التعلق قصيدان لابن رشيد انهي بهما رحلته :
أولهما نظمه بعد وصوله لبلده في موسم سنة 686 يذكر ويتشوق وهو
طويل طالعه :

الوقوع عليها ، والعوائق تُبْعِد ، والعلائق تُقْعِد ، أسأل الله
الخلاص ، ولكلّ أجلّ كتاب .

[عناية ابن رشيد بابنه]

وفي أيّام مُقامي في هذه البلاد المغربيّة ، وبسببة منها الثغر
المحروس ، ومحلّ منشئي القطر المأنوس (16) ، لم أزلْ أحرصُ على 5
التبكير بإسماع بُنيّ محمد (17) - هداه الله وبلغ الأمل فيه - ، وأروضُ
حدائثه على تعلّم الحديث وتحفّظه ، وأشربُه في قلبه وأمزجُه
بطباعه ، رجاء أن يمنّ الله الكريم عليّ وعليه باتّباعه ، ويجعلنا
من أتباعه وأشياعه .

10

[الأدب في طلب الحديث]

وقد قال أهل العلم - رضوان الله عليهم - : «مِنْ أدب طالب
الحديث أنْ يبدأ بالسماع من أسنَدِ شيوخ أهل مصره ، ومن الأولى

= أقول إذا هب النسيم المعطر لعل بشيرا باللقاء يبشر

وثانيهما قاله في الموسم الموالي ، وقد سمع ما هيج الشوق من النداء
على سفر بعض المراكب الى بلاد المشرق :

هاج ادكارى تنعابى بنعمان فبت ينجدني وجدى وتحنانى

راجع ابن رشيد : 1735 ، 66 - أ - 67 - ب .

(I6) كان ذلك بعد الصدور وقبل التحاق المؤلف بغرناطة .

(I7) هو ابو القاسم محمد استجاز له والده العلماء الذين لقيهم وتضمن

اسمه الاستدعاء ان الصغير والكبير المثبتان **بالرحلة** . ابن رشيد : 1736

I4 - ب ؛ وبفهرست القرويين الذى أضفناه الى رسمه من **ملء العيبة** في

القسم الذى يتصل به المتعلق باقامة المؤلف بالقاهرة ، كما تذكره

الاجازات الكثيرة التى حصل عليها والده من اشياخه فى الورود

والصدور ، والمثبت معظمها **بالرحلة** .

فالأولى من حيث العلمُ أو الشهرة أو الشرف أو غير ذلك ، ثمّ بعدُ
يأخذ في الرحلة إلى مَنْ كان بهذه الصفة في عصره ، وإن كان
قطره نائياً عن قطره» (18) .

[أبرز المسنين بسبب في عصر المؤلف]

- 5 وكان / ممتن هو مِنْ أسند شيوخ بلدي ، الذين أدركهم مولدُ [1-3]
ولدي وأشهرهم ثقةٌ وعدالة وأحسنهم سمناً وصمناً ، الشيخ الفقيه
الفاضل العدل أبو فارس عبد العزيز ابن الفقيه المحدث الراوية
العدل المتقن السريّ الموثر أبي إسحاق إبراهيم بن عبد العزيز بن
أحمد بن عبد الرحمن الجزيري (19) المحتد ، نسبة (20) إلى جزيرة
10 شُقر (21) ، ومن صُدورها وأعيانها ، التِّلْمِسِينِيّ المولد ، السبتيّ
الاستيطان - مدّ الله مدّته ووصل عزّته .

وظفرنا من سماعه لِصحيح البخاري بإسناد لا نظير له في بلاد
المغرب ، جلالة رجال ، واتصال سماع ، وعلو صفة ، مع أنّه لا
يخلو من علو مسافة .

(18) ينظر هذا في فصل معرفة آداب طالب الحديث . ابن الصلاح : 127 .
وقريب منه ما جاء في الجامع لاخلق الراوي والسماع من قوله :
« المقصود في الرحلة لطلب الحديث أمران : أحدهما تحصيل علو
الاسناد وقديم السماع ، والثاني لقاء الحفاظ والمذاكرة لهم والاستفادة
عنهم . فإذا كان الأمران موجودين في بلد الطالب ومعلومين في غيره
فلا فائدة في الرحلة ، والاقتصار على ما في البلد أولى . البغدادي :
167 - ب .

(19) بهامش الاصل : القياس جزري : أ ، 3 - أ . يأتي الحديث مفصلاً
عنه آخر الكتاب .

(20) نسبته : ب .

(21) جزيرة شرقي الاندلس هي انزه بلاد الله ، وأكثرها روضة وشجراً
وماء ، تغنى بها ابن عائشة الاندلسي . ومن مواليدها ابو المطرف بن
عميرة المخزومي العالم الاديب الشاعر . يا قوت : 5 ، 281 .

ولقد كان أبوه أبو إسحاق - رحمه الله - لِمَا جبيل عليه
من حبّ السنّة والعناية بكتّيب الحديث وكتّيبه ، وروايته وتقييده
وضبطه ، رغبه في السماع قديما ، وبارك الله في عمره حتّى عدّ
سماعه من العالي ، إذ قد راهق قِدَمُ سماعه السّتين .

وقال أحمد بن عُمَيْر الدمشقي (22) وكان من أركان الحديث (23) : 5
« إسناده خمسين سنة من موت الشيخ إسناده عُلُوٌّ . » (24)

(22) بالهامش زيادة نصها : يعرف بابن الجوصاء « وهو الحافظ أبو الحسن
أحمد بن عمير بن جوصاء الدمشقي المتوفى بها 320 ، الذهبي . الميزان :
I ، 125 ، عدد 506 .

(23) يؤكّد هذه الشهادة قول الطبراني : ابن جوصاء من ثقات المسلمين ق
قال الدارقطني : لم يكن بالقوى . وقال ابن مندة سمعت حمزة
الكناني يقول : عندي عن ابن جوصاء مائتا جزء ليتها كانت بياضا ،
قال : وترك الرواية عنه أصلا . الذهبي . الميزان : I ، 125 ، عدد 506 .

(24) يروى هذا القول من طريق أبي علي الحافظ النيسابوري ابن الصلاح ،
ثم يعقب عليه بقوله : « وفيما نروى عن أبي عبد الله بن مندة الحافظ
قال : إذا مر على الاسناد ثلاثون سنة فهو عال . وهذا أوسع من الأول
والله أعلم » ابن الصلاح : 133 . والذي أورده هنا قسم من أقسام العلو
وهي على التحقيق خمسة فيما ذكره محيي الدين النواوي وغيره : أولها
وهو أجلها القرب من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - باسناد
صحيح نظيف ، الثاني القرب من امام من أئمة الحديث وإن كثر بعده
العدد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الثالث العلو بالنسبة إلى
رواية أحد الكتب الخمسة التي هي صحيح البخاري ومسلم وسنن
أبي داود والترمذي والنسائي وغيرها من الكتب الشهيرة المعتمدة
مما كثر اعتناء المتأخرين به من الموافقة والابدال ، والمساواة والمصافحة
الرابع العلو بتقدم وفاة الراوي أو الشيخ من غير نظر إلى قياسه
برأى آخر وقد ذكرنا اختلاف تحديد ذلك عند ابن جوصاء
وابن مندة ، الخامس بتقدم السماع . ابن الصلاح : 130 - 133 ؛
العاقل : 2 - ب - 3 - أ .

فرغبت إليه في سماعه عليه ، وإسماع بُنَيَّ محمد ، هداه الله تعالى . فأجاب إلى ذلك ، والله يُبْقِيهِ وَيَقِيهِ .

فرايت أن أجمعَ هذا الجُزْيَ (25) برسمه وأسمه بوسمه ، وأعرَفَ بُنَيَّ سلسلة إسناده حلقة حلقة ، والله ينفع بالقصد في ذلك .

5 وهذا حين أبدأ بإيرادها ، وبالله أسترشد وعليه أعتمد .

1- الحلقة الاولى من سلسلة هذا الإسناد :

[أبو عبد الله الفَرَبَرِي]

- محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفَرَبَرِي : الثقة⁵
[3 - ب] الأمين ، / وسيلة المسلمين إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في
كتاب (26) البخاري (27) وحبلهم المتين . يُكنى أباً عبد الله ، وينسب
إلى فَرَبَر (28) بلدة من بُخَارَى على ثلاث مراحل .

(26) هو أول الكتب الستة في الحديث وأفضلها عند الجمهور . وشرطه
شرط مسلم في صحيحه ، يخرجان الحديث المتفق على ثقة نقلته إلى
الصحابي المشهور من غير اختلاف بين الثقات ويكون اسناده متصلاً
غير مقطوع . وإن كان للصحابي روايان فصاعداً فحسن ، وإن لم
يكن له إلا راو واحد إذا صح الطريق إلى ذلك الراوي أخرجاه . وهو
مقدم على الجامع الصحيح لمسلم وراجع عليه من حيث الاتصال ، ومن
حيث العدالة والضبط ، ومن حيث عدم الشذوذ والاعلال . وعليه
شروح كثيرة وتعليقات . وله مختصرات وتصانيف في أسماء رجاله .
كشف الظنون : I ، 54I - 555 .

- (27) هو أمير المؤمنين في الحديث أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن
إبراهيم بن المغيرة الجعفي الإمام الحافظ . 810 / 194 بخاري -
256 / 870 بخرتنك . وتصانيفه كثيرة منها : **الأدب المفرد في الحديث**
أسماء الصحابة ، الأسماء والكنى ، بر الوالدين ، التاريخ الصغير
التاريخ الكبير ، تفسير القرآن ، ثلاثيات في الحديث ، الجامع
الصحيح ، الجامع الصغير ، الجامع الكبير ، خلق أفعال العباد ، العوالي في
الحديث ، كتاب الأشربة ، كتاب الرقاق ، كتاب السنن في الفقه ،
كتاب الضعفاء ، كتاب الفوائد ، كتاب القراءة خلف الإمام ، كتاب
الوجدان ، كتاب الهيئة ، المبسوط في الحديث هدية العارفين : 2 ، 16 .
(28) ورد بكسر أ وله في القاموس أيضاً كسجلاً ، وقد فتحه بعضهم . بليدة بين
جيحون وبخاري كانت تعرف برباط طاهر ابن علي . راجع ياقوت : 6
353

وقال الدار قطني (29): «وأما فَرَبَر فهو بلد من بلاد خُرَّاسان منها:
محمد بن يوسف بن مطر الفربري الراوي لكتاب الصحيح عن محمد
ابن إسماعيل البخاري». انتهى.

[ضبط كلمة فربَر]

5 واختلف الرواة في ضبط فائها بين الفتح والكسر. والأصحّ الفتح
بلدا ونسبا. ومن ينحو به نحو الأسماء العربية (30) يكسر بلدا ونسبا.
ولم يصب من قال: إنَّ الفتح في النَّسب من تغيير النسبة (31) بل النَّسب
بِالْفَتْح إلى المفتوح وبِالْكَسْرِ إلى المكسور عند مَنْ عرَّبه. وبِالْفَتْح
ضبطه خطأ الرواة الدُّرَّة؛ وبِالْفَتْح وجدته مقصودا في البلد والنَّسب في
10 صدر كتاب البخاري في النسخة العتيقة التي كُتِبَتْ بِمَكَّة - شَرَفَهَا
الله - وقُرِئَتْ وَسُمِعَتْ عَلَى أَبِي ذَرٍّ (32)، وعليها خطه. وكذلك
وجدته في غير موضع بخط متقن الاندلسيين غير مدافع في زمانه

(29) وهو شيخ المحدثين أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي
الحافظ . 306 / 919 - 385 / 995 . أول من صنف في القراءات
وعقد لها ابوابا . اليه انتهى علم الاثر والمعرفة بعلل الحديث وأسماء
الرجال والعربية . وله معرفة بالادب والشعر . من مصنفاته السنن .
**والعلل الواردة في الاحاديث النبوية ، والمجتبى من السنن الماثورة ،
والمؤتلف والمختلف في الحديث ، والضعفاء . السبكي : (2)، 3، 462 عدد
228 ؛ الزركلي : 5 ، 130 .**

(30) نحو هزبر .

(31) كما في أموى - بفتح الهمزة - نسبة الى أمية .

(32) هو أبو ذر الهروي فرد الحلقة الثالثة في رواية البخاري من سندنا ،
انظر بعد .

أبي بكر ابن خَيْر (33) رحمه الله . وكتب عليه صَحَّ صَحَّ على النسب
والبلد . وقد وجدته بخطه في بعض المواضع بالكسر غير مُصحَّح
عليه .

وقال الحافظ الرحال أبو بكر ابن عبد الغنى (34) : «الفربري
بفتح الفاء والراء وسكون الباء المعجمة بواحدة» (35) .

وحكى القاضي أبو الفضل عياض (36) في المشارق (37) بعدما
ذكر الاختلاف فيه ما نصه : «وذكره ابن ماكولا - (38) بالفتح -

(33) هو ابو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة ، المقرئ ، الحافظ اللغوى
الاديب . 502 / 1100 باشبيلية - 575 / 1179 بقرطبة . اخذ عن أبي
الحسن شريح وعدد كبير من الاندلسيين وهو صاحب **الفهرست**
المشهورة : الزركلى : 6 ، 354 .

(34) هو معين الدين ابو بكر محمد بن عبد الغنى ابن ابى بكر بن شجاع
ابن نقطة 629 / 1231 . حافظ ، عالم بالانساب . له **تكملة الاكمال** ،
والانساب والتقييد لمعرفة الرواة والمسانيد . الزركلى : 7 ، 80 .

(35) وبهذا الوجه أورده الذهبى فى المشتبه : 503 ؛ ابن الاثير : 2 ، 202 ؛
السمعاني : (I) ، 422 أ .

(36) هو عياض بن موسى بن عياض بن عمر بن موسى القاضي ابو الفضل
اليحصبي السبتي المراكشي المحدث المالكي . 476 / 1083 بسبته -
544 / 1149 بمراكش . له تصانيف شهيرة منها : **الشفاء** ، **والمدارك** ،
والالماع ، **والمشارق** . المقرئ . **الأزهار** : I ، 23 ؛ الزركلى 5 ، 282 -
283 .

(37) اسمه الكامل « **مشارق الانوار على صحاح الآثار** » وهو يشتمل على
تفسير غريب **الموطأ والصحيحين** ، وضبط الألفاظ والتنبيه على
مواضع الاوهام والتصحيقات وضبط أسماء الرجال .

(38) هو الامير الحافظ الاجل والمؤرخ الاديب ابو نصر على بن هبة الله
المعروف بابن ماكولا ، من ولد ابى دلف العجلي . 421 / 1030 بعكبرا قرب
بغداد - 486 / 1093 بخوزستان . أصله من جرباذقان من نواحي اصبهان
من مصنفاته الشهيرة المعتمدة : **الاكمال فى رفع الارتياب عن المؤلف**
والمختلف من الاسماء والكنى والانساب . الزركلى : 5 ، 183 .

في النسب والبلد ، وكذلك هو في بعض أصول المؤلف للدار قطني .
وضبطناه هناك عن شيخنا الشهيد (39) في النسب والبلد - بالكسر - ،
وكذا قيده بخطه . انتهى . » (40)

- وما قاله / أبو الفضل - رحمه الله - عن ابن مأكولا ، وإن كان [4 - 1]
5 في النسب موافقا لما قيده الحافظ أبو بكر ابن عبد الغني ، لم أجده
في إكماله في مظانته ، ولم يزد ابن مأكولا على أن قال : « أمّا
الفريبري فجماعة منهم محمد بن يوسف بن مطر الفريبري حدث
بالجامع الصحيح عن البخاري ، وروى عنه جماعة . » (41)
والنسخ العتاق مختلفة في ضبطه في كتاب الأمير خطأ لا لفظا .
10 ولعل القاضي أبا الفضل وقف على ذلك في موضع لم أقف عليه
من كلام الأمير ؛ أناوكت روايته في هذا الموضع عنده بالفتح فاعتمدها .
وإنه ليستمع ذلك من طرف خفي من قوله : « وكذلك هو في بعض
أصول المؤلف للدار قطني » وإن كان ابن مأكولا لم يذكر البلد

(39) هو القاضي أبو علي الصدفي : واسمه الكامل حسين بن محمد بن
فيرة بن حيون بن سكرة الحافظ . استشهد في وقعة كتندة بشعر
الاندلس 514 / 1120 . المقرئ . الأزهار : 3 ، 153 .

(40) نص ما ورد بالمشارق بلفظه في ضبط كلمة فريبر : « مدينة من مدن
خراسان ، سمعناها من شيوخنا بكسر الفاء وفتح الراء بعدها باء ساكنة
بواحدة وآخره راء . كذا قيدناه من كتاب الدارقطني في المؤلف عن
شيخنا أبي علي الشهيد ، وكذا كان بخطه في نسخته . وقيده
الأمير ابن مأكولا بفتح الفاء ، وكذا وجدته في نسخة قديمة من كتاب
الدارقطني . » عياض : 2 ، 167 .

(41) كذا بلفظه في مادته في الإكمال . واللفظ غير مضبوط لا شكلا ولا
لفظا . وإن وجدت بخط مغاير ضمة على الفاء لا ينبغي الاعتداد بها .
ابن مأكولا : مخط . 3 ، باب الفريبري : 1 .

فيما وجدته وإنما ذكر النسب ، ولعله كان مذكورا في كتاب
أبي الفضل (42) .

والأعدل في هذا أن يقال : هي بالفتح عَجَمِيَّة وبالكسر مُعَرَّبَةٌ .

* * *

وأبو عبد الله الفَرَبْرِي هذا عمدة المسلمين في كتاب البخاري ،
وشهرته مغنية عن التعريف بحاله .

5

ولنورد في ذلك مُختصرا قول بعض العلماء في الثناء عليه ، نفعا
لغُمرِ جاهل ، ودفعاً لذي غُمرٍ على أهل الإسلام متجاهل :

[أقوال العلماء عن الفربري]

أنبأنا أبو الحسن ابن أحمد الصالح كَتَبَا بظاهر دِمَشْقَ ،
عن أبي طاهر ابن إبراهيم القرشي (43) عن أبي بكر ابن الوليد¹⁰
الطُرطوشي (44) ، عن أبي الوليد ابن خلف الباسجي

(42) تعليق بالهامش نصه : « حاشية لى نقلتها من خط أبي
القاسم التجيبي : قرأته بخط الحافظ أبي محمد الرشاطي بالكسر في
الفاء في البلد والنسب ، ولحن ابن هشام السبتي العامة في فتحهم
الفاء في البلد » .

(43) هو مسند الشام أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي
القرشي الدمشقي الأنماطي . 510 / 1160 - 598 / 1201 . روى عن
الأكفاني وجماعة ، وأجاز له الحريري وأبو صادق المديني وخلق من
العراقيين والمصريين والاصبهانيين ، مشهور ، رحلة . وكان صدوقا .
راجع الذهبى ، المشتبه : 504 ؛ ابن العماد : 4 ، 335 .

(44) هو أبو بكر محمد بن الوليد القرشي الفهرى الاندلسي الطرطوشي
الاديب القيه الحافظ . 451 / 1059 - 520 / 1126 . له سراج الملوك ،
والتعليقة ، وبر الوالدين ، والفتن ، والحوادث والبدع ، ومختصر تفسير
الثعلبي . الزركلى : 7 ، 353 .

الإمام (45) قال : « والفربري ثقة مشهور » .

وقال أبو بكر السمعاني (46) : « كان ثقة ورعا (47) » .

وقال أبو محمد الرشاطي (48) : « وعلى الفربري العمدة في رواية كتاب البخاري » .

- 5 فما ظنك بمن جعله المسلمون عمدتهم ؛ على أن الحقيق بجواب السائلين عنه وعن أمثاله ما أجاب به يحيى بن معين (49) — رضي الله عنه — فيما روينا عنه من طريق / مضر بن محمد الكوفي [4 - ب] عنه (50) ، قال مضر : « سأل أحمد بن الوليد — غلام — كان معي يخدمني ويكتب — يحيى بن معين عن أبي بكر ابن أبي شيبة (51) وعثمان

(45) هو الإمام أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد التجيبي القرطبي الباجي . الفقيه الحافظ . 403 / 1012 بباجة — 474 / 1081 . أصله من بطليوس ، رحل كثيرا . له السراج ، واحكام الاصول ، واختلاف الموطآت ، وشرح المدونة ونحوها . راجع ابن بشكوال : 1 ، 197 ، عدد 453 ؛ الزركلي : 3 ، 186 .

(46) هو أبو بكر محمد بن منصور بن عبد الجبار التميمي السمعاني المروزي . الفقيه المحدث الواعظ النسابة . 466 / 1074 — 520 / 1116 . من مصنفاته الامالي . الزركلي : 7 ، 332 .

(47) هذه الجملة وهي النقل عن السمعاني ساقطة في ب .

(48) هو أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله الرشاطي اللخمي الاندلسي 542 / 547 / 1147 . من أهل اريولة . سكن المرية وتعلم بها . له اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في انساب الصحابة ورواة الآثار ، الاعلام بما في كتاب المؤلف والمختلف للدارقطني من الأوهام ، اظهار فساد الاعتقاد ، ونحوها . السمعاني : 6 ، 126 ؛ الزركلي : 4 ، 242 .

(49) هو سيد الحفاظ وامام الجرح والتعديل ابو زكرياء يحيى بن معين بن عون بن زياد المري بالولاء البغدادى . 158 / 775 — 233 / 848 . له التاريخ والعلل ، ومعرفة الرجال . الزركلي : 9 ، 218 .

(50) كلمة عنه ساقطة في ب .

(51) بالاصل : أبي بكر ابن شعيبه ، وبالهامش شيبة . وهو شيبة في ب . وشيبة عدة كما ذكر ذلك الذهبي في المشتبه : 403 . ولا يمكن أن يكون شيبة بن نعام ابا نعام الضبي فان ابن معين ضعفه =

أخيه ، فقال له : « يا مجنون ، هل رأيت أحدا يسأل عن مثل هؤلاء ؟ »

[سماعات الفربري من البخاري]

سمع أبو عبد الله الفربري كتاب الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وسننه وأيامه 5 من مصنفه الإمام أبي عبد الله البخاري مرتين ، نص على ذلك غير واحد من العلماء .

وبسندنا الرفيع إلى القاضي أبي الوليد الباجي - ، عالم الأندلس في وقته قال ، أنا الشيخ أبو ذر قال ، سمعت أبا الهيثم محمد ابن المكي (52) يقول ، سمعت الكلاباذي أبا نصر (53) يقول : « كان سماع 10 محمد بن يوسف بن مطر الفربري هذا الكتاب من محمد بن إسماعيل البخاري مرتين : مرة بفربر في سنة ثمان وأربعين ومائتين ، ومرة ببخاري في سنة اثنتين وخمسين ومائتين (54) » .

= ولا ينتهر من أجله . راجع الذهبي : الميزان : 2 ، 286 ، عدد 3761 ؛

ابن حجر : لسان الميزان 3 ، 159 . والصحيح ما أثبتناه لان المكنى بابي بكر هو ابن أبي شيبه الذي أخوه عثمان ويكنى بابي الحسن . أحد أئمة الحديث الأعلام كإخيه أبي بكر . راجع الذهبي : الميزان : 3 ، 35 ؛ عدد 5518 .

(52) تأتي ترجمته بعد .

(53) هو الحافظ أبو أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن بن علي بن رستم الكلاباذي . 306 / 918 - 398 / 1007 . امام فاضل عالم بالحديث ثقة . سمع أبا محمد بن محمد الاستاذ ، والهيثم بن كليب الشاشي ، وعنه أبو العباس المستغفري وأبو عبد الله الحاكم . الذهبي : المشته 556 ؛ ياقوت : 7 ، 269 .

(54) بالهامش تعقيباً . نص الاول : حاشية قرأت بخط شيخنا الحافظ أبي محمد عبد المؤمن الدمياطي : قال الفربري : « أنا الامام أبو عبد الله محمد ابن أبي الحسن إسماعيل بن إبراهيم بن =

[انفراد الفربري برواية الجامع الصحيح على كثرة روايته]

قلت : ومدّ الله تعالى في عمر أبي عبد الله الفربري وبارك فيه
حتى انفراد (55) برواية الصحيح زمانا لذهاب روايته ، فرُحل
إليه في روايته عنه ، وتنوفس في سماعه منه .

5 ونقل الغساني (56) من تاريخ أبي بكر ابن ثابت الخطيب (57) خ : أنا

= المغيرة البخاري بالجامع الصحيح في سنة ثلاث وخمسين ومائتين .
فعلى هذا يكون سماعه للكتاب ثلاث مرات والله اعلم اه .
ونص الثاني : « أخبرنا ابن الفراء بقراءتي عليه بالجامع المظفر في الصالحية
عن أبي نقطة الحافظ انه ذكر عن الفربري انه سمع الصحيح من البخاري
بفربري في ثلاث سنين في سنة ثلاث وخمسين ، وأربع وخمسين ،
 وخمس وخمسين » وذكر القول الاول أيضا ، فتأمل ذلك . ثم وقفت على
ذلك في المجلس الخامس من أمالي أبي بكر محمد بن منصور السمعاني
في نسختي التي بخط عيسى الرعيني الضابط . ونص ما ذكر :
« قال الفربري : سمعت الجامع الصحيح من أبي عبد الله بفربري وكان
يقرأ عليه في ثلاث سنين ، في سنة ثلاث وخمسين وأربع وخمسين
 وخمس وخمسين » . طرة التجيبي نقلتها من خطه . اه .

(55) بالهامش تعليق نصه : طرة تأمل قوله « حتى انفراد
برواية الصحيح زمانا » بل آخر من رواه عن البخاري وحدث به عنه
أبو طلحة منصور بن محمد بن علي بن قرينة بن سويد الدهقان النسفي ،
وكان ثقة . توفي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة . ذكر ذلك الامير وابن
نقطة الحافظ ، وذلك بعد موت الفربري بتسع سنين . حاشية لي من
خط التجيبي . اه .

وجاء مثل ذلك في مقدمة إرشاد الساري مردفا بقوله : « وقد عاش
بعده ممن سمع من البخاري القاضي الحسين بن اسماعيل المحاملي
ببغداد ، ولكن لم يكن عنده الجامع الصحيح ، وإنما سمع منه مجالس
أملأها ببغداد في آخر قدمه قدمها البخاري . وقد غلط من روى الصحيح
من طريق المحاملي المذكور غلطا فاحشا » راجع القسطلاني : I ، 39 .

(56) هو أبو علي الحسن بن قبيس الغساني ، وسيأتي .

(57) هو أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي 392 / 1002
بغزية - 463 / 1072 ببغداد . حافظ مؤرخ . له عدة مصنفات من
أهمها : تاريخ بغداد ، الكفاية في علم الرواية ، الفوائد المنتخبة ، الجامع
لأخلاق الراوي وأدب السامع . الزركلي : I ، 166 .

القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي⁽⁵⁸⁾ بنيسابور قال ، سمعت
أبا إسحاق إبراهيم بن أحمد الفقيه البلخي⁽⁵⁹⁾ يقول ؛ خ^٥ وسمعت أبا
العباس أحمد بن عبد الله الصفار البلخي يقول ، سمعت أبا إسحاق
المستمل يروي عن محمد بن يوسف الفربري أنه كان يقول : «سمع
كتاب الصحيح لمحمد بن إسماعيل تسعون ألف رجل فما بقي⁵
أحد يرويه غيري . انتهى » . (60)

وقد أنبأنا بتاريخ الخطيب علي بن أحمد الصالح ، عن أبي طاهر
الفرشي ، عن أبي الحسن ابن قُبَيْس الغساني ، عن مؤلفه - .

[١ - ٥] / والطريق المعروف اليوم إلى البخاري في مشارق الأرض ومغاربها
باتصال السماع طريق الفربري ؛ وعلى روايته اعتمد الناس لكمالها¹⁰
وقربها وشهرة رجالها .

وكان عنده أصل البخاري ، ومنه نقل أصحاب الفربري ؛
فكان ذلك حجة له عاضدة ، وبصدقه شاهدة .

(58) بالهامش في الاصل : الحيري . والنسبتان صحيحتان
وبهما عرف . وهو الحافظ القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد
بن محمد الحرشي والحيري . 421 / 1030 صاحب الأصم . الذهبي :
المشبه : 185 ؛ السمعاني : 4 ، 122 ، 327 .

(59) هو المستمل ، وسيأتي بعد في الحلقة الثانية .

(60) يبدأ المؤلف نقل الغساني من تاريخ البغدادي ؛ خ متبعة بمقولة الخطيب
فيورد من طريقين ما يرويه عن الفربري : عن الاول بسند الحرشي عن البلخي
الذي هو المستمل ، والثاني بسند الصفار البلخي عن المستمل أيضا
فهما طريقان . ولذلك فصل بينهما ابن رشيد بالرمز الى الخطيب
مرة ثانية بحرف خ واتبعهما بالسماع معطوفا : وسمعت . فليتأمل ق .
البغدادي ، التاريخ : 2 ، 9 س 12 - 17 .

ثم تواتر الكتاب من الفربري بل زاد حتى كأنما عناه القائل (61) :

[الطويل]

تَوَاتَرَ حَتَّى لَمْ يَدْعُ لِي رَيْبَةً وَلَمْ يَكْ عَمَّا خَبَرُوا مُتَعَقِّبٌ

فتطوّق به المسلمون وانعقد الإجماع عليه ، فلزمت الحجّة ،

5 ووضحت المحجّة ، والحمد لله .

ورواه أيضا عن البخاري من المعروفين أبو إسحاق إبراهيم بن معقل بن الحجّاج النّسفي (62) .

وقال الإمام أبو علي الغساني (63) ، محدّث الأندلس في وقته :

« وروينا عن أبي الفضل صالح بن محمد ابن شاذان الاصبهاني ،

10 عن إبراهيم بن معقل أنّ البخاري أجاز له آخر الديوان من أول كتاب الأحكام إلى آخر ما رواه النسفي من الجامع ، لأنّ في رواية إبراهيم النسفي نقصان أوراق من آخر الديوان عن رواية الفربري . قد أعلمت على الموضع في كتابي ، وذلك في باب قوله

(61) هو الغنوي طفيل بن عوف بن خليفة بن غني بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان بن مضر . 13 ق هـ / 610 . شاعر جاهلي قديم وصاف للخيل . الزكلى : 3 ، 329 . والبيت من شواهد اللسان وقبله :

تأوبني هم مع الليل منصّب وجاء من الاخبار مالا أكذب

وورد صدره بلفظ : تتابعن حتى لم تكن لي ريبة

مادة عقب : اللسان .

(62) هو الحافظ المحدث قاضي نسف 295 / 908 . له مسند كبير في الحديث وتفسير . الزركلي : I ، 70 .

(63) هو حسين بن محمد بن أحمد الغساني الجياني الأندلسي الحافظ . 427 / 1035 - 498 / 1105 . له تقييد المهمل وتمييز المشكل جمع فيه رجال الصحيحين . ابن بشكوال : ، 141 ، عدد 329 .

تعالى : « يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ » (64) . روى النسفي من هذا الباب تسعة أحاديث آخرها : بعض حديث عائشة في الإفك ، ذكر منه البخاري كلمات استشهد بها . وهو التاسع من أحاديث الباب خرجه عن حجاج (65) ، عن النُمَيْرِي (66) ، عن يونس (67) ، عن الزهري (68) ، بإسناده عن شيوخه ، عن عائشة (69) . 5 وروى القربري زائداً عليه من أول حديث قتيبة (70) ، عن مغيرة (71)

(64) وهو الباب الثامن عشر من آخر كتاب من **الجامع الصحيح** للبخاري . وهو كتاب التوحيد . البخاري : 4 ، 296 .

(65) هو الحجاج بن المنهال السلمي مولاهم أبو محمد الانماطي البصري البرساني الحافظ . الخزرجي : 62 .

(66) هو عبد الله بن محمد النميري أخذ عن يزيد الرقاشي ، وعنه موسى بن اسماعيل . وثقه أبو داود . الخزرجي : 176 .

(67) هو أبو يزيد يونس بن يزيد الأبلج . أخذ عن عكرمة والقاسم ونافع وطائفة ، وعنه الأوزاعي ومحمد بن الحارث والليث وخلق . 259 / 872 . الخزرجي : 380 .

(68) هو أبو بكر محمد بن معمر بن عبيد الله بن عبد الله الزهري المدني . 58 / 678 - 124 / 742 . تابعي . أول من دون الحديث . أحد الأئمة الاعلام وعالم الحجاز والشام ، نوه به ابن المديني والليث وأيوب ومالك . الخزرجي : 306 - 307 .

(69) بقية الاسناد والحديث : قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي - صلى الله عليه وسلم - حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا ، وكل حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني عن عائشة قالت : ولكن والله ما كنت أظن أن الله ينزل في براءتي وحيا يتلى ، ولشأنني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمري يتلى ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في النوم رؤيا يبرئني الله بها . فأنزل الله تعالى : « أن الذين جاؤوا بالإفك : العشر الآيات » البخاري : 4 ، 297 .

(70) هو أبو رجاء قتيبة بن سعيد بن جميل البغلاني الشافعي ولاء . 150 / 767 - 220 / 855 . من أكابر رجال الحديث . روى عنه البخاري ومسلم . ابن حجر . **تهذيب التهذيب** : 8 ، 358 - 361 ، عدد 639 ؛ البغدادى . **التاريخ** : 12 ، 464 .

(71) هو مغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حكيم بن حزام الاسدي المدني . وثقوه . حديثه مخرج في **الصحيح** ، وقال ابن معين : ليس بشيء . الذهبي ، **الميزان** : 4 ، 163 - 164 ، عدد 8714 .

عن أبي الزناد (72) عن الأعرج (73) ، عن أبي هريرة ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - : « إذا أراد عبدي أن يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه » . (74) إلى آخر ما رواه / الفربري عن البخاري من الديوان ، وهو تسع [5 - ب] أوراق من كتابي (75) . انتهى (76) .

5 روى عن الفربري العدد الكثير . منهم شيوخ أبي ذر (77) الثلاثة الحفاظ :

- [1] أبو إسحاق المُستَملي (78) ،
- [2] وأبو محمد الحموي (79) ،
- [3] وأبو الهيثم الكشميهني (80) ،

(72) هو أبو الزناد عبد الله بن ذكوان القرشي المدني 65 / 684 - 131 /

748 . محدث فقيه عالم بالعربية فصيح . الزركلي : 4 ، 217 .

(73) هو أبو داود عبد الرحمان بن هرمز المدني 117 / 735 بالاسكندرية .

حافظ قارئ وافر العلم ، ثقة . الزركلي : 4 ، 116 .

(74) نص الحديث بتمامه : « عن أبي هريرة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : يقول الله إذا أراد عبدي أن يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها ، فإن عملها فاكتبوها بمثلها ، وإن تركها من أجل فاكتبوها له حسنة ، وإذا أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة ، فإن عملها فاكتبوها له بعشر أمثالها إلى سبعمائة » البخاري : 4 ، 297 .

(75) نهايتها حديث باب قول الله تعالى : وضع الموازين القسط ، وإن أعمال بني آدم وقولهم يوزن . وهو قول البخاري : حدثني أحمد بن

اشكاب ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن عمارة بن القعقاع ، عن أبي زرعة

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال النبي - صلى الله عليه وسلم :

كلمتان حبيبتان إلى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم » البخاري : 4 ، 311

(76) بالهامش بأعلى الصفحة من (أ) ما نصه : « طرة من خط

التجيبى السبتى : « وقد سمع الفربري أيضا من علي بن خشرم وقتيبة

وغيرهما ، فسمع من ابن خشرم سنة ثمان وخمسين في قدومه فربر

مرابطا » حاشية لى . ه .

(77) انظر بعد .

(78) = =

(79) = =

(80) = =

- ومن الأئمة المشاهير : [4] أبو زيد المَرْوَزِي (81) ، وهو أجلّ
مَنْ روى الكتاب عن الفربري ،
[5] وأبو أحمد الجرجاني (82) ،
[6] وأبو عليّ إسماعيل ابن أبي نصر محمد بن أحمد بن حاجب
الكُشَانِي (83) . قال الأمير : « وأحسبه آخر مَنْ حدّث به عنه » ،
[7] وسعيدُ بن عثمان ابن السّكن الحافظ (84) . قال القاضي أبو
الفضل عياض : « أتقن ابن السكن روايته لصحيح البخاري ، فأكثر
مَشْهُور أحاديثه ومختلّ رواياته هي عنده متقنة صحيحة أتقنها وصحّحها
من سائر الأحاديث الأخر الواقعة في الكتاب وغيره » .

(81) هو أبو زيد محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد المروزي القاشاني
981 / 371 - 913 / 301 . الشيخ الإمام الشافعي حدث عن الفربري
وعمر بن علك والسعدي والدغولي والمنكدرى ، وعنه كثير . السبكي :
3 ، 71 ، عدد 1141 . وهو أحد التسعة رجال الذين اشتهرت رواياتهم
عن الفربري . ومن رواية البخاري عنه الاصيلي والقاسبي وابو نعيم
الاصبهاني . الفاداني : 36 .

(82) هو أبو أحمد محمد بن يوسف المكي الجرجاني 983 / 373 . الحافظ
الكاتب . له رحلة الى العراق والشام ومصر وخراسان وما وراء النهر .
سمع البغوي وابن صاعد والدغولي ومحمد بن سعيد البخاري . حدث
بالبصرة وشيراز بالجامع الصحيح . السمعاني : 3 ، 239 .

(83) نسبة الى كشانية ، وهي بلدة من بلاد الصغد بنواحي سمرقند 391 /
1000 . آخر من روى صحيح البخاري عن الفربري . ابن الاثير : 3 ،
42 .

(84) هو أبو علي سعيد بن عثمان بن سعيد ابن السكن البغدادي 907/294 -
964 / 353 . أحد الأئمة الحفاظ والمصنفين الايقاظ ، رحل وطوف
وجمع وصنف . له الصحيح المنتقى . ابن العماد : 3 ، 12 ؛ الكتاني :
الرسالة المستطرفة : 25 ؛ الزركلي : 3 ، 151 - 152 .

هؤلاء السبعة مشاهير أصحاب الفريزي ، ووراءهم غيرهم من
أعلام وأغفال (85) .

وتوفي الفريزي فيما رويناه بإسنادنا العالي إلى أبي ذر قال :
وسمعت أبا إسحاق المصملي يقول : مات محمد بن يوسف بن
5 مطر الفريزي - رحمه الله - في شهر شوال لعشر بقين منه من سنة
عشرين وثلاثمائة ، فيما بلغني وأخبرني به الطرخاني (86) عن إتيان
فارس قدم بكنخ . قلت : وقد قيل فيه غير ذلك ، والصحيح إن
شاء الله هذا .

(85) بالهامش ما يلي : طرة « فممن روى الصحيح عن الفريزي
محمد بن عمر الشبوي ، وأبو حامد أحمد بن عبد الله نعيم النعيمي .
وروى أيضا عنه محمد بن خالد بن الحسن الفريزي . ذكر أبو سليمان
الخطابي أنه حدثه بالجامع الصحيح إلا أحاديث من آخره عن محمد بن
يوسف الفريزي . وروى أيضا عنه حفيده أحمد بن عبد الله بن محمد
بن يوسف المذكور ، حاشية لي صحت من خط التجيبي . ١ هـ .
والى السبعة المذكورين بالأصل عد من الرواة عن الفريزي الشبوي
وأبو نصر أحمد بن محمد الأسيكتي . انظر الفاداني : 36 .
وذكر صاحب الإرشاد أن عدد الرواة عن الفريزي تسعة . ووقع في لفظه
أبو علي ابن السكن الأسيكتي ، والصحيح كما يتضح بالمقابلة أبو علي
بن السكن والأسيكتي لا الأسيكتي . راجع القسطلاني I ، 39 .
وتصير جملتهم بعد الجمع والمقابلة اثني عشر راويا : السبعة الذين
ذكرهم ابن رشيد ، والأربعة الذين أضافهم التجيبي ، والأسيكتي
الذي وهم فيه صاحب الإرشاد . وذكرهم بغاية الضبط الفاداني ،
فليتأمل .

(86) هو أبو بكر عبد الله بن محمد بن علي بن طرخان . كان من العلماء
الذين عنوا بطلب الحديث وكتبه والاجتهاد فيه . أدرك جماعة من
شيوخ البخاري . له الجامع و المسند . السمعاني : 369 - ب .

وكان مولده ببخارى في سنة إحدى وثلاثين ومائتين . أفاده
لنا محمد بن عبد الملك (87) صاحبنا المقيّد المفيد المتقن . وذكر مثله
أبو بكر ابن نقطة (88) عن أمالي أبي بكر السّمعاني (89) .

(87) لعله شرف الدين الازروني الزاهد محمد بن عبد الملك بن عمر
اليونيني . كان مقصودا بالزيارة . 695 / 1295 . ابن العماد : 5 ،
432 .

(88) هو معين الدين أبو بكر محمد بن عبد الغني ابن أبي بكر بن شجاع
ابن نقطة الحنبلي البغدادي . 629 / 1231 . الحافظ ، عالم بالانساب .
له ذيل على الاكمال لابن ماكولا ، الانساب ، التقييد لمعرفة الرواة
والسنن والمسانيد . الزركلي : 7 ، 80 .

(89) بالهامش ما نصه : ذكر ذلك أبو بكر السمعاني في أماليه
أخبرني بذلك العدل المسند عز الدين أبو الفداء اسماعيل بن عبد
الرحمن الفراء بقراءتي عليه بالجامع المظفرى من الصالحية ، عن
الحافظ أبي بكر ابن نقطة البغدادي أنه ذكر ذلك عن السمعاني المذكور .
حاشية لى . ثم وقفت عليه في المجلس الخامس من أمالي السمعاني
المذكور . نقلتها من خط التجيبي رحمه الله . اهـ .

- 2 - الحلقة الثانية

وهي ثلاث قرائن :

أ - الأولى : [أبو إسحاق المُستَملي]

إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن داود المُستَملي
5 البلخي . - / وكان مستملي ابن طرخان يكنى أبا إسحاق وينسب إلى [٦ - ١]
بلخ ، وهي مدينة خراسان العظمى ، ويقال إنَّها وسطى بلاد خراسان .
الثقة المتقن .

وبسندنا إلى أبي الوليد الباجي قال : وأبو إسحاق المُستَملي
ثقة مشهور .

10 وروينا عن أبي ذرٍّ أنَّه كان يقول : أخبرني أبو إسحاق المستملي
ببلخ ، وكان من الثقات المُتَقِين . ذكره الغساني .

سمع أبو إسحاق من أبي عبد الله الفربري صحيح البخاري
وحدث به عنه . ونقل أبو إسحاق فرعه من أصل البخاري .

وبسندنا إلى أبي ذرٍّ ، قال : وكان سماعه ، يعني أبا إسحاق
15 المستملي ، من الفربري في سنة أربع عشرة وثلاثمائة . ووجدت
عن أبي الوليد الباجي : أنا أبو ذرٍّ ، ثنا أبو إسحاق المستملي إبراهيم
ابن أحمد قال : انتسخت كتاب البخاري من أصله . كان عند محمد

ابن يوسف الفربري فرأيته لم يتمّ بعد، وقد بقيت عليه مواضع مبيّضة كثيرة ؛ منها تراجم لم يُثبت بعدها شيئاً ، ومنها أحاديث لم يترجم عليها ، فأضفنا بعض ذلك إلى بعض .

قال أبو الوليد : «ومما يدلّ على صحّة هذا القول أنّ رواية أبي إسحاق ، ورواية أبي محمد، ورواية أبي الهيثم ، ورواية أبي زيد—وقد 5 نسخوا من أصل واحد — فيها التقديم والتأخير ؛ وإنّما ذلك بحسب ما قدر كلّ واحد [منهم فيما كان في] طرّة أو رقعة مضافة أنّه من موضع ما فأضافه إليه . ويبيّن ذلك أنّك تجد ترجمتين وأكثر من ذلك متّصلة ليس بينهما أحاديث» (90) . ثم أتبع أبو الوليد هذا الكلام بما كان الواجب عليه تركه . اهـ (91) . 10

قلت : وإنّما وقع للبخاري — رضي الله عنه — هذا ، لما كان عليه من النفوذ في غوامض المعاني والخلوص من مُبهماتِها والغوص [6 - ب] في بحارها والاقتناص لشواردها ، / وكان لا يرضى إلاّ بدرّة الغائص (92) وظبيّة القانص . فكان — رضي الله عنه — يتأنّى ويقف وقوف تخيّر لا تحيّر لآزدهام المعاني والألفاظ في قلبه ولسانه فحُمّ 15 له الحِمَام ولم تمهله الأيّام ؛ لا لما قاله أبو الوليد من قوله الخطي الذي ضربنا عن ذكره (93) .

(90) بالاصلين مكان ما اثبتناه مضافاً : في كل . والاصلاح من ابن حجر .

الهدى : I ، 6 ؛ والقسطلاني I ، 23 — 24 .

(91) قال ابن حجر بعد ايراده هذه المقالة ، قال الباجي : « واني أوردت هذا هنا لما عني به أهل بلدنا من طلب معنى يجمع بين الترجمة والحديث الذي يليها وتكلفهم من ذلك من تصسف التأويل ما لا يسوغ » . اهـ . وهذا غير مراد ابن رشيد من اشارته فليطلب في مكانه .

(92) كلمة الغائص ساقطة في ب .

(93) في هذا إلماع لما أعرض ابن رشيد عن نقله من كلام الباجي . وليراجع قوله في كتاب اسماء رجال البخاري له . القسطلاني : I ، 23 .

ومن تأمل كلامه ، فقها واستنباطا وعربية ولغة ، رأى بحرا جمع بحارا ، إلى ما كان عليه من حسن النية وجميل الفعلة في وضع اتراجم هذا الكتاب . فقد أخبرنا القاضي المشاور أبو العباس أحمد ابن محمد بن حسن (94) بتونس ، وقرأ عليه الإسناد إلى 5 لجرجاني وأنا أسمع ، عن الشهيد أبي الربيع ابن سالم (95) ، عن أبي محمد عبد الحق ابن بُونَه (96) ، قراءة عن أبي بحر الأسدي (97) ، سمعا عن أبي العباس العُدري (98) ، عن أبي العباس الرازي (99) ، عن أبي أحمد بن عدي الجُرْجاني (100) قال ، سمعت عبد القدوس

- (94) يعني ابن الغماز البلسي الخزرجي 609 / 1212 - 693 / 1293 . الامام القاضي المحدث الراوية . مخلوف : I ، 199 ، عدد 673 .
- (95) : هو القاضي أبو الربيع سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي الاندلسي . 525 / 1170 - استشهد بواقعة الجيد 634 / 1237 . شيخ الجماعة الفقيه المحدث الحافظ المتقن . له **مصباح الظلام ، والاربعون ، والاكتفاء ، والاعلام** . مخلوف : I ، 180 ، عدد 588 .
- (96) هو أبو محمد عبد الحق بن عبد الملك بن بونه بن سعيد بن عصام بن محمد بن ثور العبدري ، من أهل غرناطة ، يعرف بابن البيطار 504 / 1110 - 586 / 1190 بالمتك . ابن الشاط : 34 - ب ؛ ابن البار . **المعجم** : 262 - 264 ، عدد 241 .
- (97) هو أبو بحر سفيان بن العاصي بن أحمد بن العاصي بن سفيان بن عيسى بن عبد الكبير بن سعيد الاسدي . 440 / 1048 - 520 / 1126 . سكن قرطبة وأصله من مرباطر . كان من أهل العلم والادب والعدالة والثقة والتقيد والضبط . وهو من المحدثين المعتمدين . ابن الشاط : 36 - أ - 36 - ب .
- (98) هو أحمد بن عمر بن أنس بن دلهاق الزغبى العنري المعروف بابن الدلائى 393 / 1003 - 478 / 1085 بالمرية . له **المسالك و الممالك و دلائل النبوة** . السراج : I ، 396 وما بعدها ؛ الزركلى : I ، 179 ؛ ابن الشاط : 37 - أ - 37 - ب .
- (99) هو أحمد بن علي بن الحسين بن شهر يار . 261 / 875 - 315 / 927 بطرس . محدث . له تصانيف . كحالة : 2 ، 5 - 6 .
- (100) هو أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد الجرجاني بابن القطان . 277 / 891 - 365 / 976 بجرجان . الحافظ . له **الكامل و الانتصار** . السمعاني : 3 ، 238 .

ابن همام يقول ، سمعت عدة من المشائخ يقولون : « حاول محمد بن إسماعيل البخاري تراجم جامعة بين قبر النبي - صلى الله عليه وسلم - ومنبره وكان يصلي لكل ترجمة ركعتين . »

حدث عن أبي إسحاق المستملي أبو ذرّ الهروي وسمع صحيح خّ منه يبلغ في سنة أربع وسبعين وثلاثمائة ، والإمام أبو 5 المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل الطبري (101) ، وأبو القاسم عبد الرحمن ابن عبد الله بن خالد الهمداني الوهراني البجاني ابن الخراز (102) .
وبسندنا إلى أبي ذرّ قال : « وتوفي أبو إسحاق البلخي المستملي في سنة ستّ وسبعين وثلاثمائة فيما أخبرني به غير واحد ممّن ورد من تلك الناحية . » اه .

10

(101) هو أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد الرؤياني الطبري الشافعي ، يلقب بفخر الإسلام . 502 / 1108 . تولى القضاء . الصفدي . مخط . 13319 : 360 أ .

(102) بالهامش ما نصه : « طرة . عبد الرحمان بن عبد الله الوهراني ذكره عياض في **المدارك** ، والامير أبو نصر بن ماكولا ، وابن بشكوال ، وأبو محمد الرشاطي . ولم يذكر واحد منهم انه روى عن المستملي . وذكر ابن بشكوال انه سمع **الجامع الصحيح** علي محمد بن عمر بن شبوية ، فانظره . نقلته من خط التجيبي رحمه الله . وابن الخراز البجاني من أهل بجانة بالاندلس الهمداني الوهراني 338 / 950 - 411 / 1020 بالمرية . حافظ محدث . أخذ عن أهل المشرق والمغرب ، وعنه أبو عمر بن عبد البر وابن عابد وابن سميّ والزهرراوى وغيرهم . ابن بشكوال : I ، 305 - 306 ، عدد 690 .

ب - [الثانية : أبو محمد الحموي]

- عبد الله بن أحمد بن حمويه بن أحمد بن يوسف بن أعين
السرّخسي ، يكنى أبا محمد ، ويشهر بالحموي ، نسبة إلى جده
حمويه ، جرياً على / سبيل المشرقيين في ذلك ، فهي عندهم سبيل [7-1]
5 مبددة . وحمويه معدول عن محمد بلسان الفرس . وتقييده بحاء
مهملة مفتوحة بعدها ميم مضمومة مُشدّدة بعدها واو ساكنة
بعدها أختها مفتوحة بعدها هاء ساكنة . وقد خطّه غير واحد من
أعلام الأندلسيين بتاء تأنيث مفتوحة ، وليسوا بحجة في ذلك ،
والمشرقيون أعرف بأهل بلادهم . وأرى أنه يجري فيه من
10 التعريب ما في نظائره من عمرويه ونفطويه ، فتفتح ميمه
مشدّدة وتفتح واوه مخففة وتسكن ياؤه ؛ إلا أنني لم أسمع أحداً
من أشياخنا المحدثين يقوله مُعرباً بل يُبقيه على عجمته ، بيد أنني
بعد كتبي لهذا الرسم ألفت في مشارق القاضي أبي الفضل عياض
- رحمه الله - في اسم الحموي : «والعجم يقولون كل هذا بضمّ
15 ما قبل الواو ، مثل علويه وحمويه ، والعرب بفتح الواو
فتقول : علويه وحمويه وسيبويه ونفطويه» . (103)

(103) راجع عياض . المشارق : I ، 227 .

وقد قرأت ، على شيخنا المحدث الأديب الصوفي الفاضل أبي إسحاق إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى الرعيني اللوري (104) ، مقيم دِمَشْقَ ، بها حديثاً ذُكِرَ فيه أبو الحسن ابن رزقويه (105) . فقال لي : النحويون يقولون : رِزْقُويَه كَسَيِّبُويَه ، والمحدثون يقولون : رِزْقُويَه ، يعني بضمّ القاف وواو ممدودة وأختها 5 مفتوحة ، يكرهون ويَه .

قلت : وإنّما عربّه النحاة حيث كرهوا تغيير الاسم العلم بإدغامه ، وبقّاه المحدثون على حاله من العُجْمَة مع أنّ له نظيراً في الأعلام العربية : حيّوة الاسم العلم .

وقال الإمام الجهيز أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن 10 عثمان ابن موسى ابن أبي نصر النصري (106) فيما روينا في [7 - ب] الجملة عن غير واحد عنه ، وقد ذكر ، في حديث / رواه ، أبا عبد الله ابن زيلويه (107) المقرئ ، قال : وقد قيّده (108) لنا

(104) كذا نسبة اللوري باللام المشددة المفتوحة والراء المهملة نسبة الى كورة من أعمال اشبيلية لا بضمها ولا بالزاي المعجمة . الذهبي . المشتبه : 520 ق . وقد ورد بلفظ اللوزي مصحفاً وهو خطأ . راجع ابن العماد : 5 ، 420 .

(105) هو محمد بن احمد بن محمد بن رزقوية البغدادى البزاز 4120 / 1021 . محدث كثير السماع . الصفدى : 2 ، 60 ، عدد 350 .

(106) هو مفتى الشام شيخ الاسلام تقي الدين الشهر زورى الكردى الشرخانى الشافعى المعروف بابن الصلاح 5770 / 118 بشرخان - 643 / 1245 بدمشق . مقدم فى التفسير والحديث والفقه وأسماء الرجال . له المقدمة الشهيرة فى علم الحديث ، والأمالى ، والفتاوى ، وشرح الوسيط ، وصلة الناسك فى صفة الناسك ، وفوائد الرحلة ، وادب المفتى والمستفتى ، وطبقات الفقهاء الشافعية . الزركلى : 4 ، 369 .

(107) بالهامش : معناه = حنبل .

(108) كلمة وقد ساقطة بالاصل . والزيادة من التعليق والمقابلة بالهامش .

الراوي لحديثه بكسر الزاي وياء لينة وضمّ السلام وسكون الواو وفتح الياء . وهو في هذا لآحِق بنظائر مثل عَمْرُوَيْه ونَفْطُوَيْه ، وفيه ما فيها ؛ فأهل العربية يقولونها بواو مفتوحة مفتوح ما قبلها ساكن ما بعدها ، ومن ينحو بها نحو الفارسية يقولها بواو ساكنة مضموم ما قبلها مفتوح ما بعدها بعدها هاء على كل قول . والتاء خطأ . سمعت الحافظ أبا محمد عبد القادر ابن عبد الله (109) يقول ، سمعت الحافظ أبا العلاء (110) يقول : « أهل الحديث لا يحبّون ويّه ، أي يقولون نفطُوَيْه مثلاً بواو ساكنة تفاديا من أن تقع ، في آخر الكلمة ويّه . انتهى . »

10 وجرت عادة المحدثين أن يقولوا في النسب إليه الحمويي بياء خفيفة وأخرى ساكنة ينوون به الوقف ، وكان الأصل حموييّا بيائي النسب ، ولو عُرّب هذا الاسم التعريب القياسي لأدغم وقيل فيه حميّه . وكان ينسب إليه حميّا بتشديد الميم ، وحمويّا على طريقة مرمي . وقد أخطأ من قال في النسب إليه حمويّا 15 - بتخفيف الميم - ، لأنّ تلك نسبة إلى حمّا ، وليس منها . وكثيرا ما ينسبُه الإمام أبو الفرج ابن الجوزي (111) إلى جدّه الأعلى أعين .

-
- (109) هو الرهاوي . 536 / 1141 بالرها - 612 / 1215 بحران ، حافظ رحالة . له كتاب الأربعين المتباينة الاسناد والبلاد ، والمادح والمدوح . الزركلي : 4 ، 165 .
- (110) هو شيخ الاسلام الحافظ ابو العلاء محمد بن سَهْن العطار الهمداني 488 / 1095 - 569 / 1174 . حافظ متقن مقرئ فاضل . سمع وحدث كثير . له زاد المسافر . الذهبي . التذكرة : 4 ، 112 ، عدد 15 .
- (111) هو الامام عبد الرحمان بن علي بن محمد الجوزي القرشي . 508 / 1114 - 597 / 1201 ببغداد . علامة عصره في التاريخ والحديث . له 300 مصنف . الزركلي : 4 ، 89 - 90 .

والسَّرَخْسِيّ نسبة إلى سَرَخْسَ من مُدُن خراسان . قال الإمام أبو عمرو الشَّهْرَزُورِي : والأعراف فيها : فتح الراء وإسكان الخاء ، قال وعليه بُنِيَ البيت الذي أنشدنا ، يعني قولَ أبي عبد الله الباذني (112) الأديب ، في أبيات رواها عنه :

5 [الرجز]

إلا سَرَخْسَ فإنَّها موفورةٌ ما دام آلُ دَعُولٍ في أكنافِهم.

[٨ - ١] / ويقال أيضا - بإسكان الراء وفتح الخاء - ، وبه قيدها ابن السَّمْعَانِي (113) . ولمّا دخلتها سمعت شيخها ومفتيها يذكر أنّها - بفتح الراء - فارسية - وبإسكانها - معرّبة . وقال : « سمعت ذلك من كثير من المعتمدين الثقات ، وهذا حسن ، والسين على 10 كلّ حال مفتوحة ولم يصنع القاضي أبو بكر بن العربي (114) بكسرهما شيئا ؛ والله أعلم . » انتهى (115) .

(II2) نسبة الى قرية من قرى خابران بنواحي سرخس يقال لها باذنه . عده ابن الاثير منها : I ، 84 . وهو شاعر مجود مدح الوزير الفاطمي . الذهبي . المشتبه : I ، 4I .

(II3) كذا بفتح السين كما في الهامش لا بالكسر كما ورد بالاصل . وورد ضبط هذا اللفظ مع ذكر مختلف النسب اليه في ابن الاثير : I ، 362 - 364 .

(II4) هو القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد المعافر ، من اهل اشبيلية المعروف بابن العربي ١٠٧٥/٤٦٨ - ٥٤٣ / ١١٤٨ . فقيه مالكي . أخذ عن أعلام عصره بمصره وبغير مصره من بلاد المشرق والمغرب . برع في كثير من العلوم ودرس له أحكام القرآن ، المسالك في شرح موطأ مالك ، القبس على موطأ مالك بن انس ، عارضة الاحوذى على كتاب الترمذى ، العواصم والقواصم ، المحصول في أصول الفقه وغيرها كثير . ابن فرحون : 281 - 284 ؛ مخلوف : I ، 136 - 138 ، عدد 408 .

(II5) بالهامش تعليق نصه : طرة من خط التجيبى . « لم يقل ابن العربي ذلك من قبل نفسه بل نقله عن البغداديين . وبالكسر قيده أبو بحر من الاندلسيين » .

قلت : ولا دَرَكَ - إن شاء الله - على أبي بكر بن العربي في فعله ، فإنّ الأسماء العجمية لنا أن نُعَرِّبها ؛ فكما عَرَّبها من نقلها إلى مثل جعفر ، عَرَّبها ابن العربي بالنقل إلى مثل سِبْطَرٍ ، اللَّهُمَّ إِلَّا أن تكون العرب قد عَرَّبتها والتزمت ذلك فيها ، 5 فيلتزم (116) ما التزمت .

حدَّثنا الحموي عن الفربري بكتاب البخاري سماعا عليه سنة ست عشرة وثلاثمائة. كذا قيّدناه عن غير واحد من مشائخنا. وكان في أصل شيخنا الأديب الصوفي أبي عبد الله ابن الخيمي (117) من ثلاثيات البخاري خمس عشرة . وكذلك قال أبو علي الغساني في 10 تقييد المهمل ونماه بالرواية إلى أبي ذرّ - رحمه الله - والصحيح ست عشرة. ووجدت بعد عن أبي ذرّ أنّه شكّ في تاريخ سماع الحموي من الفربري فقال : « إمّا سنة خمس عشرة أو أربع عشرة » (118) .

وروى أيضا عن أبي إسحاق إبراهيم بن خزيّم بن فهر بن خاقان بن سنان بن ماهان الشّاشي الحرّسْتُكي (119) ، وأبي عمران 15 عيسى بن عمر بن العبّاس بن عمر السمرقندي ، وغيرهم .

(II6) فيلزم : ب .

(II7) هو شهاب الدين ابو عبد الله محمد بن عبد المنعم بن محمد بن شهاب الدين بن الخيمي الانصارى اليمنى الاصل المصرى الدار 602 / 1205 - 685 / 1286 مصر . شاعر اديب لقيه ابن رشيد في رحلته واخذ عنه . الكتبي : 2 ، 458 ، عدد 430 .

(II8) بالهامش : « طرة للتجيبى . وكذلك قرأته بخط ابى محمد الرشاطى انه سمعه عليه سنة خمس عشرة ، وكذلك ايضا قراته بخط الحافظ ابى عبد الله بن خلفون مثل ما ذكر الرشاطى . »

(II9) تعليق بالهامش نصه : « طرة للمؤلف يكنى أيضا بأبى أحمد وخزيم كزبير - بالتصغير » ومنه ابراهيم بن خزيم ومحمد بن =

وكان أبو محمد ثقة حافظاً عدلاً. وقال فيه أبو ذرّ : «صاحب أصول حسان .»

أنبأنا كتباً - إذ لقيته - أبو الحسن ابن أبي العباس القاسميوني
عن أبي طاهر ابن أبي إسحاق ابن أبي الفضل الجيبروني ، عن أبي
بكر محمد بن الوليد بن محمد ، عن أبي الوليد سليمان ابن 5
خلف أنّه قال : « أبو محمد الحموي شيخ ثقة . » انتهى .

حدث عنه بالجامع الصحيح الحفاظان جمال الإسلام أبو
الحسن الداودي (120) وأبو ذرّ الهروي مقيم مكة - شرفها الله - :

[8 - ب] / وليد الحموي عام ثلاثة وتسعين ومائتين ، وتوفي بعد
الثمانين وثلاثمائة . ذكر ذلك (121) أبو بكر محمد بن عبد الغني 10
ابن أبي بكر البغدادي الحافظ الرحال في كتاب المؤلف والمختلف :
« وقال أبو ذرّ ، فيما وجدت عنه بعد أن ذكر وفاة المستملي
في سنة ست وسبعين وثلاثمائة : - والحموي بعده ولا أحقه
في أي سنة . » (122) .

= خريم ثقتان محدثان : القاموس . وإبراهيم هو صاحب عبد
بن حميد يروي عنه المسند ، والتفسير وغير ذلك ، وعنه محمد بن
عبد الله البروجردى وغيره . ابن ماكولا : 3 ، I34 ق . اللقب مصحف
بلفظ خريم بالراء الذهبى . العبر : 3 ، I9 .

(I20) ستأتى ترجمته فى آخر الكتاب .

(I21) بالهامش ضبط نصه : وفاته : أ ، 8 - ب .

(I22) بعد هذه الكلمة وبالخط نفسه : صح غ .

وقال شيخنا الحافظ أبو محمد الدميّاطي (123): « توفي أبو محمد (124) ابن حمويه لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة » . وقال مثله سواء أبو بكر ابن عبد الغني في كتاب تقييد المسائل له : « ألحقَ هذا عام سبعة وتسعين في محرم » (125) .

(123) انظر ترجمته بعد : II5 .

(124) أبو احمد . بالاصلين .

(125) بالهامش تعليق نصه : « ط . أنبأنا غير واحد ، منهم : أبو الفداء ابن الفراء بدمشق مشافهة عن محمد بن عبد الغني المذكور أنه توفي في ذي الحجة لليلتين بقيتا منه من سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة . طرة من خط التجيبي . » اهـ .

ج - الثالثة : [أبو الهيثم الكُشميهني]

محمد بن المكي بن محمد بن المكي بن زُراع (126) بن هارون بن زُراع الكُشميهني المروزي . يكنى أبا الهيثم ، وزُراع - بزاي في أوله مضمومة ، بعدها راء مفتوحة خفيفة - كذا قيده غير واحد ، وبالتخفيف ضبط في الأصل العتيق المسموع على أبي ذرٍّ 5 بمكة . وكذلك قرأته بخط المتقن أبي بكر ابن خير . والكُشميهني - بضم الكاف وسكون الشين المعجمة وكسر الميم وبعدها ياء لينّة وفتح الهاء ثم نون بعدها ياء النسب - ، منسوب إلى قرية كُشميهن ، وهي في خراسان ، وهي من عمل مرو ، وبينها وبين مرو لمن يأخذ إلى الشاش وبلاد الأتراك خمسة فراسخ . ويقال فيها أيضا 10 كُشماهن بالالف بدل الياء ، وينسب إليها كُشماهني .

روى أبو الهيثم عن محمد بن يوسف الفربري ، وسمع منه صحيح البخاري .

وبسندنا إلى أبي ذرٍّ قال : وذكر أبو الهيثم أنه سمع الكتاب من الفربري بفربّر في ربيع الأول من سنة عشرين

(126) بالهامش تعليق نصه : « طرة . زراع أوله زاي بعدها راء مشددة مفتوحة قرأته بخط الضابط أبي موسى الرعيني ، وكذلك قيده الحافظ أبو بكر ابن نقطة البغدادي في إكماله أنبأنا به ابن الفراء الصالح عنه . طرة للتجيب . » اهـ .

وثلاثمائة (127) . وروى أيضا عن غير الفربري . ووجدت لأبي
ذرّ في معجمه قال : « وأرجو أن يكون ثقة . »

وبسندنا إلى أبي الوليد (128) قال : « وأبو الهيثم الكشميهني
صاحب عربية ، روينا بإسناد عن الحافظ أبي بكر ابن ياسر
5 الجبائي (129) أنّه قال فيه : إمام أديب ثقة (130) .

روى عن أبي الهيثم جماعة منهم :

أبو ذرّ عبد بن أحمد الهروي ،

والمحمدون : أبو عبد الله محمد بن عليّ بن حسن الخبّازي

/ الجرجاني (131) المقرئ مقيم نيسابور ، إمام القراء في عصره ؛ [9 - 1]

10 وأبو سهل محمد بن أحمد بن عبيد الله ابن حفص الحفصي (132) ؛

(I27) بالهامش تعليق نصه : « طرة . سمع أبو الهيثم بمرو عمر
بن أحمد بن عليّ الجوهري المعروف بعليك ، وبسرّخس أبا العباس
الدغولي ، وبنيسابور أبا العباس الاصم ، وبالريّ أبا حاتم الوشقندي ،
وببغداد أبا جعفر الرزاز واسماعيل الصفار ، وبمكة أبا سعيد ابن
الاعرابي وأقرانهم . حاشية لي من خط التجيبي . ١٠ هـ . »

(I28) يعني أبا الوليد الباجي : راجع تع . 45 .

(I29) هو أبو بكر محمد بن عليّ بن ياسر الانصاري الجبائي 563 / II68 بحلب
رحل الى المشرق وسمع وأسمع به اسانيد عوال . ابن الأبار . التكملة (3) ،
2 ، 500 ، عدد I380 .

(I30) بالهامش تعليق نصه : « حاشية للتجيبي . قلت وذكره
السمعاني في أماليه وقال فيه : فقيه زاهد أديب . »

(I31) هو أبو عبد الله محمد بن عليّ بن محمد بن حسن - بزيادة محمد بن عليّ
وحسن - الخبّازي 983 / 372 - 1058 / 449 مقرئ نيسابور ومسندها ،
إمام كبير محقق مستحضر زاهد متعبد مجاب الدعوة . ابن الجزري :
2 ، 207 ، 3274 ،

(I32) هو أبو سهل محمد بن أحمد بن عبد الله - كذا من غير تصغير عبد - بن
حفص بن هاشم الحفصي الكشميهني المروزي . 466 / 1073 . شيخ
صحيح السماع غير أنّه لا يفهم من الحديث شيئا . سمع الجامع
الصحيح عن أبي الهيثم الكشميهني وحمله . ابن الاثير : I ، 308 .

وأبو الخير محمد ابن أبي عمران بن عبد الله الصفار، المروزيّان؛
وأبو بكر محمد ابن أبي سعيد بن سَخْتُوِيَه الإسفَرَايِنِي ؛
وكريمة بنت أحمد المَرَوَزيّة (133) .

قال أبو بكر ابن عبد الغني الحافظ البغدادي : قال أبو بكر
محمد بن منصور السّمعاني في أُماليه : «توفي يوم عرفة سنة تسع 5
وثمانين وثلاثمائة (134) . وكانت الرحلة إليه في سماع كتاب
الصحيح ، وهو آخر من حدث بِمَرَو ، وبقي بعده أبو علي
الكُشّاني . » (135) .

(I33) كذا بالأصل . ووردت المروذية بضم الراء وتشديدها من مرو الروذ، نقلًا
عن اللباب لابن الأثير . هي أم الكرام كريمة بنت أحمد بن محمد
المروذية 395 / 975 - 461 / 1066 بمكة . العالمة الثقة . تروى
صحيح البخاري . انتهى إليها فيه علو الاسناد . ابن الشاط 39 - أ .

(I34) بالهامش تعليق نصه : « حاشية للتجيبى . بكشميهن وقبرها بها . »
أ ه .

(I35) بالهامش تعليق نصه : « بقي بعده الكشاني يرويه بكشانية
على ما ذكره السمعاني . وقال محمد بن طاهر المقدسي : رواه - يعني
صحيح البخاري - عن محمد بن يوسف جماعة . وذكر منهم أبا
الهيثم . قال : وتوفي على ما بلغنا في سنة خمس وتسعين وثلاثمائة
فان صحت وفاة أبي الهيثم ، فيكون آخر من مات ، يعني من أصحاب
الفري . » حاشية لى من خط التجيبى . أ ه .

3 - الحلقة الثالثة :

أ - [أبو ذرّ الهَرَوِي]

عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن غُفَيْر (136)
ابن عَمْرُكَ بن خَلِيفَةَ بن إبراهيم بن قَيْسَانَ (137) [بن قيس] (138)
5 بن عامر بن قيس ابن أبي وَدَعَةَ ابن عمرو بن قيس بن رفاعه
ابن الحارث ابن سواد بن مالك بن غُثَم بن مالك بن النجَّار بن مالك
ابن عمرو ابن الخَزَرَج (139) الأنصاري الخزرجي الهَرَوِي ثمّ المَكِّي
المالكِي الأشعري المحدث المُصَنَّف . يكنى أبا ذرّ ، والهروي نسبة
إلى هَرَاةَ بلدٍ بخُرَاسان ، وهي من أكثر بلاد خُرَاسان عمارة
10 وأحسنها وجوه أهل . افتتحها الأحنف بن قيس في خلافة عثمان
— رضي الله عنه — . وأهلها أشراف من العجم ، وبها قوم من العرب

(I36) بهامش الاصل طرة: «لم يثبت محمد بن عبد الله ، وغفير ، عند أبي عبد
الله بن خلفون حافظ المغرب ، ولا عند أبي بكر ابن نقطة حافظ المشرق
فتامله . » حاشية من خط التجيبي . وأضاف الى ذلك المعلق بخطه :
« و لم يثبت أيضا عند عياض في مداركه فيما وجدت عنه . »

(I37) بالهامش ضبط للفظ قيسان . قيسان بياء أخت الواو . خطه ابن
رزق .

(I38) الزيادات من ابن رزق وقعت باضافة بهامش الأصل .

(I39) بالهامش ما يفيد التعريف بالأصل المعتمد في هذا النسب : من خط
يحيى محمد ابن رزق ، ومن خط العذري أيضا .

ومنهم أبو ذرّ هذا . وكان مالكي المذهب ولقي جيلة من أعلام مذهب مالك، منهم : القاضي أبو بكر ابن الطيّب (140)، والقاضي أبو الحسن ابن القصّار (141) ونظراؤهما .

وكان سبب تمذهبه بمذهب مالك - رضي الله عنه - فيما ألفيت في بعض مُعلّقاتي بخطّي عن قاريخ ابن عساكر ، وقد ذكر أبا ذرّ الهروي، أنّه قيل له : «أنت من هرة فمن أين تمذهبت بمالك والأشعري ؟ - قال : إنّي قدمت بغداد أطلب الحديث [9 - ب] / فلزمت الدارقطني ، فلمّا كان في بعض الأيام كنت معه ، فاجتاز به القاضي أبو بكر ابن الطيّب، فأظهر الدارقطني من إكرامه ما تعجبتُ منه . فلمّا فارقه قلت : أيّها الشيخ الإمام منّ هذا الذي أظهرت 10 في إكرامه ما رأيت ؟ فقال : أو ما تعرفه ؟ قلت : لا . قال : هذا سيف السنة أبو بكر الأشعري . فلزمت القاضي بعد ذلك واقتديت به في مذهبه .

اختصرتُ إسناده الحكاية .

وغلبَ عليه الحديث وكان فيه إماما . قال ابن بشكوال (142) : « 15 كان حافظا فاضلا على هدي السلف الصالح » . وذكر الحافظ السلفي

(140) يعني القاضي أبا بكر الباقلاني . 338 / 950 - 403 / 1013 . صاحب **إعجاز القرآن** . الزركلي : 7 ، 46 .

(141) يريد القاضي علي بن أحمد البغدادي المعروف بابن القصّار . صاحب أكبر كتاب في مسائل الخلاف بين المالكيين . 398 / 1007 . مخلوف : 1 ، 92 ، عدد 208 .

(142) هو أبو القاسم خلف بن عبد الملك - بقية المسندين بقرطبة 494 / 1101 - 578 / 1183 . أخذ عن جماعة كبيرة من أهل بلده ، وسمع ابن العربي وشريح بن محمد . وكتب إليه أبو القاسم ابن منظور . له الغوامض والمبهمات ، والفوائد المنتخبة ، والمحاسن والفضائل ، ورواة الموطأ . الزركلي : 2 ، 359 .

(143) أَنَّهُ سَأَلَ عَنْهُ أَبُو نَصْرٍ السَّاجِي (144)، فَقَالَ : « ثِقَةٌ وَرَعٌ ، سَمِعْتُ الْأَنْصَارِيَّ (145) يَقُولُ : قَرَأْتُ عَلَيْهِ حَدِيثَ جَابِرِ (146) الطَّوِيلِ فِي الْمَنَاسِكِ وَأَوْمَاتِ بِالْجِزْرِ لِيَأْخُذَهُ فَقَالَ لِي : ضَعْنَهُ فَلَسْتُ عَلَى وَضْوءٍ وَلَمْ يَمْسَهُ » .

5 سَمِعَ الْمُسْتَمْلِيَّ وَالْحَمْثَوِيَّ وَالْكُشْمِيهَنِيَّ . وَعَوَّلَ عَلَيْهِمْ فِي الْبَخَارِيِّ .

سَمِعَهُ عَلَى الْحَمْثَوِيِّ بِهَرَّاءَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ ، بِسَيْنَ ثُمَّ بَاءَ ، وَثَلَاثُمِائَةَ .

(I43) هُوَ صَدْرُ الدِّينِ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلْفَةَ (السَّلْفِيُّ) الْأَصْبَهَانِيُّ . 478 / 1085 - 576 / 1180 بِالْأَسْكَدَرِيَّةِ . حَافِظٌ مَكْثَرٌ . لَهُ مَعْجَمٌ مُشَيِّخَةٌ أَصْبَهَانَ ، مَعْجَمٌ شَيْخُوخٌ بَغْدَادَ ، مَعْجَمُ السَّفَرِ . الزَّرْكَلِيُّ : I ، 209 .

(I44) هُوَ أَبُو نَصْرٍ الْمُؤْتَمِنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الرَّبْعِيُّ السَّاجِيُّ الدِّيرِغَاوِيُّ . 445 / 1053 - 507 / 1113 بِبَغْدَادَ . عَالِمٌ بِالْحَدِيثِ ، ثِقَةٌ . تَفَقَّهُ فِي صِبَاهٍ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي إِسْحَاقَ ، وَكُتِبَ الشَّامِلَةُ بِخَطِّهِ ، وَكُتِبَ جَامِعُ التِّرْمِذِيِّ سِتِّ مَرَّاتٍ . خَرَجَ إِلَى الشَّامِ وَسَكَنَ الْقُدْسَ وَأَقَامَ بِهَرَّاءَ . وَقَرَأَ الْكَثِيرَ . شَهِدَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ السَّمْعَانِيُّ بِالتَّفَرُّدِ بِالْفَهْمِ لِلْحَدِيثِ بِبَغْدَادَ . لَهُ نَظْمٌ . الذَّهَبِيُّ . التَّذَكُّرَةُ : 4 ، 42 ، عَدَدٌ 23 ؛ السَّبْكِيُّ : 7 . 308 ، عَدَدٌ 1007 ؛ الْأَصْفَهَانِيُّ : الْخَرِيدَةُ : I ، 286 ؛ الزَّرْكَلِيُّ : 8 ، 265 .

(I45) يَعْنِي أَبُو إِسْمَاعِيلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ شَيْخُ السَّاجِي . وَهُوَ شَيْخُ الْأِسْلَامِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْهَرَوِيُّ . 401 / 1010 - 481 / 1089 . الْحَافِظُ الصُّوفِيُّ الْقُدْوَةُ . كَانَ شَيْخَ خُرَاسَانَ فِي زَمَانِهِ غَيْرَ مَدَافِعَ . لَهُ مُصَنَّفَاتٌ كَثِيرَةٌ . ابْنُ الْعِمَادِ : 3 ، 365 .

(I46) هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ الْمَدَنِيُّ . 79 / 698 . شَهِدَ بِدِرَا . وَسَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأُمِّ كَلْثُومٍ وَأَبِي بَرْدَةَ ابْنَ نِيَّارٍ وَأَبِي حَمِيدٍ السَّاعِدِيَّ ، وَأُمِّ مَالِكٍ ، وَأُمِّ شَرِيكَ . ابْنُ الْقَيْسِرَانِي : I ، 72 ، عَدَدٌ 277 . وَحَدِيثُ جَابِرِ الطَّوِيلِ وَقِصَّةُ ابْنِ الْيَسْرِ . مُسْلِمٌ : 4 كِتَابُ الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ ، 153 ، بَابٌ 18 ، 3006 - 3014 .

وسمع وقرأ على المُسْتَمْلِي بِبَلَخَ سنة أربع وسبعين ،
 بسين ثم باء ، وثلاثمائة . وبإسنادنا إلى أبي ذرٍ قال : وسمعت
 منه ، ورحلت إليه سنة أربع وسبعين وثلاثمائة ببَلَخَ . ووجدت
 بعدُ عن أبي ذرٍ أَنَّهُ قال : سمعنا من أبي إسحاق في شهر من سنة
 أربع وسبعين وثلاثمائة ، وقد فرغنا من سماعه عليه يوم السبت 5
 لست خلون من المحرم من سنة خمس وسبعين وثلاثمائة .

وسمع وقرأه (147) على الكُشْمِيهَنِي بِكُشْمِيهَنَ سنة تسع ،
 بتاء ثم سين ، وثمانين وثلاثمائة في محرم .

وروى أبو ذرٍ عن العدد الكثير .

قال القاضي عياض : «وَأَلَّفَ (148) كتابين : أحدهما فيمن 10
 روى عنه الحديث، اشتمل على نحو ثلاثمائة (149) اسم وأزيد من الفقهاء
 والمحدثين ؛ والآخر فيمن لقيه ولم يأخذ عنه . وسكن الحرم
 فجاور فيه إلى أن مات » .

قال أبو محمد الشنَتَجِيَالِي (150) : «من رأى أبا ذرٍ رآه

15 على هدي السلف» .

(I47) بهامش الأصل تعليق نصه : « طرة . كثيرا ما يعبر المحققون
 عن القراءة بالسماع . فاعلم ذلك . وكان سماع أبي ذرٍ على الكشمية
 بقراءة أبي ذرٍ رحمة الله عليه . » 1 هـ .

(I48) كذا بالمدارك . وبالأصليين لفظ مقحم بعد كلمة كتابين صورته : بقي ،
 ق . عياض : المدارك مخط . : 4 ، I43 - أ .

(I49) بالأصل ألف ومائة اسم . وهو خطأ أو غلط والإصلاح من المصدر
 المنقول عنه . عياض : المدارك : 4 ، I43 ؛ (I) ، 2 ، 606 .

(I50) هو أبو محمد عبد الله بن سعيد بن لباج الأموي الشنَتَجِيَالِي الراوي
 المحدث المجاور . 436 / IO45 بقرطبة . سمع الكثيرين وأخذ عنه الجم
 الغفير . ابن بشكوال : I ، 263 ، عدد 597 .

قال حاتم بن محمد (151) : « كان أبو ذرٍّ مالكيًا خيرًا
فاضلا متقللاً من الدنيا ، يُبَصِّرُ الحديثَ وعِلَّتْهُ ويميّزُ الرجال . »

« ولأبي ذرٍّ كتابه الكبير في المسند الصحيح المخرّج على البخاري
ومسلم ، وكتاب السنة والصفات ، وكتاب الجامع ، وكتاب الدعوات ،
5 وفضائل القرآن (152) ، وفضائل العيدين (153) ، وفضل يوم
عاشوراء (154) ، ومسانيد الموطّآت ، وكرامات الأولياء ، / والرؤيا [10 - 1]
والمنامات ، وفضائل مالك بن أنس ، والمناسك ، ودلائل
النبوة (155) ، وكتاب الربا واليمين الفاجرة ، وكتاب شهادة
الزور (156) ، وكتاب يعة العقبة ، [وحديث الجعرانة وخير ،
10 وكتاب شهادة النبي وأصحابه ، وكتاب] (157) ما رُوِيَ في بسم الله
الرحمن الرحيم ، وكتاب [يا في] شيوخه (158) .

وتوفي في ذي القعدة سنة خمس وثلاثين وأربعمائة . انتهى .

-
- (I51) هو أبو القاسم ابن الطرابسى . رحالة محدث . 387 / 988 - 469 /
1077 . ابن بشكوال : I ، I54 ، عدد 354 .
(I52) كذا بالأصل ، ق . كتاب القرآن : عياض . المدارك : 4 ، I43 - ب
(I53) ساقط في عياض . المدارك : 4 ، I43 - ب .
(I54) كذا بالأصل . ق . كتاب فضائل يوم عاشوراء . عياض ، المدارك :
4 ، I43 - ب .
(I55) كل أسماء التصانيف المذكورة مسبوقة بلفظ كتاب في عياض . المدارك :
4 ، I43 - ب .
(I56) بالهامش تعليق نصه : « طرة . جعل عياض كتاب
شهادة الزور كتابا برأسه . وهو فيما سماه أبو محمد الشنتجالي من
جملة كتاب الربا واليمين الفاجرة . » 1 هـ .
(I57) الزيادة من الأصل المنقول عنه . عياض . المدارك : 4 ، I43 - ب -
I44 - أ .
(I58) الزيادة والإصلاح من عياض . المدارك : 4 ، I43 - ب - I44 - أ .

كذا وجدت فيما ألفيت من مختصر كلام عياض في كتاب ترتيب المدارك، وكذلك وجدت وفاته عن العذري غير أنه قال : في سؤال . وكذلك ذكره ابن بشكوال في برنامجه، ولم يذكر الشهر (159) .

وقرأت بخط ، قال كاتبه إنه محمد بن عبد الرحمن ابن شبرين : « وتوفي الشيخ أبو ذر بمكة في ذي القعدة سنة أربع 5 وثلاثين وأربعمائة . » وابن شبرين هذا هو القاضي أبو عبد الله (160) أحد العلماء الفضلاء الصالحاء صاحب القاضي أبا الوليد الباجي واختص به . والنفس إلى صحة القول الأول أميل . ه . (161) .

وكان مولد أبي ذر فيما قاله أبو العباس العذري ، قال : وسألته عن مولده ، يعني أبا ذر ، فقال : « ولدت إمّا سنة خمس 10 وخمسين أو ست وخمسين » . شك أبو ذر .

حدث عن أبي ذر من لا يحيط به الحصر . ومن أشهر الطرق المشرقية عنه في صحيح البخاري رواية ابنه أبي مكتوم عيسى بن أبي ذر (162) عنه .

(I59) بالهامش : أظن هذا بخط المؤلف اعنى الذى منه نقلت . ه .

(I60) هو ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمان ابن شبرين . 503 / II09 .
باشبيلية . القاضي العالم المتمكن من الاصول والفروع . ابن بشكوال :
2 ، 538 ، I25I .

(I6I) بالهامش ما نصه : طرة . سنة خمس هو الصحيح فى وفاته . ه .

ثم عقب عليه بطرة أخرى منقولة من خط التجيبى تبطل ما مال اليه المؤلف . نصها : « بل الصحيح سنة اربع ، ذكر ذلك ابن نقطة حافظ المشرق ، وكذلك قرأته بخط ابن خلفون حافظ المغرب » ا ه .
(I62) هو ابو مكتوم عيسى ابن الحافظ ابى ذر عبد بن احمد الهروى ثم السروى الحجازى . 4I5 / IO25 بهراة بنى شبابة - 497 / II03 . =

وسمعه عليه من الأندلسيين العدد الكثير ، ومن أشهر الطرق المعروفة إليه اليوم بالمغرب التي اعتمدها الرواة رواية القاضي أبي الوليد الباجي عنه ، وأبي العباس العذري ، وأبي عبد الله ابن شريح المقرئ (163) ، وأبي عبد الله ابن منظور القيسي (164) .

5 تنبيه نُبَيِّن فيه كيفية كتاب أبي ذرٍّ :

قرأت بخط أبي بكر ابن خير وأنا به جدّ خير ، ممّا نقله من خطّ الشيخ الراوية أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عيسى ابن منظور - رحمه الله - / : « أبو ذرٍّ عن أشياخه الثلاثة : أبي محمد الحموي ، وأبي إسحاق المُستَملي ، وأبي الهيثم الكُشميهني ، غير أنّ سواد 10 الكتاب على روايته عن أبي محمد وأبي إسحاق ، فإذا انفرد أحدهما أو اختلفا في شيء ، فعلامة الحموي : حآ ، وعلامة أبي إسحاق الهمزة والسين ، فإذا اتَّفقا وخالفهما أبو الهيثم جعل : صحّ على موضع الخلاف ، وكتبت رواية أبي الهيثم في الحاشية ، وعلامته : ها ، وكذلك علامته فيما انفرد به .

= روى عن أبيه صحيح البخاري وعن أبي عبد الله الصنعاني جملة من تأليف عبد الرزاق وعنه كتاب البخاري أبو الحسن رزين بن معاوية العبدري الاندلسي السرقسطي وصنف **تجريد الصحاح** .
الذهبي . العبر : 3 ، 348 ؛ 4 ، 95 .

- (I63) انظر بعد ترجمته في القرينة الثانية من الحلقة الرابعة .
- (I64) انظر بعد ترجمته في القرينة الاولى من الحلقة الرابعة .

4 - الحلقة الرابعة . وهي قرينتان

أ - الاولى [أبو عبد الله ابن منظور]

محمد بن أحمد بن عيسى بن محمد بن منظور بن عبد الله ابن منظور القيسي الإشبيلي ، من بيوتها النيهية ، يكنى أبا عبد الله . راوية فاضل حسن الضبط . اعتمده الأندلسيون وعولوا عليه في صحيح البخاري ، 5 راوية أبي ذر لصحته له ومجاورته معه حتى كتب الجامع الصحيح للبخاري وعارض فرعه بأصله ، وفرغ من نسخه بمكة في رجب من سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة ، وقابله مع أبي عبد الله الوراق محمد بن علي بن محمود (165) .

وكتب أيضا عن أبي ذر غير ما شيء ، وسمع عليه كتاب 10 المعجم له ، فهو ثبت فيه .

وكانت رحلته إلى المشرق من إشبيلية ببلده في شعبان سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ، وحجّ حجّتين سنتي ثلاثين ، وإحدى وثلاثين . فسمع صحيح البخاري بمكة - شرفها الله - على أبي ذر الهروي

(165) هو أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن محمود الوراق . اندلسي ، سمع بمكة من الرازي وأبي ذر وجاور بها . وكتب نسخا كثيرة من الصحيح ، حدث عنه من الأندلسيين الباجي والشنتجياي وابن مغيث وغيرهم . ابن بشكوال : 2 ، عدد II65 .

عند باب الندوة سنة إحدى وثلاثين في محرّم ، وانتهى في سماعه في هذه المرة الأولى إلى بعض من كتاب الأيمان والندور .

قرأت بخط أبي بكر ابن خير في كتاب مقابل قوله في أول حديث من كتاب الأيمان والندور / إلاّ أتيت الذي هو خير [11 - 1]
5 وكفرت عن يميني « ما نصّه : « إلى هنا انتهيت بالسماع في المرة الأولى . صحّ من خطّ ظ . » وكتب ابن خير في كتابه المذكور أنّه يعنى بالظاء حيث وقعت من كتابه ابن منظور .

قال أبو عبد الله ابن منظور : وقرأ عليه أيضا مرة ثانية وأنا أسمع ، والشيخ أبو ذرّ ينظر في أصله وأنا أصلح في كتابي في المسجد الحرام عند باب الندوة . كان ابتداء هذا السماع الثاني الذي كمل فيه جميع الكتاب في شهر شوال من سنة إحدى وثلاثين المذكورة ، وتمامه في ذى القعدة منها .

ولقي أيضا في رحلته أبا النجيب الأرموي ، وأبا عمرو الصفاقسي وغيرهما (166) .

15 وانصرف إلى الأندلس فدخل إشبيلية سنة أربع وثلاثين . قال ابن بشكوال في تاريخه : « قال أبو علي الغساني : « كان

(166) عند كثير من المحدثين الصفاقسي بالسين وكذا بالأصل . وهو عثمان ابن أبي بكر بن حمود بن أحمد الصدفي ، يعرف أيضا بابن الضابط . توفي بعد 440 / 1049 . تجول بالشرق كثيرا وأخذ عن علمائه . ثم قدم الأندلس . محدث عالم بالرجال ، عارف باللغة والأعراب ذاكر للغريب والآداب . تولى السفارة عن الصنهاجي صاحب إفريقية إلى القسطنطينية ومات في طريقه في الورود أو في الصدور . ابن بشكوال : 2 ، 387 - 390 ، عدد 879 .

من أفاضل الناس ، حسن الضبط ، جيد التقييد للحديث ، كريم النفس
خيّاراً . (167)

وقال لنا أبو الحسن يونس بن محمد (168) : « كان ذكي
الخاطر ، حسن المجالسة ، من بيت علم وذكر وفضل ، رحمه الله » .

وقال فيه أبو جعفر ابن عميرة الضبي (169) ، وقرأته بخطه : 5
« فقيه محدث عارف راوية » وقال : « إنّه كان قاضياً بإشبيلية » (170) .
وذلك غير معروف .

وقال ابن بشكوال : قرأت بخط بعض الشيوخ : « أخبرني من
أثق به أنّ أهل إشبيلية أصابهم قحط في بعض الأعوام وبلغ
قفيزهم أحد عشر مثقالاً ، وزيّتُهم ثمانية مثاقيل للقسط . فانصرف 10
بعض أهلها مُهتَمّاً بذلك في بعض الأيام ، ولم يتعشّ أحد في دار
ذلك الرجل لهمّهم بذلك . قرأت بنته في السحر شيخاً حسن
الهيئة لا يشبه رجال أهل الدنيا ، فكأنّها شكت إليه تلك الحال .
فقال لها : سيَحْطُ السعر ، قد سقيتم بدعوة أبي عبد الله ابن
[II - ب] منظور البارحة . فنهضت أمّها يوماً آخر إليه وكان / بينهما 15
مَتَاتٌ ، فتحدّثت معه ، ثم سألته : هل سألت ربك البارحة

(I67) انظر ابن بشكوال : 2 ، 519 ، عدد I200 .

(I68) هو أبو الحسن يونس بن محمد بن مغيث ، من أهل قرطبة 447 / 1055 -
II38 / 532 . فقيه اديب ، عالم متقن . ابن بشكوال : 2 ، 649 ، عدد
I518 ؛ مخلوف : I ، 133 ، عدد 394 .

(I69) هو أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة الضبي . مؤرخ اندلسي 599 /
I203 . أصله من بلش . رحل كثيراً . له بغية الملتبس . الزركلي :
I ، 254 .

(I70) الضبي : 41 ، عدد 28 .

حاجة ؟ فاستحيا وقال لها : ما الخبر ؟ فأخبرته برؤيا انتهيا ،
فخرّ ساجدا لله ، ثمّ أمر بخمسين قفيزاً ففُفِرَتْ في المساكين . وكان
له ابن عمّ يؤمّ بجامع إشبيلية فشكاه إلى الناس ونهض إليه وقال :
تترك عيالك وتُعطي في مثل هذه السنة خمسين قفيزاً ! فقال له :
5 إنّما أعطيتها لله تعالى . فما انقضى النهار حتّى سقاهاهم الله تعالى . » (171).

قال أبو عليّ : وتوفي بإشبيلية يوم الأربعاء لأربع عشرة ليلة
خلت من شوال من سنة تسع وتسعين وأربعمائة ، ودفن ضحوة يوم
الخميس بعده ، وانتهى عمره سبعين عاما ، رحمه الله .

حدث عنه الجلة من الأندلسيين . وأجلّهم :

10 أبو الحسن شُرَيْح ابن محمد (172) ؛

والقاضي أبو القاسم أحمد بن محمد ابن منظور (173) ؛

وأبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عثمان التجيبي
القيطيّ السَّرْقُسْطِيّ المعروف بملاطش ، وكتب عنه صحيح
البخاري ، وقرأه مرّة ، وسمعه أخرى بقراءة أبي محمد ابن العربي (174) .
15 وكان أصل القيطي هذا من الأصول المعتمدة في الأندلس محبّسا بجامع
العدبّس من إشبيلية — طهره الله من دنس الكفر ، وأعادها الله دار

(I71) ابن بشكوال : 2 ، 519 - 520 .

(I72) تأتي ترجمته بعد ، في القرينة الثانية من الحلقة الخامسة .

(I73) تأتي ترجمته بعد ، في القرينة الاولى من الحلقة الخامسة .

(I74) هو عبد الله بن محمد والد أبي بكر . 433 / II00 بالاسكندرية . فقيه

عالم . سمع من ابن منظور وأبي محمد خزرج وابن سراج وابن عتاب ،

وعنه ابنه . مخلوف : I ، 122 - 123 ، عدد 352 .

إسلام - . وهذا الاصل - جبره الله - من الأصول التي اعتمدها ضابط
الأندلسيين في وقته أبو بكر ابن خير ، وعارض كتابه الحافل به
الذي بخط أبيه خير رحمهما الله . وفيه كان سماعي وسماع
بُني محمد - هداه الله - مع الجماعة على شيخنا الفقيه الفاضل العدل
أبي فارس - أبقاه الله - والشيخ أبو فارس يمسك أيضا أصله الذي 5
بخط أبيه - رحمه الله - وفيه سمع على شيخه أبي مروان (175)
رحمه الله .

(175) تأتي ترجمته بعد ، في القرينة الأولى من الحلقة السابعة .

ب - الثانية :
[أبو عبد الله شريح]

محمد بن شريح / بن أحمد بن شريح بن يوسف بن عبد الله بن [12 - 1]
شريح الرعياني المقرئ الإشبيلي . إمام القراءة في عصره ، يكنى
5 أبا عبد الله . وزاد ابن بشكوال بين أحمد وشريح محمدا ، ولم يرفع
ما بعده . والصحيح في نسبه ما ذكرته . وكذلك قرأته بخط
المتقنين : الضابط أبي بكر ابن خير ، والشهيد أبي الريح ابن سالم ،
وغيرهما من المتقنين .

سمع بإشبيلية أبا عمرو عثمان بن أحمد القيجطيلى (176) .
10 وأجاز له أبو محمد مكى ابن أبي طالب المقرئ (177) .

(176) بهامش الأصل تعليق نصه : « طرة . بالف قبل اللام .
قرأته بخط ابن الطيلسان ابى القاسم فى نسختى من الصلاة . وذكر أنه
نقلها من خط ابن بشكوال اه . من خط التجيبي . » ومختلف فى
النسخ المطبوعة المتداولة بين أيدينا اذ ورد بلفظ القيشطيالى . وهو
غير صحيح مناقض للوجهين السابقين . والقيجطيلى أو القيجطيالى هو
أبو عمرو عثمان بن أحمد بن محمد بن يوسف المعافى 431 / 1039 .
من جلة المحدثين . ابن بشكوال : I ، 384 ، عدد 871 .
(177) هو أبو محمد مكى ابن أبي طالب بن محمد بن مختار القيسى المقرئ .
355 / 966 - 437 / 1045 بقرطبة . أصله من القيروان . رحل وسمع
كثيرا بمكة ومصر والقيروان . متبحر فى علوم القرآن والعربية .
له مصنفات كثيرة منها : **الايجاز ، واللمع ، والهداية ، والكشف**
والايضاح ، وقوت القلوب ، ونحوها . ابن بشكوال : 2 ، 597 ، عدد
1390 ؛ مخلوف I ، 107 ، عدد 281 .

ورحل إلى المشرق سنة اثنتين-وثلاثين وأربعمائة فسمع في طريقه بالمهدية أبا حفص عمر بن حسين المقرئ ، المعروف بابن النفوسي ، في ذي القعدة من السنة المذكورة .

وسمع بمصر في سنة ثلاث أبا العباس أحمد بن علي بن هاشم المقرئ (178) ،

وأبا علي الحسن بن محمد بن إبراهيم المقرئ البغدادى المالكي (179) ،

وحجّ في موسم سنة ثلاث وثلثين فسمع بالحرم الشريف أبا ذرّ الهروي . سمع عليه صحيح البخاري عند باب الندوة ، وسمع عليه أيضا مناسك الحجّ من تأليفه في ذي الحجة من السنة المذكورة . 10

وسمع أيضا بالمسجد الحرام أبا الحسن أحمد بن محمد المقرئ القنطري (180) في ذي القعدة من السنة المذكورة .

وسمع أيضا بمصر في سنة أربع على أبي العباس ابن نفيس المقرئ (181) ،

(178) هو تاج الائمة أبو العباس المصري أحمد بن علي بن هاشم ، قارئ لامع .

• IO53 / 445 • ابن الجزرى : I ، 89 ، عدد 403 •

(179) هو أبو علي الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي • IO47 / 438 • عالم بالقراءات • له الروضة في القراءات الاحدى عشرة • ابن الجزرى :

• I ، 230 ، عدد IO45 •

(180) شيخ مقرئ ، نزيل مكة • IO47 / 438 • بمكة • قرأ على ابن الحباب والكتاني والعلاف والشنبوذى وابن علان وابن نفيس ، وعنه ابن شريح والمهدوى • ابن الجزرى : I ، 136 ، عدد 64I •

(181) هو أبو العباس أحمد بن سعيد بن أحمد الطرابلسي ثم المصري • IO6I / 453 • أمام ثقة كبير ، اليه انتهى علو الاسناد • ابن الجزرى :

• I ، 56 ، عدد 243 •

وعلى أبي جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز اليحصبي النحوي ،
وعلى أبي القاسم محمد بن الطيّب البغدادى الكحل .

ثم قفل إلى الأندلس وجلس ببلده لإقراء القرآن ، فكانت
الرحلة في وقته إليه . وألف الكتاب الكافي في القراءات ، والتذكير
5 فيها ، وقراءة يعقوب ، والقراءات السبع المفردات ولم يكملها ،
فأكملها ابنه أبو الحسن رحمه الله ، والإدغام الكبير ، واختلاف
أهل المدينة والكوفة في / عدد آي القرآن وذكر مكيته ومدنيته ، [12 - ب]
واختصر كتاب الحجة للفسارسي .

وكان من جلة المقرئين وخيارهم ، ثقة في روايته . وقال
10 فيه ابن عميرة : « فقيه مقرئ نحوي أديب رئيس وقته في
صنعتنه (182) .

حدث عنه من لا يحصى كثرة . وأجلّهم في وراثته علمه ابنه أبو
الحسن ، وأبو العباس ابن عيشون (183) .

قال ابن عميرة الضبي ، وقرأته بخطه وأنا به جدّ
15 بصير ، أخبرني المقرئ أبو الحسن نجبة بن يحيى بن خلف
ابن نجبة (184) ، وقرأته عليه في داره بحضرة مراکش

(182) الضبي : 71 ، عدد 145 .

(183) هو أحمد بن خلف بن عيشون بن خيار بن سعيد الجذامي ابن النخاس .
454 / 1062 - 531 / 1137 باشبيلية . المقرئ المجود المقيد . له كتاب
جليل في ناسخ القرآن ومنسوخه . المراكشي : 107 - 109 ، عدد 121 .

(184) هو أبو الحسن الرعيني الاشبيلي ، مقرئ كامل مصدر . 591 / 1194
بشريش . رحل فسمع وأقرأ كثيراً . ابن الجزري : 2 ، 334 ، عدد
3719 .

حزبٌ : «وما أبرّيتُ نفسي» في سورة يوسف (185)، فلما انتهت في سورة الرعد إلى قوله تعالى : «كذلك يضرب الله الأمثال» (186) وقفت عليه ، فرفع رأسه إليّ وقال لي : أخبرني شريح عن أبيه محمد بن شريح أنه صلتى بالمعتضد (187) ذات ليلة في شهر رمضان، فقرأ هذه السورة ووقف كما وقفت ، فلما كان يوماً آخر وجه عنه 5 المعتضد وقال له : والله ما فهمت قط الآية التي قرأت بها البارحة في سورة الرعد إلا من قراءتك ، كنت أجعل «الحسنى» (188) صفة «لأمثال» ، فجزاك الله خيراً ، ووجه له بكسوة ومركوب حسن وألف دينار وجارية .

قال ابن بشكوال : «توفي يوم الجمعة عند صلاة العصر اليوم 10 الرابع من شوال من سنة ست وسبعين وأربعمائة ، وكمل له من العمر أربعة وثمانون عاماً إلا خمسة وخمسين يوماً . ومولده سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة . أخبرني بوفاته ابنه الخطيب أبو الحسن شريح ابن محمد [رحمه الله] » (189). انتهى .

وقرأت بخط الراوية الفاضل الرحال أبي إسحاق البليغقي (190)، 15

(185) الآية 153 وتامها : « ان النفس لأمارة بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم » .

(186) الآية : 17 .

(187) هو القاضي عباد بن محمد بن عباد ، تلقب بالمعتضد وتلقب ابنه من بعده بالمعتد . وكانت لبني عباد مملكة إشبيلية ثم انضاف اليها غيرها . المقرئ : النفح (4) ، I ، 212 .

(188) من قوله تعالى في الآية : « للذين استجابوا لربهم الحسنى » .

(189) ابن بشكوال : 2 ، 524 ، عدد 1212 .

(190 - 191) هما أبو القاسم محمد ووالده أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الشيخ الولي أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن خلف ابن الحاج السلمي =

وأفاده لي ابنه الفاضل صاحبنا أبو القاسم (191) ما نصّه ، ومن خطّ أبي إسحاق نقلته : أنا المحدث الناقد أبو الربيع سليمان بن سالم الكلاعي إذنا ، ونقلته من خطّه على ظهر أصله من / كتاب الكافي [13 - 1] لأبي عبد الله ابن شريح قال ، أخبرني شيخنا الخطيب أبو عبد الله 5 ابن حميد (192) أنّ أباً عبد الله محمد بن شريح توفي - رحمه الله - بإشبيلية يوم الجمعة منتصف شهر شوال سنة ستّ وسبعين وأربعمائة وصلى عليه ابنه شريح ، وحضر جنازته الرشيد ابن المعتمد . وكان مولده - رضي الله عنه - سحر عيد الأضحى من سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة .

10 وحدّثني - رحمه الله - أنّ أبا الحسن شريحاً حدّثه قال : ولما قضى أبي - رحمه الله - سرت مع أعيان أهل إشبيلية إلى الأستاذ أبي الحجاج الأعلم (193) - رحمه الله - معلماً بوفاته ، فإنّهما كانا كالأخوين محبةً ووداداً ، فلما أعلمته بوفاته انتحب وبكى بكاء كثيراً واسترجع ثم قال : إنّي لا أعيش بعده إلّا شهراً فكان كذلك .

= البلفيقي • وبلفيق حصن من عمل مدينة المرية • وابن أبي القاسم صاحب ابن رشيد هو أبو البركات محمد تلميذ المؤلف • راجع النباهي I64 ؛ **النفح** : 5 ، 471 - 487 • وعن الاسرة كلها • المراكشي : **الاعلام** : 3 • I96 ، 325 ؛ **ورياض الورد** لحمدون ابن الحاج •

(I92) هو أبو عبد الله محمد بن جعفر بن حميد بن مأمون البليّني • 586 / II90 • مقرئ حاذق كامل • أخذ القراءات عن شريح القاضي ، وأجاز له ابن مغيث • تصدر وولى قضاء بلنسية • كان بارعاً في علم النحو • ابن الجزري : 2 ، IO8 ، عدد 2889 •

(I93) هو يوسف بن عيسى بن سليمان النحوي من أهل شنترية • IOI9/4IO - 476 / IO83 • عالم باللغات والعربية ومعانى الأشعار • رحلة أهل عصره • ابن بشكوال : 2 ، 643 ، عدد I506 •

5 - الحلقة الخامسة وهي قرينتان

أ - الأولى : [أبو القاسم ابن منظور]

أحمد ابن أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد بن منظور بن عبد الله ابن منظور القيسي ، من أهل إشبيلية ووجوهها ، يكنى أبا القاسم . ولي قضاء إشبيلية ببلده مدة كما ولي أبوه أبو بكر (194) قرطبة ، 5 استقضاه عليها المعتمد على الله محمد بن عباد .

وكان أبو القاسم فقيها محدثا ، وهو جد شيخنا أبي الحكم يحيى ابن أبي جعفر أحمد ابن أبي زكريا يحيى ابن أبي الحسين عبيد الله ابن أبي العرب يحيى ابن أبي القاسم أحمد ، هذا المذكور . 10

روى عن أبيه القاضي أبي بكر ، وسمع من حفيد عم أبيه الراوية أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عيسى بن محمد بن منظور بن عبد الله ابن منظور . وفي محمد بن منظور يجتمعان .

قال ابن بشكوال : «لقيته بإشبيلية وأخذت عنه وجالسته» (195) .

(194) هو أبو بكر محمد بن أحمد بن عيسى بن محمد ابن منظور القيسي الاشبيلي . 464 / 1071 بقرطبة . استقضاه المعتمد بن عباد بقرطبة . ابن بشكوال : 2 ، 518 ، عدد 1197 .
(195) ابن بشكوال : 1 ، 80 - 81 ، عدد 171 .

/ قلت : وغلط في نسبه فقال فيه :

أحمد بن محمد بن أحمد بن عيسى ابن منظور ، وذكر أنه
سمع من ابن عم أبيه أبي عبد الله محمد ابن أحمد . وليس
في نسب أحمد هذا من اسمه عيسى . وقد أعاد هذا الغلط
5 أيضا في حرف الميم في اسم أبيه أبي بكر محمد .

ثم تلاه في الغلط وزاد المحدث أبو جعفر ابن عميرة الضبّي ،
وقرأته بخطه فقال :

« أحمد بن محمد بن أحمد بن عيسى ابن منظور أبو القاسم
الإشيلي قاضي إشبيلية . فقيه محدث مشهور .

10 توفي سنة عشرين وخمس مائة . يروي أبوه عن أبي ذر عبد بن
أحمد الهروي ، يروي عنه أبو الحسن يونس بن محمد بن مغيث وغيره .
فجعله كما ترى ابناً للراوية عن أبي ذر وهو أبو عبد الله ،
وذلك هو الذي حملته في اسم الراوية أبي عبد الله أن قال : إنه كان
قاضيا ، ثم أبعد فقال : بإشبيلية . وذلك كله تخليط . والصحيح
15 ما بينته ، والحمد لله على ما أرشد إليه من الصواب .

حدث عنه بالسمع لجميع صحيح البخاري الحافظ أبو بكر
ابن الجدة (196) ، حدثه به عن حفيد عم أبيه الراوية أبي عبد الله ابن
منظور . ووفاته حسبما تقدم صحيحة . وكان مولده سنة ست
وثلاثين وأربعمائة .

ب - الثانية :

[أبو الحسن ابن شُرَيْح]

شُرَيْح بن محمد بن شُرَيْح القاضي الخطيب أبو الحسن الإشيلي. جليل مصره بل جليل عصره ، المقرئ المشهور في أقطار الأرض شرقاً وغرباً ، رئيس في العربية والإقراء ، وصدر في الخطباء⁵ البلغاء ، ومعدود في المحدثين واللغويين والأدباء ، مع الفضل والثقة والحفظ والذكاء والإحسان ، والأخلاق الحسان ، وطيب الكنف ، كريم الذات والسلف ، حسن اللقاء كثير البر ، قاض للحوائج ، [14 - 1] حلوا الشائل ، جمّ الفضائل ، متفق على جلالته وعدالته / وإتقانه .

ولي ببلده إشيلية قضاء الخلافة سنين ، وخطبة مسجدها الجامع مع¹⁰ صلاة الفريضة . فأمّ فيها أكثر عمره وأقرأ به نحواً من سبعين سنة ، مقدّماً بها وجيهاً ، جامعاً للإمامتين الصلاة والقراءة عدالة ورضاً وحفظاً وتوجيهاً . وقام بخطة القضاء واستضلع بها ولم يقطع الإقراء والأخذ عنه في مدة قضاائه إلى أن صُرف ، فلزم ما كان عليه من الإقراء والإسماع والقيام بالخطبة . أقام خطيباً¹⁵ نحواً من خمسين سنة ، وكان فيها بليغاً مُحسناً . وقد جمعها ورويت عنه وسمعت منه . كان مع إقرائه يجلس أحياناً من النهار لإسماع الحديث ، دائباً على ذلك ، فسمع الناس منه كثيراً ورحلوا إليه ، واعتمدوا في علو الرواية مسافة « وصفة » عليه . وعُمّر وأسنّ

حتى روى عنه الآباء والأبناء والأجداد والأحفاد، وألحق الصغار
بالكبار .

وقرأت بخط طلحة بن محمد (197) المقيّد المتقن نبيل زمانه ،
وأنا به جملة أبو إسحاق إبراهيم ابن أبي الوليد ابن الحاج (198) عنه ،
5 قال : كُنّا نقرأ القرآن على الإمام أبي محمد ابن عبيد الله الباجي (199) يوما
- رحمه الله - إذ قال لنا : قرأت القرآن على الخطيب الزاهد أبي
الحكم عمرو بن حجّاج وكان يقول : قرأت على شُرَيْح أنا وابني وحفيدي .

وقد روى عنه أيضا القاضي أبو القاسم أحمد بن يزيد بن
عبد الرحمن ابن بقي (200) هو وأبوه وجده ، وهو آخر من حدّث
10 عنه بالإجازة . ولم يزل على ذلك إلى أن غلبه الكبر وأقعده عن
التصرّف، فلزم داره واستخلف على الصلاة، ولم ينقطع الأخذ عنه إلى
أن عطّله الكبر والخرف فقطع ، ولا أعلم أحدا حدّث عنه في خرقه .

(197) هو طلحة بن محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الملك الاموي اليابري
الاشبيلي أبو محمد . 601/1205 - 642 - 645 / 1245 - 1248 باشبيلية .
المقيّد المتقن النحوي المقرئ الراوية . سمع واجاز . له خطب وشعر
ومعجم . السيوطي : 2 ، 19 ، عدد 1328 .

(198) هو ابو اسحاق ابراهيم ابن ابي الوليد محمد بن أحمد بن محمد
ابن عبد الله بن أحمد بن خلف بن ابراهيم بن لب بن
بيطير بن خالد بن بكر التجيبي المعروف بابن الحاج . أحد الفضلاء
السراة ممن دخل الاندلس ، كثير السماع أخذ عنه المؤلف . راجع
ابن رشيد . الرحلة : مخط 1736 ، 10 - أ - 16 - ب .

(199) هو أبو محمد عبد الله بن عبيد الله اللخمي الباجي . 620 / 1223 . إمام
زاهد صاحب أبي عبد الله ابن المجاهد الزاهد المقرئ . ابن الجزري :
1 ، 430 ، عدد 1807 .

(200) هو قاضي القضاة بالمغرب . 625 / 1228 . مقدم في علوم العربية . له
آيات المتشابهات . الزركلي : 1 ، 257 .

قرأت بخط المحدث الحافل الشهيد أبي الربيع ابن سالم -
 [14 - ب] رحمه الله - ، وأنبأنا به غير واحد من شيوخنا / عنه ، قال :
 حدثني أبو عبد الله محمد بن جعفر بن حميد شيخنا - رحمه الله -
 أنه قعد للإقراء بجامع إشبيلية سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة بتقديم
 المعتمد أبي القاسم ابن عباد .

قلت : وكان ذلك قبل وفاة أبيه بأربعة أعوام .
 قال أبو الربيع - وقرأته بخطه - : « أخذ الناس عنه قديما
 وحديثا على اختلاف طبقاتهم ، وطال عمره حتى انفرد بعلو الإسناد
 في صحيح البخاري بسماعه له من ابن منظور وأبيه عن أبي ذر .
 وكان الناس يرحلون إليه بسببه . وكان عين لقراءته شهر رمضان ؛ 10
 فيكثر الازدحام عليه في هذا الشهر ويتواعد (201) أهل الأقطار المتباعدة
 للاجتماع فيه عنده . حدثني شيخنا أبو محمد بن عبيد الله (202) أنه قرأه عليه
 سنة أربع وثلاثين بعد أن ارتقى النميري (203) إذ كان موعودا بقراءته
 ذلك العام ، فلم يصل . قال : وسمعه بقرا آتي عالم كثير ، أظنه قال :
 ثلاثمائة رجل . وحدثني أبو عبد الله ابن حميد أنه سمعه عليه 15
 سنة خمس بعدها في نحو المائتين أو دونها . » انتهى .

وكانت قراءة الحنجري على شريح للبخاري في إحدى
 عشرين دولة . قال أبو عبد الله القضاعي (204) : ويقال : إنه نُصِبَ

(201) فتكثر . . وتواعد : ب ، 8 - أ .
 (202) هو أبو الأصبغ عبد العزيز بن محمد بن أرقم النميري ، توفي في إمارة
 المعتمد بن عباد . ابن الأبار : التكملة : (I) ، 622 .
 (203) تأتي ترجمته في القرينة الثانية من الحلقة السادسة .
 (204) هو ابن الأبار الإمام الحافظ ، الأديب الكاتب الشاعر . 595 / 1199
 ببلنسية - 658 / 1260 بتونس . له التكملة ، هداية المعترف في
 المؤلف والمختلف ، معجم أصحاب الصدفى . مخلوف : I ، 195 ، عدد
 . 661

له كرسيّ يقعد عليه للإسماع ، وشهّرت لكثرة من رحل من سامعها ومن حدّث بها بعد ذلك . وقال المتقن طلحة بن محمد القاريء حدّثني الأصولي أبو إسحاق ابن قسّوم (205) قال : أنا أبو محمد بن عبيد الله أن شُرَيْحًا كان يُسمع الجامع للبخاري في 5 كلّ شهر رمضان ، ويقدم الناس عليه من الأقطار لذلك . قال : توفّدتُ فيمن وفد فاجتمع أهل المريّة وأهل قرطبة وغيرهم فقدّموني لقراءته لعلمهم بنفوذِي . فقال لهم شُرَيْح : نختبره وإلاّ رجعنا إلى قارئنا ، لرجل من أهل إشبيلية كان أبدا يقرؤه عليه قال : فابتدأت القراءة وكان معه ذلك / اليوم [15 - 1]

10 جالسا لسمعته عليه أبو القاسم ابن صاحب الردّ (206) ، فقال لي أبو القاسم هذا : يا أبا محمد إنّ قراءتك لتملأ العيون قرّة والقلوب مسرة . قال : فغار أهل إشبيلية لذلك وقالوا : نرفعه لقراءة التفسير في آخر الكتاب . قال : فكانت قراءتي له أحسن من قراءتي لسائره .

15 أخذ أبو الحسن القراءات عن أبيه أبي عبد الله عرضا ، وأخذ عنه جميع ما كان يرويه ، وسمع منه أكثر ما عنده ، وورث منزلته وارتقى فوقها درجات ، وسمع البخاريّ منه (207) ،

(205) هو أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن قسوم اللخمي ، من أهل إشبيلية . 642 / 1245 . فقيه أصولي ناسك . روى عن ابن الجذ وابن زرقون وأبي محمد بن عزيمة . ابن الأبار . التكملة : (3) ، 1 ، 171 ، عدد 450 .

(206) هو عبد العزيز بن عليّ أبو الأصبغ اللخمي الاشبيلي الظاهري ، يعرف بابن صاحب الرد 621 / 1225 . برع في فقه الظاهرية . قال ابن مسدي : كان ذاكرة لصحيح مسلم ، متظاهرا بمذهب أهل الظاهر ، رافعا راية تلك المظاهر مع الثقة والأصالة . الصفدي . 13319 : 289 - أ (207) تعليق بالهامش نصه : « أي من لفظه أبيه . 1 ، ه . »

وعلى أبي عبد الله ابن منظور ،
وسمع أبا الحسن عليّ بن محمد بن أحمد بن عبد الله اللخمي
الباجي (208) ،

وأبا محمد عبد الله بن إسماعيل بن خزر ج (209) ،
ونخاله أبا عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الخولاني (210) . 5
وأجاز له أبو مروان عبد الملك بن سراج (211) الإمام اللغوي ،
وأبو علي الحسين بن محمد بن أحمد الغساني الحافظ ،
وأبو محمد علي بن أحمد بن حزم (212) الظاهري الحافظ ،
جميع ما رواه وألفه ، وهذا آخر من حدث عنه بالإجازة .
روى عنه الجماهير طبقات طبقات ، وأهل الأندلس يكاد قاطبة ، 10
منهم : القضاة :

(208) هو ابن شريعة اللخمي الباجي ، من أهل اشبيلية . 393 / 1003 -
422 / 1070 . نبيه البيت والحسب . روى عن أبيه ، وعنه أبو الحسن
شريح . ابن بشكوال : 2 ، 397 ، عدد 893 .

(209) هو عبد الله بن إسماعيل بن محمد بن خزر ج اللخمي الاشبيلي 407 /
1016 . عالم بالحديث . له تاريخ . الزركلي : 4 ، 198 .

(210) هو ابن غلبون الاشبيلي . أصله من قرطبة . 418 / 1027 - 508 / 1115 .
سمع من أبيه ومن القيجطياي وابن الاحدب وابن حموية الشيرازي .
وأجاز له نحو الأربعين . شيخ عفيف فاضل ذو دين . ابن بشكوال :
I ، 76 ، عدد 160 .

(211) هو أبو مروان بن سراج بن عبد الله بن سراج . 400 / 1010 - 489 /
1095 . العالم الجليل الحافظ الرحلة ، إمام أهل الأندلس في وقته .
مخلوف : I ، 122 ، عدد 351 .

(212) هو عالم الأندلس وأحد أئمة الاسلام . 384 / 994 بقرطبة - 456 / 1064
بلبله . فقيه حافظ أديب . له الفصل ، والمحلي ، والناسخ والمنسوخ ،
والاحكام لأصول الأحكام ، وابطال القياس والرأي ، والمفاضلة بين
الصحابة ، ومداواة النفوس ، وطوق الحمامة . الزركلي : 5 ، 59 .

أبو الفضل عياض السبتي ،
وأبو مروان ابن مسرة (213) ،
وأبو عبد الله بن حميد .
والمقرئون الأئمة :
أبو الحسن ابن الطفيل (214) ،
وأبو بكر ابن صاف (215) ،
وأبو الحسن نجبة ،
وأبو العباس ابن مقدّام (216) ،
والناقد أبو بكر ابن خير .

5

- (213) هو أبو مروان عبد الملك بن مسرة بن خلف بن الفرج بن عزيز بن عبيد الله اليحصبي . من أهل شنتمرية الشرق . 552 / II57 . سكن قرطبة وولى القضاء بها . وكان عالما فقيها حافظا محدثا . ابن الأبار . **المعجم** : 253 ، عدد 233 .
- (214) هو أبو الحسين محمد بن عياش بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الطفيل العبدى المعروف بابن عزيمة الاشبيلي . مقرئ ماهر جار على طريقة سلفه في التجويد والاتقان . أخذ عنه أبو محمد الحريري . ابن الأبار . **التكملة** : (3) ، 2 ، 576 ، عدد 1540 .
- (215) هو محمد بن جعفر بن عبد الرحمن بن صاف اللخمي المقرئ المحقق المتقدم القرطبي . أصله من جيان . 544 / II49 بوهران . أخذ القراءات عن ابن شعيب والعبسي ، وروى عن ابن سراج وابن عتاب وأبي بحر الاسدي ، وأقرأ بجامعة قرطبة وبغرناطة وببلنسية . خرج في الفتنة عند انقراض المثلثين ، واستقر بوهران الى وفاته . ابن الأبار . **التكملة** : (3) ، 2 ، 470 ، عدد 1299 .
- (216) هو أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن مقدم الرعيني ، من أهل اشبيلية . 516 / II22 - 604 / I208 . مقرئ زاهد أديب حافظ . روى عنه كثير ، وعمر حتى انفرد في الأخذ عن شريح ، وأخذ عنه الناس كثيرا . ابن الأبار . **التكملة** : (3) ، I ، 97 ، عدد 252 ؛ المراكشي : **الذيل والتكملة** : 384 ، 385 ، عدد 537 .

والمحدث أبو القاسم ابن حُبَيْش (217) .

والتاريخي أبو القاسم ابن بشكوال .

والحافظ أبو بكر ابن الجدة ، وسمع عليه صحيح البخاري

وأبو محمد الزهري (218) ، وسمع عليه صحيح البخاري .

قال الكاتب أبو عبد الله القضاعي : وهو آخر من حدث به 5
عنه بالسمع .

وحدث عنه بالإجازة الحافظ أبو طاهر السلفي وأسند

[15 - ب] عنه ، وأنشد في بعض تصانيفه عن الحافظ أبي / محمد ابن حزم .

وقرأت بخط المتقن أبي محمد ابن طلحة بن محمد ، وأنبأنا به 10

عنه أبو إسحاق ابن الحاج قال ط ، وثنا الشريف المتواضع أبو

القاسم ابن فرقد (219) قال : رأيت لأبي القاسم الشَّراط (220) يذكر

أنَّ شَرِيحًا روى عنه الإمام أبو الحسن يونس بن محمد ابن مغيث ،

(217) هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الأنصاري الأندلسي . 504 /
III بالمرية - 584 / II88 بمرسية . القاضي المقرئ الحافظ اللغوي
المؤرخ . الزركلي : 4 ، 104 .

(218) هو أبو محمد عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن الزهري 6130
/ 1216 . محدث إشبيلي . آخر من روى كتاب البخاري عن أبي الحسن
شريح سماعا لجميعه . الرعي : III ، عدد 41 ؛ ابن العماد : 5 ، 55 .

(219) هو أبو القاسم محمد بن عامر بن فرقد . 563 / II68 - 627 / 1230
من أهل مورور . سكن إشبيلية ولزم بها التوثيق ، راوية مقيد ،
نسخ من الكتب الصغار والكبار مالا يحصى كثرة . وكان من عليه
الطلبة وأفاضلهم . الرعي : 134 ، عدد 59 .

(220) هو أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن غالب الأنصاري القرطبي ،
يعرف بابن الشراط . 586 / II90 . مقرئ قرطبة ومصدرها . حاذق
زاهد . قرأ على الحجازي وأبي الحسن شريح ، وعليه ابنه غالب
وسبطه عياش . ابن الجزري : I ، 379 ، عدد 1614 .

وكان أسنّ من شُرَيْح بنحو أربع سنين ، وجليلا في العلم مقدّمًا على كلّ إنسان . قال ط . : وحدّثنا غير واحد ، منهم : ابن بقي منأولة عن عبد الله بن حميد قال ، حدّثني الأستاذ الحافظ النحوي أبو بكر ابن مسعود (221) - رضي الله عنه - قال ، حدّثني أبو عبد الله 5 ابن أبي العافية (222) قال : ما سئلت عن مسألة من العربية يُكْتَب فيها فأظهرته حتّى أعرّضه على المقرئ أبي الحسن شُرَيْح ثقة بنظره . قال ابن حميد : فذكرت أنا له ذلك ، يعني لشريح ، فقال : نعم ، كنت أقرئُ في المسجد الجامع فيأتي أبو عبد الله ابن أبي العافية فيجلس عن يميني ، ويأتي الأستاذ أبو الحسن ابن الأخضر (223) 10 فيجلس عن يساري ، وتدور مسائل العربية بيننا ومسائل الأوقاف والمعاني بكلّ معنى غريب .

(221) هو أبو بكر محمد بن مسعود بن عبد الله بن مسعود الخشني النحوي من أهل جيان يعرف بابن أبي ركب . 544 / II49 بغرناطة . أخذ القراءات عن ابن النخاس وابن عياش وابن عباد ، والعربية عن ابن أبي العافية وابن الأخضر وابن الأبرش . . . روى عن جماعة كثيرة وتصدر للاقراء بجيان وقيشاطه وشوذر . كان إماما في النحو ، حافظا للغة ، متصرفا في فنون الادب . له شرح كتاب سيبويه . ابن الأبار . التكملة : (3) ، 2 ، 469 ، عدد 1298 .

(222) هو محمد بن خيرة الاموي ، من أهل المرية . سكن قرطبة 478 / 1085 . عالم فقيه اشتهر بالحفظ والعلم والذكاء والفهم ، شوور في الأحكام بقرطبة . ابن بشكوال : 2 ، عدد 1216 .

(223) هو علي بن عبد الرحمن بن مهدي الاشبيلي التنوخي 514 / 1121 . لغوي أديب متقن . أخذ عن الأعلام وعليه قول وعن أبي علي الغساني ، وعنه جماعة كثيرة . ابن بشكوال : 2 ، 404 ، عدد 913 .

قلت : وله تصانيف حسان في القراءات وغيرها وله ديوان خُطبه
عارض به ابن نُباتة (224) وأبدع فيه . وفصائله كثيرة ، ولولا
الإطالة لأمتعنا بأخباره ، وأرينا عيانا كثيرا من كريم آثاره .

توفي - رحمه الله - لساعة واحدة مضت من ليلة الثلاثاء في
العشر الآخر من جمادى الآخرة سنة تسع ، بتاء ثم سين ، وثلاثين 5
وخمسائة ، وكان مولده ليلة الثلاثاء لخمس بقين من شهر ربيع
الأول سنة إحدى وخمسين وأربعمائة .

(224) هو ابو يحيى عبد الرحمن بن محمد بن اسماعيل الفارقي . 355 / 946
بميا فارقين . - 374 / 984 بحلب . أديب خطيب ، من رجال سيف
الدولة . له **خطب منبرية جهادية** لم يصنع أحد مثلها . انزركلي : 4 ،

6 - الحلقة السادسة وهى قرينتان :

أ - الاولى : [أبو بكر ابن الجدد]

/ محمد بن عبد الله بن يحيى بن فرج - بالجيم - ابن الجدد - بجيم [16 - 1]
أيضا مفتوحة - الفهرى الإشبيلي . ودار سلفه لبلة ، يكنى أبا بكر .
5 بحر الفقه وحبّره ، فقيه الاندلس في وقته ، وحافظ المغرب لمذهب مالك غير مدافع ولا منازع ، لا يدانيه أحد في ذلك ولا يجاريه ، مع الذهن الثاقب والنظر الفائق وسرعة الجواب ، يتحدّث عنه من ذلك بالأمر العجائب ، والبراعة في صناعة العربية ، وإليها تفرّغ وعليها عوّل في أوليّة نظره ، وفيها أنفق صدرا من عمره .

10 فلزم أستاذ زمنه أبا الحسن ابن الأخضر ، فسمع عليه الكتاب وغيره ، فبرع في الصنعة ومهر ، وساد فيها وظهر ، وفاق جيله وبهر .

ثم لما رأى الإمام المتفّن أبو عبد الله مالك بن وهيب (225) - رحمه الله - نهوضه وإدراكه ونفوذه وتحصيله أشار عليه بالنظر في شيء من العلوم الشرعية والوظائف الدينية ، فشنى عزمته وصرف

(225) هو أبو عبد الله مالك بن يحيى بن وهيب الأزدي الإشبيلي . 1061/453
باشبيلية - 525 / 1130 بمراكش . واسع المعرفة بصير بأفانين العلوم ، والدراية أغلب عليه من الرواية . ابن بشكوال : 2 ، 587 ،
عدد 1365 .

همته إلى درس مذهب مالك، فكان له جده مالك، حتى بلغ فيما حكى الناقد طلحة بن محمد، وأنبأنا به إسحاق ابن أبي الوليد عنه قال، سمعت أبا بكر محمد بن عمر ابن مسرة صاحبنا يقول، سمعت شيخنا الإمام الحافظ أبا عبد الله محمد بن إسماعيل ابن خلفون (226) يقول، سمعت الحاج أبا بكر محمد بن علي بن خلف التجيبي (227) 5 يحلف بالله الذي لا إله إلا هو أن أبا بكر ابن الجدة أحفظ من ابن القاسم (228) صاحب مالك بن أنس (229) رحمه الله. قال طلحة : وسمعت الشلوبيني (230) يحكي نحو ذلك عن أبي عبد الله بن زرقون (231).

(226) هو محمد بن اسماعيل بن محمد بن خلفون الأزدي الأونبي، أبو بكر وأبو عبد الله . 555 / 1160 - 636 / 1239 باونبه . قاض مؤرخ عارف برجال الحديث . له المنتقى ، والمعلم بأسماء شيوخ البخاري ومسلم ، وعلوم الحديث وصفات نقله . الزركلي : 6 ، 261 .

(227) هو محمد بن علي بن خلف التجيبي . 596 / 11280 . روى عن خاله أبي الربيع وعن ابن الجدة وأبي زرقون ، ولقي السلفي فسي رحلته إلى المشرق . أخذ عنه كثير . ابن الأبار : التكملة : (3) ، 1503 .

(228) هو أبو عبد الله عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن منادة العتقي المصري . 132 / 750 - 191 / 806 بمصر . تفقه بالإمام مالك ونظرائه . له المدونة رواها عن مالك . عياض . المدارك (2) ، 3 ، 244 - 261 .

(229) هو أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن العارث الأصبحي ، جده أبو عامر صحابي جليل شهد المغازي مع النبي صلى الله عليه وسلم . 93 / 712 - 179 / 795 بالمدينة . إمام دار الهجرة صاحب الذهب . أهم كتبه الموطأ . مخلوف : 1 ، 52 - 55 ، عدد 1 .

(230) هو أبو علي عمر بن عبد الله الأزدي . 562 / 1166 - 645 / 1247 باشبيلية . لغوي نحوي . له القوانين ، والتوطئة ، وشرح المقدمة الجزرية . وتعليق على الكتاب . الزركلي : 5 ، 224 .

(231) هو أبو عبد الله محمد بن سعيد الأنصاري الأشبيلي . 502 / 1108 بشريش - 586 / 1190 باشبيلية . القاضي ، فقيه مالكي ، عارف بالحديث ، رحلة في عصره لعلو سنده . له الأنوار في الجمع بين المنتقى والاستذكار لابن عبد البر ، وكتاب جمع فيه مصنف الترمذي ومسند أبي داود . الزركلي : 7 ، 10 ؛ مخلوف : 1 ، 158 ، عدد 486 .

- وقال الكاتب الحافل أبو عبد الله القضاعي - وأنا به عنه
الخطيب الصالح أبو عبد الله ابن صالح (232) - : وعُنِيَّ ، يعنيه ،
في أوّل أمره بالعربية فبرع فيها وعزم على الاقتصار عليها والتصدّر
/ لإقرائها ، ثمّ مال إلى دراسة الفقه ومطالعة الحديث والإشراف [16 - ب]
5 على الاتفاق والاختلاف بتحريض أبي الوليد ابن رشد (233) إياه على
ذلك ، وندبه إليه لما رأى من سداد فطرته واتّقاد فطنته ، فبلغ
الغاية ونفع الله به ، وانتهت إليه الرئاسة في الحفظ والفتيا ، وقُدّم
بإشيلية للشورى مع أبي بكر ابن العربي ونظرائه من الفقهاء حينئذ
في سنة إحدى وعشرين وخمسمائة ، وأبو القاسم ابن ورّد (234) يلي
10 قضاءها . وتمادى به ذلك نيّما على ستين سنة في ازدياد سموّ الرتبة
واطّراد تمكّن الحظوة عند الملوك .

وشيوخه الذين سمع منهم :

أستاذه الذي تأدّب به وانتفع بصحبته أبو الحسن علي بن
عبد الرحمن ابن الأخضر، وعليه سمع غريب الحديث لأبي عبيد (235) ،

(232) لعله يريد ابن رحيمه ، وهو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد
الكناني الشاطبي خطيب بجاية وشيخها . وهو أعلى الناس اسنادا
بالشاطبية . رواها عنه شيخاه أبو عبد الله ابن الأبار والخطيب المحدث
أبو محمد بن برطله . ابن الجزري : 2 ، 154 ، عدد 3068 .

(233) هو محمد بن أحمد بن رشد . 450 / 1058 - 520 / 1126 بقرطبة .
القاضي الفقيه المالكي . له المقدمات الممهدات ، والبيان والتحصيل ،
ومختصر شرح معاني الآثار للطحاوي ، والفتاوى ، واختصار المبسوطة .
الزركلي : 6 ، 210 .

(234) هو أبو القاسم أحمد بن محمد بن عمر بن يوسف التميمي ، من اهل
المرية . 465 / 1072 - 540 / 1146 . فقيه أصولي ، مفسر حافظ .
اليه انتهت رئاسة الأندلس في مذهب مالك بعد ابن رشد . له شرح
على البخاري ، الأجوبة الحسان ، مخلوف : 1 ، 134 ، عدد 399 .

(235) هو أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي الأزدي الخراساني البغدادي .
157 / 774 بهراة - 224 / 838 بمكة . محدث فقيه أديب . له الغريب =

والغريب المصنف له ، وغريبي الحديث لابن قتيبة (236) والخطابي (237) ، وإصلاح يعقوب (238) ، ونوادير ابن الاعرابي (239) رواية أبي علي البغدادي (240) ، وكتاب النوادر لأبي علي البغدادي ، والزاهر لابن الأنباري (241) ، وخلق الإنسان لثابت (242) ، والفصيح

- = المصنف ، والظهور ، والأجناس من كلام العرب ، أدب القاضي .
وفضائل القرآن . والأمثال ، والمقصود والممدود ، والأحداث ، وغريب القرآن ، وغريب الحديث . الزركلي : 6 ، 10 .
(236) هو أبو محمد عبد الله بن مسلم ابن قتيبة الدينوري . 213 / 828 - 276 / 889 ببغداد . إمام من أئمة اللغة والأدب . له كثير من التصانيف ، ولي قضاء ديناور . الزركلي : 4 ، 284 .
(237) هو أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي . 319 / 931 - 388 / 998 . له معالم الستار ، وبيان إعجاز القرآن ، وإصلاح غلط المحققين ، وغريب الحديث ، وشرح البخاري . الزركلي : 2 ، 304 .
(238) هو يعقوب بن اسحاق ابن السكيت . 186 / 802 - 244 / 858 . إمام في الفقه والأدب . له كتب في الشعر والفقه والغريب ، شهد له المبرد بالسبق والتقدم . الزركلي : 9 ، 255 .
(239) هو محمد بن زياد ، الراوية النسابة اللغوي . 150 / 767 - 231 / 845 . له أسماء الخيل وفرسانها ، وتاريخ القبائل ، وتفسير الأمثال ، وشعر الأخطل ، ومعاني الشعر ، وأبيات المعاني ، وغير ذلك . الزركلي : 6 ، 365 .
(240) هو أبو علي القالي إسماعيل بن القاسم . 288 / 901 - 356 / 967 بقرطبة . اللغوي الأديب صاحب الأمالي ، والنوادر ، والبارع ، والمقصود والممدود والمهموز ، والأمثال . الزركلي : 1 ، 319 .
(241) هو محمد بن القاسم بن محمد بن بشار . 271 / 884 بالأنبار - 328 / 940 ببغداد . الأديب اللغوي . له شرح معلقة زهير ، والأمثال والأضداد ، والأمالي ، وغريب الحديث ، وإيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله ، وكتاب الزاهر في معاني الكلام الذي يستعمله الناس ، شرحه واختصره الزجاجي واختصره أيضا خطاب بن يوسف القرطبي . الزركلي : 7 ، 266 ؛ الكشف : 947 .
(242) هو ثابت ابن أبي ثابت سعيد الكوفي ، أبو محمد . 250 / 864 . اللغوي وراق أبي عبيد القاسم ابن سلام . له خلق الإنسان ، خلق الفرس ، كتاب الدعاء ، كتاب الزجر ، كتاب العروض . كتاب القوافي كتاب الفرق ، كتاب الوحوش . هدية العارفين : 1 ، 248 .

لثعلب (243) ، وكتاب الهمز لأبي زيد الأنصاري (244) ، وكتاب المعاني للزجاج ، (245) والأمثال لأبي عبيد ، وأدب الكتاب لابن قتيبة ، ذكر ذلك عنه خاصته وخديمه الأستاذ الجليل أبو علي الشلوبين . قال الشَّلَوِيُّن : وأشكّ في سماعه كتاب غريبي الهروي (246) على 5 ابن الأخضر .

والفقيه القاضي أبو القاسم ابن منظور ، والخطيب القاضي أبو الحسن شُرَيْح بن محمد سمع عليهما معا صحيح البخاري رواية أبي ذرّ ، وسمع على شُرَيْح منهما كتاب الموطأ ، وحدث به عنه وسمع عليه بطريقه ، وأجازوا له ثلاثهم اهـ .

- 10 وذكر أبو سليمان ابن حوط الله (247) ، فيما حكاه عنه طلحة بن محمد الضابط المتقن ، أنّه / سمع صحيح مسلم على أبي القاسم الهوزني [17 - 1] ولم يجز له . وقد ذكر سماعه لمسلم أيضا على الهوزني الكاتب الحافظ أبو عبد الله ابن أبي بكر القضاعي . هؤلاء شيوخه الذين سمع عليهم .

(243) هو أبو العباس أحمد بن يحيى الشيباني 200 / 816 - 291 / 904 ببغداد . إمام الكوفة اللغوي ، الراوية ، المحدث . له الفصيح ، وقواعد الشعر ، ومعاني القرآن ، ومجالس . الزركلي : I ، 252 .
(244) هو سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري ، البصري 119 / 737 - 215 / 830 . إمام في اللغة والأدب . له النوادر ، والهمز ، والمطر ، واللبا واللبن ، والمياه ، وخلق الانسان ، ولغات القرآن ، ونحوها . الزركلي : 3 ، 144 .
(245) هو إبراهيم بن السري بن سهل 241 / 855 - 311 / 923 ببغداد . إمام في اللغة والنحو ، تخرج بالمبرد . له معاني القرآن ، والاشتقاق ، وخلق الانسان ، والأمال ، وفعلت وأفعلت . الزركلي : I ، 33 .
(246) هو أبو عبيد أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الباشاني الهروي 401 / 1011 . له كتاب الغريبين ، وولاة هراة . الزركلي : I ، 203 .
(247) انظر ترجمته بعد : 76 .

وصحب مالك بن وهيب وانتفع بصحبته .

قال أبو علي الشلوين : وأسرّ إليّ أنه سمع الترمذي على ابن العربي . ولا أعلمه ذكر سماعاً على ابن العربي إلاّ في هذه المرة .

ثم رحل إلى قرطبة فسمع بعض الموطأ على أبي محمد ابن عتّاب (248) ، وناولته القاضي أبو الوليد ابن رشد كتابيه البيان 5 والمقدمات ، وأجازا له ، هما وأبو بحر الأسدي ، وأبو الوليد ابن طريف (249) . وناولته أبو بحر الموطأ ، وصحيح مسلم ، وصحيح البخاري ، رواية الدلائي (250) عن أبي ذرّ - رحمه الله . وكثيراً ما كان تحديثه واعتماده في أوّليته على هؤلاء الثلاثة : ابن عتّاب ، وأبي بحر ، وابن طريف . ويُجيز مقيّداً عن هؤلاء 10 الثلاثة ، وتارة عن الشيخين أبي محمد ابن عتّاب ، وأبي بحر ابن العاصي . وقد أجاز مطلقاً لغير واحد . وقد حدّث عن شريح وابن منظور لصحيح البخاري وسُمِعَ عليه من طريقيهما ، وعلى رواية أبي ذرّ قيّد السماعُ عليه . حدّث بذلك عنه حافظ زمانه ومحدثه وعالمه وفاضله غير مدافع أبو محمد عبد الله بن الحسن 15

(248) هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن عتّاب 493 / 1100 - 528 / 1133 . الإمام الفقيه الحافظ شيخ الإسلام . كثير الرواية والسماع . رحلة أهل عصره . له تأليف حسنة وفهرست . مخلوف : I ، 129 - 130 ، عدد 378 .

(249) هو أبو الوليد أحمد بن عبد الله ابن طريف 432 / 1041 - 519 / 1125 . فقيه أديب محدث . يروى عن أبي عمر بن عبد البر وعنه محمد ابن عبد الرحيم وابن سعادة وابن النعمة . الضبي : 175 ، عدد 428 .

(250) ويعرف بابن الدلائي نسبة إلى دلالة بلدة قريبة من المريّة بالاندلس وهو أبو العباس العذري . راجع تع 101 .

القرطبي (251) ، وغيره من الثقات الحُفَظاء ، وقد قرأت الاعتراف بذلك بخط الحافظ أبي بكر ابن الجدد نفسه - رحمه الله - وأنا به جدّ عارفٍ .

وأما ابن العربي فلم يحدث عنه لغرض - والله يغفر له - على أنّه قد حمّله اعتقادُ وجوب التبليغ على إعلام أبي علي الشلوبين بذلك . وكان أبو عليّ قد سمع عليه كتاب الترمذي فلم يسعّه إلاّ الإعلام له بذلك . ولم يبلغني أنّه حدّث عن الهوزني بعدُ . ومع ذلك كلّه فلم يُعْنَنَّ بالرواية وإنّما شأنه / الدارية ، كما أنّه لم يُعْنَنَّ بالتأليف [17 - ب] على سعة علمه ورسوخ قَدَمه سوى جزء في الزكاة كُتِب عنه وسُمِع منه وأملاه على أبي عبد الله ابن زرقون .

10 قال طلحة : ومات ابن الجدد ومات علمه معه ولكنّ المكانة المكيّة من الحياء خلّدت ذكره حيّاً ، وقرّرت علمه على ألسنة الخاصّ والعام له حليّة وزيّسا .

وقرأت بخطّه، وأنبأني أبو إسحاق ابن أبي الوليد التجيبي العدل الفاضل بذلك عنه ، قال أبو الحسين ابن زرقون (252) : ولقد حدّثني أبي أنّه وصل لإشبيلية من صحبة القاضي عياض بسبّة ، وشوقه إلى لقاء ابن العربي - ابتغاء الفقه - شديد .

(251) هو أبو محمد عبد الله بن الحسن بن أحمد بن يحيى بن عبد الله الانصاري القرطبي المالقي . 556 / 1161 - 611 / 1214 بمالقه . محدث فقيه نحوي لغوي أديب شاعر عروضي ، عارف بالقراءات . الزركلي : 4 ، 207 ؛ كحاله : 6 ، 24 .

(252) هو محمد بن محمد بن سعيد أبو الحسين ابن زرقون 539 / 1146 - 621 / 1224 بإشبيلية . الامام الحافظ الفقيه المبرز القائم على مذهب مالك . له **المعلّى في الرد على المجلي والمجلى لابن حزم** ، **قطب الشريعة في الجمع بين الصحيحين** ، **تهذيب المسالك في تحصيل مذهب مالك** . مخلوف : I ، 178 ، عدد 576 ؛ كحالة : II ، 219 .

قال ، قال أبي : فلمّا دخلت إلى مجلسه رأيته روضة أدب ،
ثمّ دخلت مجلس ابن الجعدّ ، فوجدت من الإمتاع في الفقه
والإشباع فيه والاتّساع ما كان أملّي ووفق غرضي فلزمته .

قال : ولمّا طال لزومه له كان كلّ واحد منهما
يدري ما عند صاحبه . ثمّ وقعت لأبي إحدى التعليقات فوجد فيها 5
من النّكت ما لم يكن بين اليد . فلمّا كان ذات يوم أقرأ الحافظ ،
على عادته وذكر ما عنده ووافق في بعض المسائل ما وقع لأبي
من تلك الزيادات ، فأورد منها على الدولة شيئا . قال : فلمّا سمعه
الحافظ قال : من أين لك هذا ؟ يا أبا عبد الله ، فعرفه بما وقع
إليه فاستدعاه منه ، ثمّ أمسكه زمانا قصيرا لا يمكن فيه أكثر من 10
شقّ الكتاب - وقد حدّ ابن زرقون وأُنسيتُه بدخول خبر غيره
عليه - قال : ثمّ صرف الكتاب . وكان بعد ذلك إذا وافق في إقرائه
شيئا منها التفت إلى أبي وقال : وفي كتابك كذا وفي كتابك كذا .

قال : فكان أبي يكثر التعجّب لذلك من قوّة حفظه ويعتدّها له
نهاية في التأيّد على تحصيل المذهب وفهم مآخذ الفقه إذ لم يمرّ بزيادة 15
[18 - 1] إلاّ ميّزها / وثبتّها ب قيد لم تشرّد معه عن خاطره ، أو كما قال .

وسألت أبي محمد ابن طلحة (253) - رحمه الله - قديما عن
محمد ابن زرقون فوصفه بالفقه والأدب والمعرفة والجلالة. قلت :

(253) هو أبو بكر محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الملك بن أحمد بن
الأسعد بن حزم الاموي النحوي . 545 / 1151 يابرة - 618 / 1221 .
استاذ حاضرة إشبيلية ، يميل في عريته الى مذهب ابن طراوة .
مقرئ نحوي . سمع ابن الجعد والسهيلي ، وأجاز له ابن مالك الشريشي ،
وعليه عبد النور والسقطي والشلوبين . ابن البار . التكملة : (3) ، 2 ،
605 ، عدد 1595 .

فابنه قال : يذكر فروعا ، قال وإثما العالم عبد الكبير .
قلت : فابن الجدد ، قال : هو البحر .

وكان ابن الجدد فصيح اللسان معربا لكلامه من غير حوشية
ولا تعبير . وإذا تكلم بمجالس الملوك وقام خطيبا أبلغ وأبان ،
5 وتمكن جأهه . وانتهى أمره إلى أن قدم الأمير أبو يعقوب (254) -
رحمه الله - إشبيلية، وهو يومئذ والي الملك ، واستشعر بخروج أهلها
للقائه فقدم إلى ابن الجدد ألا يخرج إليه ، حتى كان يوم دخوله
أشخص إليه من أمره بالخروج للقاء . وقدر أن وافاه على ظهر
إحدى القناطر خارجها، فارتجل له عن متن مركوبه ولم يخف
10 ذلك على أحد من الناس لإشراف القنطرة ، ولم يحفظ مثل ذلك
لأحد من ملوك تلك الدولة فعلة مع أحد سواه .

قال : وبلغنا أنه استدعى من أهل إشبيلية ظهير أبيه لهم ليقف
عليه وفهم منه إزالته عنهم ليتمكن منهم . فاجتمعوا وجعلوه أمانة
بيد ابن الجدد . فلما أنهاه إليه ووقف عليه قبله وطواه وجعله
15 تحت ركبته ، فلما انقضى مجلسه معه وأراد الانصراف قال له :
يا سيدنا أمير المؤمنين : « إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى
أهلها » (255) . فاستلّه من تحت ركبته وقام .

وأشير عليه - يقال - بولاية القضاء ، فأبى . وكان يقول :
لا أقبل الخطط لأن أمر العزلة عندي شديد أو نحو هذا .

(254) هو الأمير أبو يعقوب يوسف بن عبد المؤمن بن علي ، انظر خبره في
ابن أبي زرع : 145 - 153 .
(255) قرآن : النساء ، الآية : 58 .

روى عنه عدد كثير من الجلة ، منهم : أبو الحسين ابن زرقون ،
 وأبو بكر ابن طلحة ، وأبو العباس الزهري ، وأبو أمية ابن
 عَفَيْر ، وأبو علي الشلوبيني ، وأبو جعفر ابن عبد المجيد (256) ،
 [18 - ب] وأبو سليمان ابن حوط الله (257) ، وأبو محمد القرطبي ، / وأبو الربيع
 ابن سالم ، وأبو عامر ابن ربيع (258) ، وأبو عبد الله ابن خلفون ، 5
 وأبو العباس العزفي (259) ، وأبو الحسن ابن قَطْرال (260) ،

(256) هو أبو جعفر أحمد بن عبد المجيد بن سالم بن تمام بن سعيد بن
 عيسى بن سعيد الحجري ابن الجيار . 548 / 1153 - 624 / 1227 .
 محدث مكثّر حافظ شديد العناية بالرواية متين الدين زاهد . أخذ عن
 السهيلي وابن الفخار والحميري وغيرهم . وأجاز له ابن حبّيش وابن
 حميد وابن الفرس وابن مضاء وابن الجعد والشريف يونس والخشوعي
 وغيرهم . الرعيّني : 135 ، عدد 61 ؛ المراكشي . **الذيل والتكملة** :
 258 ، عدد 335 .

(257) هو أبو سليمان داود بن سليمان . 556 / 1161 - 621 / 1224 .
 الفقيه الراوية المتفنن في العلوم . أخذ عن أبيه وإخيه وابن نوح وابن
 جمرة ابن بشكوال وابن زرقون وغيرهم ، يزيد شيوخه على 1200 ، وعنه
 ابن الأبار . له **فهرست** . مخلوف : 1 ، 174 ، عدد 558 .

(258) هو القاضي أبو عامر يحيى ابن أبي الحسين عبد الرحمن بن أحمد بن
 عبد الرحمن بن ربيع ، الأشعري نسبا ومذهبا . 563 / 1167 - 640 / 1242
 بمالقة . أخذ عن كثير وسمع من كثير . له **كتاب تحقيق الأدلة في**
قواعد الملة ، ودفع الشبه المضلة والأقوال المضمحلة ، والحكمة البالغة
والحجة الدامغة ، وتحريز البرهان الجلي في إبطال الفعل الطبيعي ،
وكتاب الوحدانية، ورسالة الاستغفار، ورسالة الأيماء في مسألة الاستواء
 ونحوها . الرعيّني : 72 ، عدد 23 .

(259) هو أبو العباس أحمد بن محمد العزفي اللخمي ، العالم المحدث الصالح
 الاتقي الفقيه القاضي . من أشهر مؤلفاته : **كتاب الدر المنظم في مولد**
النبي الأعظم . توفي قبل أن يكمله فآتمه ابنه أبو القاسم ، ابن
 خلدون : 6 ، 343 ؛ 7 ، 186 ، 228 ، 246 ؛ المقرئ . **الأزهار** : 1 ،
 39 ، 243 ؛ السبتي : 22 ؛ الرعيّني : 42 - 47 ، عدد 14 .

(260) هو أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن يوسف القرطبي المعروف
 بابن قطرال . 536 / 1141 - 651 / 1253 . فقيه عالم مشارك في
 كثير من الفنون . مخلوف : 1 ، 183 ، عدد 604 .

وأبو عيسى ابن أبي السداد (261) ، وأبو الوليد ابن الحاج ، وأبو مروان الباجي وحدث عنه بصحيح البخاري سماعاً ، حدثه به عن أبي الحسن شريح بن محمد . وروى عنه كثير من كبار العلماء وأعلام الفضلاء ورحلوا إليه وانتفعوا به .

5 وكان مولده ببلبة في شهر ربيع الأول عام ست وتسعين وأربعمائة هـ .

وتوفي بإشبيلية ليلة الخميس الرابع عشر من شوال عام ست وثمانين وخمسمائة هـ .

(261) هو أبو عيسى محمد بن محمد ابن أبي السداد اللبتوني . 554 / 1159 - 642 / 1244 . الفقيه ، قاضي مرسية . سمع وأجاز وأخذ عنه أعلام من الشيوخ ، وكان أهلاً لذلك وإن لم يكن يبصر الحديث . ابن الأبار . التكملة : (3) ، 2 ، 654 - 655 ، عدد 1677 .

ب - الثانية : [أبو محمد الحَجْرِي]

عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عبيد الله بن سعيد بن محمد ابن ذي النون بن محمد بن ذي النون الحَجْرِي - بسكون الجيم - منسوب إلى حَجْر ابن ذي رُعَيْن في حِمَيْرَ ، يكنى أبا محمد . خاتمة المسنين وآخر الجيلة العلوية من المحدثين ، من أهل قَنَشَايَر من عُمَالَة المَرِيَّة ، ويقال بالجيم أيضا - وهو حصن بينه وبين المَرِيَّة ثلاثون ميلا على جادة الطريق إلى مالقة - وبها ولد أبو محمد . وكان من أعيان موضعه وذوي اليسار به . قال الحافظ أبو عبد الله محمد ابن أبي بكر القضاعي : « وكان يقول إن أصلهم في القديم من جهة طُلَيْطَلَة ، وإن بينهم وبين بني ذي النون (262) المتأمرين بطُلَيْطَلَة ، 10 قرابة » ، وبين ذي النون كان بيتهم قديما يُعرَف ، حتى نشأ عبيد الله جدّ جدّه ، وكان له كرم وخلال صالحة فنُسِبَ ولدهُ بعدُ إليه وعُرفوا به ؛ وعفَى ذلك على ما كانوا يعرفون به » .

قلت : نشأ أبو محمد بالمريّة ودرس العلم بها وتأدّب وانتقى في الأخذ وكان لا يرضى الأخذ إلاّ عن ذوي الجلالة والشهرة بالعدالة ، 15

(262) قبيل من البربر كانوا يخدمون الدولة العامرية اسم جدهم الأعلى زنون، ثم تصحف . وأول من ملك منهم اسماعيل بن عبد الرحمن ابن ذي النون . أرسله أبوه من شنتمرية ليحكم قرطبة وما وليها ، ثم وليها من هذه ابنه يحيى الملقب بالمأمون . ابن عذاري : 3 ، 276 .

فشيوعه أعيان . قال محمد بن حسن / الصالح (263) : قال لي شيخنا [19 - 1]
أبو محمد الحجري يا بُنيّ ما حملت إلاّ عن جِلّة الشيوخ الأعلام
الذين ليس فيهم ما يقال . ولقد سمعت عن رجل من شيوخي شيئا
قليلا فلم أذكره ، يعني ترك الرواية عنه .

5 وكان - رحمه الله - فقيها محدّثا ، حافظا راوية ، زاهدا
فاضلا . روى فأكثر ، وقربه بنو الدنيا وملوكها ففرّ ، وكان في
الرتبة العالية من الصلاح والورع والعدالة والفضل الكامل والسرو
الظاهر والتواضع وحسن السمّ وحسن الخلق والخلُق ، كثيرُ
الحياء هين لين . من رآه أعجبه خلّقا وخلّقا .

10 قال أبو جعفر بن عميرة الضبّي : « كان شيخني القاضي أبو
القاسم عبد الرحمن بن محمد ، يعني ابن حُبَيْش ، يصفه لي ويقول
لي : إنّه لم يخرج على قوس المريّة أفضل منه » .

قلت : أخبرنا الشيخ الأستاذ المقرئ المحدث أبو جعفر أحمد
ابن إبراهيم بن الزبير العاصمي (264) مكاتبة من غرناطة ، قال :

(263) راجع ابن البار • التكملة : (3) ، 2 ، 865 ، عدد 2080 •

(264) هو القاضي أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير بن محمد بن إبراهيم
ابن الزبير بن الحسن بن الحسن بن الزبير ثم ابن عاصم بن مسلم
ابن كعب الثقفي العاصمي • 628 / 1230 بحيان - 708 / 1309 • الخطيب
والعالم المتصدر للتفسير والتحديث والفقه والاصليين • وله صلة الصلة
لابن بشكوال • وملاك التأويل في التشابه اللفظ في التنزيل، والبرهان
في ترتيب سور القرآن ، وشرح الاشارة للباجي في الأصول ، وسبيل
الرشاد في فضل الجهاد ، وردع الجاهل عن اغتياب الجاهل في الرد
على الشودية ، وكتاب الزمان والمكان • ابن الخطيب : I ، 195 -
200 ؛ المراكشي القسم الاول : I ، 39 ، 45 ، عدد 31 •

قال لي شيخنا أبو الحسن الغافقي (265) : ولا تدخل على قوس باب سبته
أزهر منه ، وإن قلتُ لم يجز من الأندلس إلى العدو لم يبعد .

ووصفه المحدث الشهيد أبو الربيع ابن سالم فقال : إذا
ذكر الصالحون ممن أدركنا فحيّ هلا به . اهـ .

وقال فيه أبو العباس العزفي أحد المختصين به ، المكثرين عنه 5
الأثبات فيه ، وقد وصفه : بقية المشائخ وآخر المسنين ، والركن
السديد والطود الشامخ من أركان العلم والدين ، جمع الزهد والعفاف
والورع والنزاهة مع الكفاف ودون الكفاف .

قلت : وكان - رحمه الله - يجمع إلى ذلك كله العناية
بالرواية ، والمشاركة في أنواع الدراية ، من القراءات والحديث 10
والفقه واللغة والعريية والأدب .

وقال الناقد طلحة بن محمد : وهو ثالث ثلاثة من أعلام
[19 - ب] المغرب في ذا الشأن ، يعنى الرواية ، / ونشر علم الحديث . ثم فسّر
الثلاثة بأن أولهم : أبو القاسم ابن بشكوال ، وثانيهم : أبو بكر
ابن خيّر ، وثالثهم : أبو محمد ابن عبيد الله . قال : ولتعلم أنه من 15
أنبل الناس في التقييد والخط ، وإعجام المستعجم وحرز النقط ،
واختصاص ما تستدعيه الأسماء في الأسانيد من أكيد الضبط . اعتمد
على ما قلته لك فإنه عندي في الدرجة العليا من إتقان ما
يرويه . انتهى ما أردناه من كلام طلحة .

(265) تأتي ترجمته في الحلقة السابعة القرينة الثانية .

سمع بالمريّة أبا عبد الله ابن زُغَيَّة (266) ، وعنه كان يروى
صحيح مسلم سماعاً ؛

وأبا القاسم ابن وَرْد ، أجاز له ما رواه وألفه ؛
وأبا الحجّاج ابن يَسْعُون (267) ، وأجاز له ما رواه وألفه ؛
5 وأبا عبد الله ابن أبي إحدى عشرة (268) واختصّ به وسمع عليه
الكثير ، ومن ذلك تأليفه المسمّى بجمع الصحيحين وتلخيصهما مع
التعريف بجمهور رُؤاتِه من صاحبِ فدُوْنَه مُبَوَّباً في الأغلب على
تراجم البخاري وهو مُصنَّف مُسنَد . وسمع عليه المُصنِّفات
الخمسة التي هي كفّ الإسلام ، وأجاز له ما رواه وجمعه ؛

10 وأبا الحسن ابن اللّوّاز (269) ؛
وأبا محمد الرّشاطي ، وقرأ عليه كتابه الكبير المسمّى
بكتاب اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب الصحابة
ورواة الآثار ، وكتابه المسمّى بالإعلام بما في كتاب الدارقطني

(266) هو أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكلابي
المعروف بان زغبيّة ، من أهل المريّة . 528 / II33 . الفقيه المفتي
المحدث . ابن الأبار . المعجم : III ، عدد 100 .

(267) هو أبو الحجاج يوسف بن يبقى بن يوسف التجيبي الأندلسي الشهير
بابن يسعون وبالشنشني . 540 / II47 . أديب نحوي لغوي فقيه .
له المصباح في شرح أبيات الايضاح . ابن الأبار . المعجم : 316 ،
عدد 308 .

(268) هو أبو عبد الله محمد بن حسين المغربي . المقرئ الشهير بابن
إحدى عشرة . قرأ على محمد بن الفرج البطليوسي ، وعليه أبو محمد
ابن عبيد الله . ابن الجزري : 2 ، 134 ، عدد 2974 .

(269) لعله أبو الحسن علي بن جابر بن فتح الانصار اللّوّاز ، وذكره أبو عبد
الله الطراز بالسين محل الزاي . وابن الأبار سماه ابن اللّوّاتي .
609 / I2I2 . محدث غرناطي . المراكشي . الذيل والتكملة : 5 .
202 ، عدد 395 .

المؤتلف والمختلف من الأوهام ، وغير ذلك ، وأجاز له ما رواه وألفه ؛

وأبا الحجاج القضاعي (270) ، وأجاز له .

وناضر على أبي الحسن ابن نافع (271) في المدونة ، وقرأ عليه فهرسته وأجاز له ؛

5

والوزير الحكيم الشاعر الكاتب الجليل الفاضل أبا الفضل ابن شرف (272) ، وأجاز له روايته وتآليفه ونظمه ونشره ؛

وأبا الحسن ابن مؤهب المعروف بابن الرقاق ، بالراء [20 - 1] المهمل ، سمع عليه فهرسته ، وأجاز له / ما رواه وجمعه ، وغيرهم .

ورحل إلى قرطبة مرتين ، فلقى بها من بقية أعلامها وخاتمة 10 أئمتها : أبا القاسم ابن بقي ؛

وأبا الحسن ابن مغيث ، وسمع عليه صحيح البخاري رواية ابن السكن إلا يسيرا منه دخل في الإجازة ؛

(270) هو أبو الحجاج يوسف بن محمد بن علي بن خليفة القضاعي الاندي . I237 / 635 . نزل بلنسية وأخذ عن كثيرين منهم أبو ذر الخشني ، وعنه ابن مسدي . ابن الأبار . التكملة : (I) ، 2 ، 739 .

(271) هو أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الجذامي ، يعرف بابن نافع . 466 / 1073 - 532 / 1137 . فقيه مشاور محدث . يروي عن أبي علي الغساني وأبي علي الصدفى . الضبى : 407 ، عدد 1207 .

(272) هو جعفر بن محمد ابن أبي سعيد ابن شرف الجذامي القيرواني . 444 / 1052 - 534 / 1140 . شاعر أديب . له ديوان ، وتآليف في الأدب والأخبار . الزركلي : 2 ، 124 .

وأبا عبد الله جعفر بن محمد بن مكّي (273) ؛
وأبا جعفر البطرّوجيّ (274) ، وقرأ عليه صحيح البخاري
رواية الاصيلي (275) والقاسبي (276) .

وبها لقي أبا بكر ابن العربي ، وصحبه بها نحو من عامين ، وأملّى
5 عليه وعلى ابن حُبَيْش وغيرهما كتابه المسمّى بالقبس ، ثم لقيه بعد ذلك
بإشبيلية بلده ، وصحبه أشهراً . وأكثر عن ابن العربي قراءة وسماعاً .

قال الحافظ أبو عبد الله القضاعي : حكى أبو سليمان ابن حوط الله
أنّه قرأ عليه وسمع كتباً كثيرة تزيد على المائة . وأشبهه أبا القاسم ابن
بشكوال في إكثاره عن ابن عتّاب . ومن جملة ما قرأ عليه الصحيح لأبي
10 عبد الله البخاري بالرواية الكُشّانية رواية أهل العراق ، قال :

(273) هو الوزير أبو عبد الله جعفر بن محمد بن مكّي ابن أبي طالب بن محمد
ابن مختار القيسي القرطبي ، اللغوي . 450 / 1059 - 535 / 1140 .
عالم بالأدب واللغة جماعة للكتب . أخذ عن ابن سراج ، وأجاز له أبو
علي الغساني . ابن بشكوال : I ، 129 ، عدد 297 .

(274) هو أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الباري . الحافظ . 542 /
1147 . محدث فقيه مؤرخ . أخذ عن ابن فرج ، وعنه أبو علي الغساني .
ابن بشكوال : I ، 84 ، عدد 170 .

(275) هو أبو محمد عبد الله بن إبراهيم ، من أهل أصيلة في المغرب . 392 /
1002 . محدث فقيه . رحل كثيراً ، وأخذ عن الأشياخ بالقيروان ومصر
ومكة وبغداد والكوفة والبصرة وواسط والاندلس . سمع من المروزي
البخاري برواية الفربري ، وأخذ عنه غير واحد منهم أبو الحسن علي بن
أحمد والمهلب ابن أبي صفرة . له **كتاب الدلائل على أمهات المسائل** .
الحميدي : 239 ، عدد 542 ؛ ابن الفرضي : I ، 290 ، عدد 760 .

(276) هو أبو الحسن علي بن محمد بن خلف المعافري القاسبي . 324 / 935
- 403 / 1002 بالقيروان . فقيه أصولي متكلم محدث أعمى . كان متفنناً
حافظاً . أول من أدخل رواية البخاري إفريقية . له كثير من التصانيف
اشهرها : الملخص في الحديث ، والمهد في الفقه ، **واحكام الديانة في**
العقيدة ، و**كتاب المعلمين** ونحوها . مخلوف : I ، 97 ، عدد 230 .

وأخبرني بها عن أبي الحسن علي بن الحسين ابن أيوب البزاز (277) قراءة منه عليه قال ، أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن الخلّال ، أنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد بن أحمد بن حاجب الكشّاني ، عن الفربري . وأجاز له أبو بكر جميع ما رواه وجمعه . ولقي بقرطبة أيضا أبا بكر ابن المرّخي (278) ، وقرأ عليه صحيح مسلم ، وغير ذلك ، 5 وأجاز له ما رواه .

ولقي بإشبيلية أبا الحسن شريح بن محمد عام أربعة وثلاثين وقرأ عليه صحيح البخاري رواية أبي ذرّ الهروي في شهر رمضان المعظم في إحدى وعشرين دولة ، وأجاز له ما رواه وألفه ونظمه أو نشره . وهذا الطريق هو الذي اعتنينا بالتعريف برجاله 10 [20 - ب] لتيسر الأصول المقيّدة عليه ببلدنا واتّصال السماع فيه . وقد / تقدّم بعض وصف هذه القراءة في رسم أبي الحسن شريح - رحمه الله - وما ظهر له فيها من التقدّم والبراعة .

وكان شيوخه يستحسنون قراءته وإيراده ، وكثيرا ما سُمِعَ منه العلم بقراءته . وذكر الحافظ أبو عبد الله القضاعي من 15 السامعين على أبي الحسن شريح للبخاري هذه القراءة أبا الحسن الزهري ، وابنه عبد الرحمن (279) ، وأبا القاسم الحوفي

(277) هو أبو الحسن علي بن الحسين بن أيوب البزاز البغدادي . شيخ القراء قرأ على عبد الغفار بن محمد المؤذن ، وعليه الامام أبو بكر الشهرزوري . ابن الجزري : I ، 532 ، عدد 2199 .

(278) هو أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز اللخمي ، 1218 / 615 . لغوي أديب كاتب . له **درة الملتقط** ، **حلية الأديب** . ابن الأبار . **التكملة** ، (3) ، 602 ، عدد 1588 .

(279) هو أبو محمد الزهري . تقدم . راجع تع . 217 .

(280)، وأبا الفضل ابن الأعلم (281)، وأبا الحسن نَجْبَةَ بن يحيى، وأبا إسحاق ابن مُلكون (282)، وأبا الحسن ابن لُبَّال (283) وأبا بكر ابن عُبَيْد الأركشي، وأبا عبد الله ابن مالك الشريشي، (284) وأبا القاسم الشراط القرطبي، وأبا جعفر ابن حكم الغرناطي، وأبا محمد 5 ابن يزيد السَّعْدِي (285)، وأبا عبد الله الإِسْتِجِي (286)، وغيرهم .

(280) هو القاضي أبو القاسم أحمد بن محمد بن خلف الحوفي . 588 / II92 . الحافظ العالم الامام الفرضي . أخذ عن ابن العربي والسلفي وابي المظفر الطبري ، وعنه أبو سليمان وأبو محمد ابنا حوط الله . له تصانيف في الفرائض . مخلوف : I ، 59 ، عدد 488 .

(281) هو أبو الفضل جعفر بن محمد بن الأعلم . 547 / II52 . قاضي شنتمرية . ذكر له ابن سعيد ابیاتا من شعره ونوه بخلقه وبيانه . ابن سعيد : I ، 396 ، عدد 282 .

(282) هو أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن منذر ابن ملكون الحضرمي . 581 / II86 باشبيلية . نحوى . له **ايضاح المنهج** ، و**شرح الجمل** ، **والنكت على التبصرة للصيمري** . ابن الأبار . **التكملة** : (3) ، I ، 157 ، عدد 406 .

(283) هو علي بن أحمد بن علي بن فتح . 583 / II87 . قاض اندلسي . من أهل شريش . كان أدبيا شاعرا . له **شرح المقامات الحسرية** . الزركلي : 5 ، 61 .

(284) هو أبو عبد الله وأبو بكر محمد بن مالك بن يوسف بن مالك الفهري الشريشي . 511 / III7 – 592 / II95 بشريش . سمع من ابى الحسن شريح **صحيح البخاري** ومن ابى القاسم ابن جهور **مقامات الحريري** . وأخذ **البيان والتبيين** عن ابن الاحمر . وكتب اليه ابو الحجاج القضاعي وابو الضل ابن ابن الاعلم وابو مروان ابن قزمان . وهو معدود في الرواة الدراة . حافظ لمذهب مالك . ابن الأبار . **التكملة** : (3) ، 551 ، عدد 1493 .

(285) هو القاضي أبو محمد عبد الله بن يزيد بن عبد الله السعدي اليحصبي . سمع من ابى الوليد ابن طريف ومن ابن الباذش وابن مكى وابن العربي وابى الحسن شريح ، وعنه ابن حوط الله وابن الجميل وابن الصفار الضريو . ابن الأبار . **التكملة** : (3) ، 855 ، عدد 2064 .

(286) هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز الحميري ، من أهل قرطبة وسكن مالقة وبها توفي . 597 / 1200 . محدث فاضل من أهل الصلاح . سمع عن شريح **صحيح البخاري** ، وحدث عنه الاندلسي وأبو سليمان بن حوطا الله . ابن الأبار . **التكملة** : (3) ، 2 ، 527 ، عدد 1430 .

ولقي أبو محمد الحجري بغرناطة القاضي أبا الفضل عياض
ابن موسى ، إذ ولي قضاءها ، وأجاز له ما جمعه ورواه .

وكتب إليه جماعة منهم : أبو بكر ابن فندله (287) ؛ وأبو عبد
الله ابن معمر ؛ وأبو الوليد ابن بقوي (288) ، أجاز له ما
رواه وقبده ؛ وأبو بكر ابن أبي رُكب (289) وأجاز له ما رواه 5
وآلفه ؛ وأبو جعفر ابن الباذش (290) مُجيزا ما رواه وآلفه ،
وحضر إقراءه للقرآن ؛ وأبو بكر ابن طاهر القيسي (291) ؛
والشاعر الرقيق أبو إسحاق ابن خفاجة مجيزا ما رواه وما له من
منظوم ومنشور . ومن الإسكندرية أبو طاهر السلفي ما رواه وآلفه ؛
وأبو عبد الله ابن أبي سعيد الفرّج ابن عبد الله السرقسطي . 10
ومن المهدية أبو عبد الله المازري (292) فيما رواه وآلفه .

(287) هو أبو بكر محمد بن عبد الغني بن محمد بن عبد الله بن فند له .
533 / II38 باشبيلية . امام متقدم في اللغة والأدب . يروى عن أبي
الحجاج جميع تواليغه وعن غيره . الضبي : 98 ، عدد 210 .

(288) بالأصل : ابن لقوة . والتصحيح من الهامش . وهو هشام بن أحمد بن
هشام الهلالي 444 / 1052 - 530 / II35 بغرناطة . محدث فقيه أصولي ،
سكن المرية ثم غرناطة ، وتولى الأحكام بها . ابن بشكوال : 2 ، 619 -
626 ، عدد 1440 .

(289) تقدم . راجع تع . 221 .

(290) هو أحمد بن علي بن أحمد بن خلف . 491 / 1097 - 540 / II45 .
الخطيب المقرئ المحدث . له كتاب **الاقناع في السبع** ، كتاب **الطرق**
المتداولة في القراءات . مخلوف : I ، 132 ، عدد 387 .

(291) هو أبو بكر محمد بن طاهر بن محمد بن أحمد بن طاهر القيسي . 603 /
1206 . رجل صالح ورع ، من أهل إشبيلية . سمع من جده ومن أبي
القاسم ابن بشكوال وأخذ القراءات عن أبي الاصبغ السماطي الطحان .
ابن الأبار . **التكملة** : (3) ، 2 ، 573 ، عدد 1532 .

(292) هو أبو عبد الله محمد بن علي بن عمر التيمي المازري . 536 / II41
بالمهدية ودفن بالمنستير . الامام المجتهد الحافظ النظار . أخذ وأخذ =

وفي شيوخه كثرة ، وفي روايته سعة ، واعتماده على ابن أبي
إحدى عشرة لطول صحبته وإتقانه وحسن ضبطه وحفظه وعدالته ،
وابن العربي لإمامته وعلو روايته وحفظه وإطلاعه . وكان ابن
العربي يقدمه لقراءة الكتب للواردين لشدة / نفوذه .

[21 - 1]

5 وقد جمع برنامجا لأسمعته جامعا ، فأغنى عن تفسير
سائر رواياته ، والإكثار من ذكر مشائخه .

وبعد مجالته في بلاد الأندلس في طلب العلم ألقى عصا
السيار ببلده ، فولي إمامة الجامع والخطبة به ، ودعي للقضاء
فأبى وامتنع ، ولزم الإقراء به إلى أن كانت كائنة العدو - قصمه
10 الله - بالمرية - حرسها الله - وذلك سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة .
فخرج بعد طول حصر لقصبتها مع أهله فارا إلى مرسية . فاستدعي
لولايات وأحوال ومراتب فأبى عن ذلك وزهد فيها ، والتزم الخمول
حتى ضاقت حاله ، فخرج عنها إلى مالقة فلم ثقله ، ففصل
عنها وأجاز البحر إلى العدو وتوجه إلى فاس فأقام بها مدة .
15 وبفاس لقيه أبو الحسن ابن مؤمن (293) إثر قفوله من الحج ، قال :

= عنه كثير . له شرح التلقين ، وشرح البرهان ، وإيضاح المحصول ،
والمعلم ، والتعلقة على المدونة ، والكشف والانباء على المترجم بالأحياء ، والنكت
القطعية في الرد على الحشوية ، والواضح في قطع لسان الكلب النابح ،
وكشف الغطاء عن لمس الخطأ ، وفتاوى ، ورسائل كثيرة . مخلف : I ،
I27 ، عدد 371 .

(293) هو أبو الحسن علي بن عتيق بن أحمد بن عبد الله بن عيسى بن عبد
الله بن محمد بن مؤمن الأنصاري الخزرجي . 523 / 528 - 598 /
I202 بفاس . حافظ محدث ، كتب الكثير وأدرك الشيوخ الجلة ولقى
السلفي . له مؤلفات في الأصول والطب والحديث والرجال . وله
برنامج حفيظ سماه بغية الراغب ومنية الطالب . المراكشي : الدليل
والتكملة : 5 ، 256 - 264 ، عدد 525 .

وذلك في سنة أربع وستين وخمسمائة . ثم انتقل إلى سبتة فاتخذها
وطنا وأنزل في مسجد يُصَلِّي فيه إماما ، وقعد فيه لإقراء القرآن
والحديث والفقه والنحو والأدب ، فبعد صيته وعلا ذكره ، وكان
الناس يرحلون إليه .

قال ابو العباس العزَفي : أقرأها وأسمع نحو من ثلاثين 5
سنة ، ثم نُقل قبل وفاته إلى حضرة مُرّاكش ، فأجلسه أمير
المؤمنين المنصور (294) في جامعها لإسماع حديث النبي
— صلى الله عليه وسلم — فأسمع هنالك في نحو من سنة على
ما أحصاه بعض المواصلين خمسة وخمسين ديوانا ، ثم أنشأ المنصور
الغزو إلى الأندلس ، فسأله الرجوع إلى سبتة إلى أن يقفل من غزوه ، 10
فأسعفه ، ولم يزل يتفقده بصلاته ويتعهده بجوائزه .

قال الحافظ أبو عبد الله الأبار : «وكان له ضبط وتقييد ، يعينه
عليه حسن الخطّ وبَصَرٌ بصناعة الحديث ، وكان نظراؤه يصفونه
بجودة الفهم» (295) .

[21 - ب] وقال أبو الحسن ابن مؤمن : وروايته واسعة / جدا غير أن 15
كتبه ضاعت في كائنة المريّة ولم تجد يده لاكتساب عوض
سيلا ، لكنه يحفظ كثيرا ويذكر من أسماء الرجال وأخبارهم ، ومن
متون الأحاديث وأسانيدها ، ومن أسانيد الكتب وغير ذلك ، وطريقة
المحدثين وصنعتهم ما لا يذكره من عنده كُتُبُه . وأمّا ما يحفظه

(294) هو أبو يوسف يعقوب بن يوسف جد عبد المؤمن بن علي 555/1160
بمراكش - 595 / 1199 بسلا . الامير الموحدى . ابن ابى زرع :
153 - 164 .

(295) ابن الابار . التكملة : (3) ، 2 ، 869 .

من الآداب واللغات والغريب (296) والأمثال فمعجز . وهو من أفضل أهل زمانه وأكثرهم عدالة وثقة وعفافا وتواضعا وفضلا نفعه الله ورضي عنه .

وقال أبو عبد الله ابن حسن السبتي (297) : إنه قدم عليهم سبعة 5 سنة ثلاث وستين وخمسمائة ، وأقام بها حتى توفي . وهذا يقتضي خلاف ما تقدم عن ابن مؤمن فإنه قال : إنه لقيه بفاس سنة أربع وستين ، فالله أعلم .

وقال الناقد طلحة بن محمد - وأنا به عنه إجازة الفقيه الفاضل السري أبو إسحاق ابن القاضي أبي الوليد ابن الحاج التجيبي - : حدثني 10 وحدي القاري . الأوحد الذي لا تعرف له صبوة أبو إسحاق إبراهيم ابن عبد الله ابن قسوم اللخمي بالجامع العديسي - طهره الله من دنس الشرك - قال : بينما نحن عند ابن عبيد الله بسبته إذ دخل عليه رجل طوال ، أسن منه ، فيما يبدو للناظر ، فقبل لحيته وقعد معه زمانا ثم خرج . فقال لنا ابن عبيد الله : هذا رجل يحبني ، وكان يقال له 15 في النوم : متى دخلت على ابن عبيد الله فقبل شيبته فإنها في الجنة . قال طلحة : وحدثني أبو إسحاق ابن قسوم أن أبا محمد ابن عبيد الله حميل عليه في قضاء سبته ، أظنه قال : نائبا ، قال طلحة : ورأيت خطابه ليس إلا خطاب من أريد بالخطاب ، فإن صورته كانت : أعلم باستقلاله . ع .

(296) العربية : ب ، II - ب وسط .

(297) هو أبو عبد الله محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف التجيبي السبتي . 620 / 1223 . سمع من أبي محمد بن عبيد الله ، ومن أبي القاسم ابن حبيش ومن ابن حميد . سكن إشبيلية وحدث بها . ابن الأبار .
التكملة : (3) ، 2 ، 613 ، عدد 1610 .

قال طلحة : وأنا نحو ذلك ابن حسن ، وهو وقفني على خطابه . قال ابن قسّوم : فقال لنا ابن / عبيد الله : فوصل عقيد من عندي إلى قرطبة إلى القاضي بها أبي الوليد ابن رشد فقال : حتي هذا الرجل أدخل نفسه في القضاء ، قال : فوصلت إليّ فرفعت يدي عن ذلك .

5

قال ابن قسّوم : وحمل عليه أيضا في الخطبة ، ثم ارتفع عنها واعتذر بالضعف وبعد منزله (298) من الجامع ، قال : آخرأ لا يشهد الجمعة مخافة أن يُحمل عليه في ذلك . قال : فكان وكان عند أهل سبتة معظما . وكان قاضيها يستفتيه بنفسه .

وقال أبو جعفر ابن عميرة : «وكان لا يتصرف ولا يشهد الجمعة 10 لعذر ، فكانوا إذا كانت لهم جنازة قصدوا بها داره فيصلّي عليها تبركا به [ويحملونها للدفن]» ، قال : «وكانت مدة ملازمتي له أرى من فضله وحسن خلقه ما يعجبني ، كان يؤتي بالصبيان فيمسح على رؤوسهم ، ولا يسافر مسافر منهم حتى يدعوه له ، ومهما توقف القاضي في نازلة وجه الخصمين إليه فرضيا بقوله وانصرفا أخوين» (299) . 15

وأخبرني شيخنا العلامة الناقد أبو بكر محمد بن حسن بن حبّيش (300) — رحمه الله — قال : أخبرني أبو بكر ابن محرز (301) قال :

(298) منزلته : بالاصلين .

(299) انظر الضبي : 326 ، عدد 898 .

(300) هو محمد بن الحسن بن يوسف بن الحسن يونس 615/1218 - 685 / 1286 . شاعر ناثر ، نحوي . له إجازة واسعة ومشيجة دونها له تلميذه أبو العباس الأشعري . أخذ عنه ابن رشيد وترجم له مرتين في رحلته : 1736 ، I - أ - 9 - ب ؛ 1737 ، 33 - أ - 55 - ب ؛ المقرئ : النفج : 4 ، 310 - 313 ، عدد 706 .

(301) هو أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محرز الزهري البلبنسي . 569 / 1173 بلبنسية - 655 / 1257 ببجاية . أديب فقيه . قرأ كثيرا على أبي محمد بن عبيد الله ، وأخذ عن ابن حبّيش وابن خير وابن مضاء وغيرهم . الرعيئي : 166 ، عدد 89 .

بقي شيخنا ابن عبيد الله الحجري لم يشهد الجمعة نحو أربعين سنة يمنعه عن ذلك عذر ، كما منع مالكاً رضي الله عنه . وكان الناس يقولون إنَّما يتركها لمكان ذكر الموحدين فيها ، فكان ذلك يبلغ أمير المؤمنين المنصور فيغض عنه ويقول : لعلَّ له عذراً .

5 قلت : وما حكاه شيخنا أبو بكر ابن حَبِيش عن شيخه أبي بكر من قوله : إنَّه لم يشهد الجمعة نحواً من أربعين سنة ، لا يصحَّ هذا العدد مع ما قدَّمناه من أنَّ قدومه إلى سبتة كان عام ثلاثة وستين ، وبعد ذلك ولي الخطبة .

حدَّث عنه جماعة من الجلَّة الأعلام منهم : أبو العباس الغزفي 10 وهو من أثبت الناس فيه ؛ / وأبو الحسن علي بن محمد الشَّاربي (302) [22 - ب] وسمع عليه الكثير ، ومن ذلك صحيح البخاري .

وأجاز له أبو الربيع ابن سالم وقرأ عليه صحيح مسلم في ستة أيام من شهر ذي القعدة سنة تسع وثمانين ؛ وأبو بكر ابن محرز رحل إليه في أعقاب سنة تسع وثمانين ولزمه حتَّى مات - 15 رحمه الله - ، وعالمٌ كثير لا يُحْصَوْنَ .

توفّي - رحمه الله - فيما قرأته على لوح رخام على قبره ، ليلة الأحد أوّل شهر صفر من عام أحد وتسعين وخمسمائة حين بقي ثلث الليل الآخر . قلت : ودفن يوم الأحد عند صلاة الظهر

(302) تأتي ترجمته بعد في الحلقة السابعة ، القرينة الثانية .

بالموضع المعروف بالمنارة جوفي رابطة أبي الخليل من سبعة ،
وكانت جنازته فيما بلغنا مشهودة ، والجمع بها عظيما ، والثناء
عليه جميلا . وقرأت بخط بعض المقيدين على نسخة من برنامجه
وقد نقل وفاته كما تقدّم وزاد : أنّه كان الخامس عشر من شهر
بنيّر ما نصّه : وتزاحم كثير على نعشه ، وانتهى الأمر بهم إلى أن⁵
أخذ تراب قبره وعوّض في تلك الساعة منه رمل البحر ، وكان
الذي قد تولّى غسله والصلاة عليه أبو العباس ابن الشراكبي .
وقد حكى مثل ذلك طلحة بن محمد عن المحدث أبي العباس الزهري .

وقال الحافظ أبو عبد الله القضاعي في تكملته : «قال شيخنا أبو
الربيع ابن سالم وقرأته عليه : كان يخبر أن وفاته تكون في¹⁰
المحرّم لرؤيا رآها، فكان متى قرّب - قبل ذلك - مدار هذا الشهر
من كلّ سنة يتقدّم بالاستعداد وزيادة الاجتهاد في العمل إلى أن
تقضى محتوم أجله، فأنته منيته في شهر المحرم المذكور وفق ما
كان رآه . ودفن بجبل الميناء منها .

وصادف وقت وفاته بسبّة قحطا أضرب بأهلها ، فلما وضعت¹⁵
جنازته على شفير قبره توسّلوا به إلى الله تعالى في إغاثتهم وتداركهم
[23 - 1] بالسّقياء فسقوا من تلك الليلة مطرا / وابلا ، وما اختلف
الناس إلى قبره مدّة الأسبوع إلّا في الوحل » (303) . انتهى ما
حكاه القضاعي محمولا على وهمين . أحدهما قوله : في شهر
المحرّم ، وذلك وهم لا شك فيه ، وقد حكى القضاعي بعد عن²⁰
الشّاربي وغيره وفق ما قرأناه على قبره . وهو الصحيح ، لكنّه لم

(303) انظر ابن الأبار . التكملة : (3) ، 87I .

يتعقب ما ذكرناه فلذلك تعقبنا عليه ؛ وأما أنه كان يقول : إن وفاته تكون في المحرم فصحيح ، قد حكاه عنه أبو العباس العزفي . ثم قال : بعد أن قيد وفاته على الصواب كما قيدناها (304) فكانت في استكمالها ؛ الوهم الثاني : قوله بالميناء ، وإنما دفن بالمنارة .

5 وأخبرني الناقد أبو بكر محمد بن حسن اللخمي الحبشي قال ، أخبرني أبو بكر ابن مَحْرَز الزَّهْرِي قال ، لما جيء بابن عبيد الله الحجري ليدفن استسقى الناس على قبره وكانوا قد قحطوا قال : فما تمَّ السابع حتى خضنا الوحل الشديد .

وأخبرني أبو بكر قال ، أخبرني أبو بكر قال : شاهدت من 10 كرامات شيخنا أبي محمد الحجري عند دفنه امرأة لاذت بنعشه وكانت تستحاض ، فقالت : أسألك اللهم بحرمة هذا الرجل أن ترفع عني هذا الأمر حتى أصلي في المسجد مع الناس ، قال : فحكي لي بعد ذلك أنها شفيت .

قلت : وحكاية المرأة المستحاضة مشهورة نقلها غير واحد من 15 الثقات ، وقد أنبأنا الخطيب الصالح أبو عبد الله ابن صالح في جملة ما أجاز لنا قال ، أخبرني الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلسي مناولة وإجازة قال ، قرأت على أبي سليمان ابن حوط الله قال ، ثنا صاحبنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد اللخمي (305) قال ، ثنا الفقيه أبو عبد الله محمد ابن غازي قال ، أخبرني

(304) قيدها : ب ، I2 - ب ، أول .

(305) هو اللخمي المرسى . روى عن أبي عبد الله ابن عبد الرحيم . المراكشي .
الذيل والتكملة : 390 ، عدد 551 .

ابنة (306) عمّ (307) لي - وكانت من الصالحات - ، أنّها استحيضت
حيضة شديدة وتمادى بها ذلك زمانا ، وأنّها لمّا سمعت بموت أبي محمد
ابن عبيد الله أشفقت من ألاّ تحضر الصلاة عليه ودفنّه لِمَا رَجَت في
ذلك من الثواب ، فقالت : اللّهمّ إن كان هذا الرجل عندك من
الصالحين فارفعْ عنيّ (308) ما بي حتّى أشهد الصلاة / عليه ؛ فاستجيت 5
دعوتُها وحضرتُ ما سألت وارتفع عنها بعد ذلك دم الاستحاضة
ولم يرجع إليها إلى أن توفيت رحمها الله (309) .

أنشدت بقراءتي على شيخنا الفقيه الأوحد المتفّن أبي محمد عبد
الوهاب بن يوسف بن عبد القادر بتونس وكتبه لي بخطّه قال ،
أنشدنا سماعا منه وإملاء ، يعني ببجاية ، الشيخ الفقيه المحدث 10
اللغوي المتفّن أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن
محرز الزهري البلسي رحمه الله ، عن شيخه الفقيه المحدث أبي محمد
عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله ابن عبيد الله الحجري ، قلت - هو
مما أنشده إيّاه بسبّنة - قال ، أنشدنا الشيخ الفاضل أبو الفضل
جعفر بن محمد ابن شرف لنفسه : 15

[الرمل]

لعمرك ما حصّلتُ على خطير	من الدنيا ولا أدركت شيئا
وها أنا راحل عنها فريدا	أقلّب نادما كلتا يديا
وأبكي ثم أعلم أن مبكا	ي لا يُجدي فأمسح مقلتي
ولم أجزع لهول الموت لكن	بكيت لقلّة الباكي عليا 20

(306) ابنته : ب ، 12 - ب وسط .

(307) عمة : التكملة .

(308) كلمة عن ساقطة بالتكملة .

(309) ابن الابار ، التكملة : (3) ، 87I .

وإنّ الدهر لم يعرف مكانني ولا عرفتُ بنوه ما لديّ
زمانٌ سوف أنشرُ فيه نشرًا إذا أنا بالحِمام طُويتُ طيًّا
أسرُّ بأنّني سأعيش ميّتًا بهِ ، ويسوءني أن ميتَ حيًّا.

وأخبرني شيخنا أبو محمد : أنّ أبا محمد الحجري وُلد في ذي
5 حجة سنة خمس وخمسمائة . وذكر أبو الحسن الشّارّي أنّه قرأ بخطّ
أبي محمد الحجري أنّه وُلد في ذي الحجة من سنة خمس وخمسمائة
كما قال شيخنا أبو محمد ، وزاد غيرهما لخمس مضيّن منه ، وقيل
لخمس عشرة ، وقال ابن فرتون (310) سنة ثلاث (311) وذلك خطأ
والله الموفق للصواب .

(310) هو أبو العباس أحمد بن يوسف السلمى الفاسى . 660 / 1261 . محدث
فقيه راوية ، مؤرخ . مخلوف : I ، 200 ، عدد 678 .

(311) بالهامش تعليق نصه : « طرة للتجيبى بخطه . نقل ابن
فرتون قول من قال سنة خمس بعد أن ذكر سنة ثلاث في ذيله . » ١ هـ .

7 - الحلقة السابعة وهي قرينتان

أ - الاولى : [أبو مروان الباجي]

[24 - 1] / محمد بن أحمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الله الراوية ابن محمد بن علي بن شريعة بن رفاعة بن صخر ابن سماعة اللخمي الباجي ، من أهل إشبيلية من البيت المثل 5 الشهير بها بالدين والعلم على القيد . وأصله من باجة القيروان وسكن سلفه إشبيلية ، يكنى أبنا مروان . أحد أهل الدين والفضل والإيثار والتواضع والسراوة والمروعة وحسن الخلق والمبرة بأصحابه ، كان في ذلك آية عجيبة . ولي خطبة بلده زمانا ثم استقضاه العادل (312) عليها ، ثم أضيف له قضاء الجماعة أخيرا في أولية مدة 10 المأمون (313) ولم تطل مدته في ذلك . وشهر بالمعرفة بالقضاء والعدل في الأحكام . وكان قارى الحديث بمجلس المنصور فمن بعده من الخلفاء . وكان حسن التلاوة للقرآن والقراءة للحديث مع سرعة الإيراد .

(312) هو الأمير أبو محمد عبد الله بن يعقوب المنصور بن يوسف بن عبد المؤمن . 623 / 1227 . من ملوك الموحدين في المغرب والاندلس . ابن أبي زرع : 175 - 179 .

(313) هو أبو العلاء إدريس بن المنصور الموحدي . 630 / 1232 . الأمير الموحدي أديب فقيه ، محدث . في أيامه ضعف أمر الدولة وانخرم سلكها بما ظهر من الانقسام والفتنة . ابن أبي زرع : 178 - 182 .

أخبرنا شيخنا الفقيه العدل الفاضل الحبيب أبو الحكم يحيى ابن القاضي أبي جعفر أحمد ابن منظور - نفع الله به - وقد جرى ذكر أبي مروان - رحمه الله - وحسن تلاوته للقرآن وحسن إيراده للحديث وسرعته في القراءة فقال لنا ، أخبرني أبي أبو جعفر 5 - رحمه الله - قال ، أخبرني أبو محمد الحريري (314)، وكان خاصة لأبي مروان ، قال : سألته يعني (315) أبا مروان ، عما يذكر من سرعته في تلاوته ومقدار ما انتهى فيها ، فقال لي ما معناه : إنني لم آخذ نفسي بضبط ذلك ، ولكن اتفقت لي قصة ، وهي أنه كانت عادة الطلبة أن يُفطروا في رمضان عند السلطان ، فأفطرت ليلة معهم 10 وذلك في زمن القيظ ، فلما قضينا الإفطار تكاسلت عن الوصول إلى منزلي ثم الرجوع إلى صلاة الأشفاع فدخلت المسجد الأعظم ، يعني مسجد إشبيلية ، واستلقيت في قبة بابيه الجوفي ، قال : وكنت انتهيت قبل في / قراءتي إلى سورة يونس ، فابتدأت من أولها [24 - ب] وتماديت إلى أن أذن بالعتمة وأنا أقرأ سورة المطففين .

15 وأخبرني شيخنا أبو الحكم - رضي الله عنه - قال ، أخبرني بعض أصحابي قال : لما كان أبو مروان الباجي قاضيا تحاكم عنده خصمان وحضره جماعة من الشهود . فعندما أقبل عليه قام أبو مروان - رحمه الله - وقال للشهود الذين حضروه : افضلوا

(314) هو عبد الله بن قاسم بن عبد الله بن محمد بن خلف اللخمي الإشبيلي . II94 / 591 بشقر - 1248 / 646 . سمع الموطأ من ابن بقي ثلاث مرات ، وأخذ عن الزهري صحيح البخاري . له حديقة الأنوار في تذييل اقتباس الأنوار والتماس الأزهار ، المنهج الرضي في الجمع بين كتابي ابن بشكوال وابن الفرضي . ابن الأبار . التكملة : (3) ، 2 ، 902 ، عدد . 2121

(315) اني : ب ، 13 - أ وسط .

الحكم بينهما . ودخل أبو مروان إلى منزله ففصلوا الحكم بينهما ،
ف قيل له في ذلك فقال : كان بيني وبين أحدهما تغير فخشيت
إن حكمت عليه أن يجد في نفسه عليّ شيئاً لمكان التغير .

وسألت شيخنا الفقيه العدل أبا عبد الله ابن الخضار (316) عنه
فقال : كانت له معرفة بالعربية ، وذكر لتاريخ رجال الحديث ،⁵
ومعرفة بهم القديس منهم والحديث .

روى أبو مروان عن أبيه أبي عمر أحمد عن جده أبي
مروان عبد الملك ، وأجاز له أبوه أبو عمر .

وجود بالقراءات السبع ، وبرواية يعقوب (317) من طريقه
روح (318) ورويس (319) على أبي عمرو ابن عزيمة (320) قال :¹⁰

(316) انظر ترجمته بعد : 101 .

(317) هو الامام أبو محمد يعقوب بن اسحاق بن زيد بن عبد الله ابن أبي
اسحاق الحضرمي . 117 / 735 - 205 / 821 . قارئ أهل البصرة
بعد أبي عمرو وابن العلاء واحد القراء العشرة . قرأ عليه خلق كثير .
التغري بردي : 2 ، 189 .

(318) هو أبو الحسن روح بن عبد المؤمن الهذلي البصري النحوي 234 / 848 .
مقرئ جليل ضابط مشهور . عرض على يعقوب الحضرمي وروى
الحروف عن أحمد بن موسى ومعاذ بن معاذ وابنه عبيد الله ومحبوب
ومحمد بن صالح المري وغيرهم . وسمع منه الحروف حسين ابن بشر
الطبري وروى عنه البخاري في صحيحه . ابن الجزري : 1 ، 285 ، عدد
1273 .

(319) هو أبو عبد الله محمد بن المتوكل اللؤلؤي البصري . 238 / 852
بالبصرة . مقرئ حاذق ضابط مشهور . عرض على يعقوب الحضرمي
ومحمد ابن هارون المختار والزبيري . ابن الجزري : 2 ، 234 ، عدد
3389 .

(320) هو أبو عمرو عياش بن محمد بن عبد الرحمن بن الطفيل ابن عزيمة
العبدري الاشبيلي . 585 / 1189 . أستاذ مجود ثقة أخذ عن أبيه وعن
أبي الحسن شريح ، وعنه ابنه أبو الحسن محمد والشلوبين وعلي بن
أحمد الشريشي . تصدر للقراء . ابن الجزري : 1 ، 607 ، عدد 2434 .

وهو أول من قرأت عليه وجلست بين يديه . قال : وقرأ عليه من تأليف أبيه في القراءات أرجوزته المشهورة ، والجالب للإفادة لطالب الإرادة ، وشرح الحُصْرِيَّة الرائية ، وهو الذي سمَّاه الفريدة الحِمَصِيَّة في شرح القصيدة الحُصْرِيَّة ، وكتاب الغنية ، حدثه بها عن أبيه أبي الحسن (321) مؤلفها ؛ وأجاز له أبو عمرو ، ولأبي عمرو هذا استدراك وزيادة على أبيه في كتاب جالب الإفادة .

وقرأ أبو مروان على أبي إسحاق ابن مُلْكُون الجُمَل للزجاجي (322) ، وأدب الكتاب للقتبي ، وعليه تدرب في النحو . وقرأ أيضا على أبي بكر ابن طلحة .

10 وأكثر سماعه على الحافظ أبي بكر ابن الجدد ، سمع عليه البخاري ، وحدث به عنه برواية شُرَيْح عن أبي عبد الله أبيه وابن منظور عن / أبي ذر ، وقرأ عليه كتاب مسلم ، وسمع عليه [25 - 1] كتاب الترمذي (323) والنسوي (324) والسجستاني (325) ، وكتاب السيرة

- (321) انظر اعلاه . تع 214 .
 (322) هو أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق النهاوندي الزجاجي . 337 / 949 بطبرية . إمام في العربية . له الجمل ، والايضاح في النحو ، والزاهر في اللغة ، وشرح الألف واللام للمازني ، وشرح خطبة أدب الكاتب ، والمخترع في القوافي ، والأمال . الزركلي : 4 ، 69 .
 (323) هو محمد بن عيسى بن سورة السلمى البوغمي الترمذي . 209 / 824 - 279 / 892 بترمذ . حافظ محدث . أخذ عن البخاري وشاركه في بعض شيوخه . له الجامع الكبير ، والمسائل الهندية ، والتاريخ والعلل . الزركلي : 7 ، 213 .
 (334) هو أبو العباس الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان ابن عطاء الشيباني . 213 / 828 - 303 / 916 . محدث حافظ . سمع بخراسان وبغداد والبصرة ومصر والحجاز . له المسند الكبير ، والجامع ، المعجم . كحالة : 3 ، 228 .
 (325) هو أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي . 202 / 217 - 275 / 889 بالبصرة . إمام أهل الحديث في زمانه . له السنن ، والمراسيل ، والبعث ، وتسمية الأخوة ، الزركلي : 3 ، 182 - 183 .

الهشامية، وأخبره بها عن أبي بحر سنيان ابن العاصي الأسدي ، عن القاضي أبي الوليد الوقشي (326) قراءة عليه ، وسماعاً عن القاضي أبي عمر الطلمنكي (327) إذنا ، عن أبي جعفر ابن عون الله (328) ، عن أبي محمد ابن الورد (229) ، عن عبد الرحيم بن عبد الله البرقي (330) ، عن عبد الملك ابن هشام (331) . وسمع عليه الموطأ الليثي (332) ، وحدثه به 5 عن أبي بحر وابن عتاب ، وسمع عليه كتاب الزكاة من تأليفه .

(326) هو أبو الوليد هشام بن أحمد بن هشام الكنانى ، عرف بالوقشي .
1017 / 408 - 1095 / 489 بدانية . القاضي العالم المتبحر فى ألوان العلوم والمعارف . أخذ عنه الكثير ونوه به اصحاب التراجم . ابن بشكوال : 2 ، 617 ، عدد 1437 .

(327) هو أحمد بن محمد بن عبد الله ابن أبي عيسى المعافرى الاندلسي الطلمنكي . 340 / 951 - 429 / 1038 . أول من أدخل علم القراءات الى الاندلس . عالم بالتفسير والحديث . رحل الى الشرق . له كتاب الروضة . ابن الجزرى . 1 ، 120 ، عدد 54 .

(328) هو أبو جعفر أحمد بن عون الله القرطبي . 300 / 912 - 388 / 998 . الامام الفقيه الرحلة الراوية المحدث . سمع من قاسم بن أصبغ . رحل الى الشرق وأخذ عنه كثير . مخلوف : 1 ، 100 ، عدد 250 .

(329) هو أبو محمد عبد الله بن جعفر ابن الورد البغدادى . 351 / 962 بمصر . الفادانى : 88 .

(330) هو أبو سعيد عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي ، مولى الزهرين . روى السيرة عن ابن هشام . وهو اخو المحدثين أحمد ومحمد . الذهبى : العبر : 2 ، 77 .

(331) هو جمال الدين أبو محمد عبد الملك بن هشام المعافرى ، المؤرخ . 213 / 828 بمصر . عالم بالانساب واللغة وأخبار العرب . له السيرة . والعقائد الحميرية ، والتيجان فى ملوك حمير . ابن خلكان : 2 ، 349 ، عدد 353 ؛ الزركلى : 4 ، 314 .

(332) هو أبو محمد يحيى ابن أبي عيسى كثير بن وسلاس الليثي . بربرى الاصل . 152 / 769 - 234 / 849 بقرطبة . عالم الاندلس فى عصره . قرأ بقرطبة ورحل الى الشرق ، وسمع الموطأ من الامام مالك ، ونشر مذهبه ببلده عند عودته . أخذ عن علماء مكة ومصر . ابن الفرضي : 2 ، 176 ، عدد 556 ؛ الزركلى : 9 ، 223 .

وسمع أبو مروان بقراءة أبيه أبي عمر أحمد على الرجل الصالح
أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن المجاهد (333) كتاب مسند (334)
عبد الرزاق (335) وأجاز له .

وسمع على أبي بكر ابن عليّ سنن أبي داود (336) . قرأت
5 ذلك بخط أبي العباس ابن فرتون .

وسمع أيضا المحدث العالم أبا الحسن ابن القطان (337) ، ومن
سماعه عليه كتاب أحكام النظر . قال لي أبو عبد الله محمد ابن
الخضار (338) الشيخ العدل الثبت : وأجاز له ، وقد سمع عليه أبو عبد
الله (339) هذا الكتاب وحدث به عنه .

(333) هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبيد الله بن عبد الرحمن الأنصاري
ابن المجاهد . من أهل إشبيلية . 483 / 1091 - 574 / 1178 . أحد
العباد الاولياء . سمع الباجي وتفقه بالزناطي . واخذ العربية عن ابن
الاخضر ، وعنه أبو بكر ابن خير وابن قسوم وابن خروف . ابن البار .
التكملة : (3) ، 2 ، 522 ، عدد 1423 .

(334) تعليق في الهامش نصه : « كذا بخط ابن فرتون مسند » ا هـ .
(335) هو أبو بكر عبد الرزاق بن هشام بن نافع الحميري ولاء ، الصنعاني .
126 / 744 - 211 / 827 . حافظ ثقة كان يحفظ نحواً من سبعة عشر
ألف حديث . له الجامع الكبير ، وتفسير القرآن . الرسالة الكتابي
44 ، الزركلي : 4 ، 126 .

(336) هو أبو داود سليمان بن أشعث السجستاني . 275 / 888 . وكتابه
من دواوين الاسلام لا يتحاشى الفقهاء عن اطلاق لفظ الصحاح عليه ،
ورواياته وشروحه ومختصراته كثيرة . الكشف : 1004 .

(337) هو أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى
الحميري الكتامي الفاسي القطان . 628 / 1230 . قاضي الجماعة
الحافظ الثقة . ابن العماد : 5 ، 128 .

(338) بالهامش التعليق التالي : « بلغنى ان شيخنا أبا عبد الله
ابن الحضار قال في آخر عمره أنه لم يستوف سماع هذا الكتاب على
أبي مروان . والله أعلم » ا هـ .

(339) بالهامش تعليق نصه : « طرة : لم يكمل لشيخنا أبي عبد
الله سماع هذا الكتاب عليه . خبرنا بذلك مشافهة . وسمعنا عليه
جميعه . من خط التجيبي رحمه الله . » ا هـ .

وسمع من القاضي أبي حفص ابن عمر وأنشده من شعره ،
وأجاز له أبو محمد الحجري ، وأبو الحسن نجبة ، وأبو العباس بن
مقدام ، وأبو بكر السلاقي (340) ، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن
خلف الأنصاري (341) ، وأبو القاسم السهيلي (342) ، والقاضي العدل
الرضا أبو حفص ابن عمر عن جدّه للأّم الفقيه أبي محمد عبد الله بن 5
عليّ اللّخمي سبط أبي عمر ابن عبد البرّ (343) عن جدّه أبي عمر .
قرأت المجيزين له بخطّه ، إلّا نجبة ، وابن مقدام ، والسلاقي ،
فمن خطّ ابن فرّتون .

وقرأت بخطّ طلحة بن محمد : وممن أجاز له السلفي . وقدم
أبو مروان في عام ثلاثة وثلاثين وستمئة في أواخر شهر ربيع 10
[25 - ب] الآخر منها برسم الوجهة الحجازية / سُمِعَ عليه بها .

(340) من أهل اشبيلية وسكن مراکش . كان عالما بالعربية والاداب موصوفا
بالصلاح والفضل ، وأخذ عنه . ابن الابار . التكملة : (3) ، I ، 221 ،
عدد 594 .

(341) هو ابن الفخار ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن خلف بن احمد الانصاري .
III7 / 511 بمالقة - 590 / 1194 بمراكش . صدر في حفاظ الحديث
معروف بحفظ وإتقان المتون والاسانيد مع معرفة بالرجال وذكر
للغريب ومشاركة في اللغة ، ومعرفة للشروط . سمع واسمع كثيرا
وربما أقرأ العربية والاداب . ابن الابار . التكملة : (3) ، 2 ، 547 ،
عدد 1480 .

(342) هو أبو القاسم وأبو زيد عبد الله بن عبد الرحمن بن احمد السهيلي
الخشعمي الاندلسي الاعمى . 581 / 1185 بمراكش . محدث . له كتاب
الروض الانف . الكتاني . الرسالة : 107 .

(343) أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي
المالكي 368 / 978 بقرطبة - 463 / 1071 بقرطبة . حافظ مؤرخ أديب .
له الدرر في اختصار المغازي والسير ، العقل والعقلاء ، والاستيعاب
وكثير غيرها . الزركلي : 9 ، 316 .

ومن السامعين عليه في هذا التاريخ : أبو العباس ابن فرثون
وقبل ذلك أيضا .

وشيخنا أبو فارس عبد العزيز سمع عليه صحيح البخاري بقراءة
أبي مروان نفسه في أصله في شهر رمضان من العام المذكور .
5 أخبره به عن الحافظ أبي بكر ابن الجدة بسماعه عليه بداره . وهو
سند جليل لا يوجد في بلاد المغرب اليوم أعلى منه صفة مع أنه
لا يخلو من علو مسافة ، فإن شيخنا أبا فارس في هذا الإسناد
كأنه سمعه من أبي الخطاب ابن واجب (344) وطبقته الراويين عن
رجل عن الصدفي (345) .

10 ورحل من سبتة في البحر في المحرم في يوم الإربعاء السابع
منه من عام أربعة وثلاثين ، ووصل مرسى عكا في عشي يوم
الجمعة الثاني عشر من شعبان من العام المذكور ، وتوجه منها
إلى دِمَشْقَ فوافها في سابع شهر رمضان من العام المذكور ، فسمع
بها على أبي عمرو ابن الصلاح كتاب علوم الحديث ، وعلى غيره .
15 وسمع عليه بها وبغيرها من بلاد المشرق ، وأجله أهلها وبالغوا
في مبرته وإكرامه .

وسمع عليه بدِمَشْقَ الموطأ الليثي ، وعلى تقي الدين أبي
محمد عبد الرحمن ابن أبي الفهم ابن عبد الرحمن بن عبد المنعم

(344) هو القاضي أبو الخطاب أحمد ابن الحسين محمد بن عمر ابن واجب .
1142 / 537 ببلنسية - 1217 / 614 بمراكش . الامام العالم الجليل
الواسع الرواية الرحلة . أخذ عنه كثير . له اختصار الفوائد
والمبهمات لابن بشكوال . مخلوف : I ، 174 ، عدد 559 .

(345) راجع : 13 ، تع . 39 .

الدمشقي (346) بقراءة محمد ابن أبي جعفر أحمد بن علي ابن أبي بكر القرطبي . وسمع شيخنا أبو عبد الله محمد بن محمد الكتامي ابن الخضار عليهما بهذه القراءة جميعه . وتوجه من دمشق في يوم السبت السابع عشر من شهر شوال زائرا فحاجا . ولما حج انصرف من جدة في البحر إلى عيذاب ثم إلى مصر فوصلها ليلة الخميس 5 عتمة ، وهو مريض . فنزل بخان الملاحين منها ، لا بخان ابن الرصاص ، خلافا لمن قال ذلك وأخطأ ، فتوفي به في ليلة الجمعة في نحو ربع الليلة الأول أو ثلثها، الثامنة والعشرين من شهر ربيع [26 - 1] الآخر / سنة خمس وثلاثين وستمائة ، ودفن يوم الجمعة بالقرافة بالمقبرة المنسوبة إلى سارية . وكان الحفل في جنازته عظيما ، قدم 10 العهد بمثله ، حتى لقد حدثني شيخنا العدل أبو عبد الله ابن الخضار ، - وكان ممن صحبه في هذه الوجهة من سبتة ولم يفارقه إلى وقت وفاته - أنه انتهى الحال في ازدحام على نعشه وتمسحهم به أن يزيل الرجل عمامته من رأسه ويرمي بها لتنال نعشه فإذا مست النعش اختطفها الناس قطعاً حتى لا يبقى في يد مرسلها إلا ما قبضت عليه يده، وأعيدت الصلاة 15 عليه مرارا . قال لي أبو عبد الله ، وعنه خبر رحلته ووفاته إلا نسبة المقبرة ، وسرنا إلى قبره صبيحة دفنه فألفينا عليه قبّة قد أحكمت وأتمّ بناؤها ليلا، ولم ندر من صنعها عناية ربانية تؤنس بسعادته وتشهد بوضع القبول له .

وكان مولده فيما قرأته بخط أبي العباس ابن فرثون عام أربعة وستين وخمسمائة. وذكر مثله سواء الكاتب الحافل أبو عبد الله ابن الأبار في تكملته. 20

(346) هو تقي الدين عبد الرحمن ابن أبي الفهم ابن عبد المنعم بن عبد الرحمن اليلداني الدمشقي . كذا بتقديم عبد المنعم على عبد الرحمن الثاني . 568 / 1172 بيلدان - 655 / 1257 . المحدث المسند . طلب الحديث وقد كبر . رحل وسمع وكتب الكثير ، وكان خطيب قريته . الذهبي . العبر : 5 ، 223 .

ب - الثانية :

[أبو الحسن الغافقي الشارّي]

على بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن يحيى بن عبد الله بن
يحيى بن يحيى الغافقي ، يُكنى أبا الحسن ويشهر بالشارّي - بالشين
5 المعجمة والراء المهملة المشدّدة بينهما ألف - أصله من شارّة
فليّين معقل بجوفي مُرسية . وأبوه محمد (347) هو المنتقل منها في سنة
اثنين وستين وخمسمائة .

وُلِدَ بسبته ونشأ بها وأحيا بها العلم حيّا وميتّا . وعُني بطريقة
الرواية واقتناء الأعلام الثّمان ، ونافس فيها ، وبذل فيها من
10 الأثمان ما يعجب منه ذو والأموال الطائلة . وكانت له في ذلك
همّة عالية حتّى ربّما رحل في تحصيلها فيما بلغنا . وكثيرا / ما [26 - ب]
تُلَفّي الكتب النفيسة من كلّ فنّ بخطّه عليها بالملك والمطالعة ،
وحبس منها جملة وافرة نافعة بالمدرسة التي ابتناها بسبته .
وكان له أمل في الزيادة إليها ، والوقوف من صميم ماله عليها ،
15 حال دونه ما امتحن به من الإزعاج عن وطنه إلى المريّة منتصف
سنة إحدى وأربعين وستمائة نفعه الله .

(347) انظر ترجمته بعد : 106 .

سمع من أبيه أبي عبد الله (348) وقرأ عليه القرآن ، وأخذ القراءات عن أبي بكر الهوزني الإشبيلي ، وسمع من المحدث العليم أبي محمد الحجري وأكثر عنه ، ووجدته معولاً فعول عليه ، وأسند عالي روايته إليه ، وتلا عليه بالسبعة في ختمة واحدة . وقرأ عليه الموطأ رواية يحيى بن يحيى الأندلسي ، وسمع عليه كفت الاسلام 5 إلا أنملة من كتاب مسلم ، وسمع عليه المسند الكبير لأبي بكر البزار (349) ، وسير النبي - صلى الله عليه وسلم - تأليف ابن اسحاق (350) ، تهذيب ابن هشام ، وغير ذلك ، وناولته الكثير وأجاز له وأخذ عن جماعة سمّاهم في فهرسة أسمعته ورواياته .

فممن أخذ عنه بيلده أبو عبد الله محمد ابن غاز السبتي ، وأبو 10 الصبر أيوب الفهري (351) سمع عليهما وأجازا له . ومما سمع على أبي الصبر من أول كتاب البخاري إلى كتاب المغازي قال : وهو

(348) هو أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد يحيى بن يحيى الغافقي . 537 / II42 - 624 / I227 . أصله من الشّارة . سمع ابن ادريس ، وأخذ الفقه عن أبي محمد ابن عاشر والقراءات عن ابن أبي كبة . انتقل إلى سبته في الفتنة 562 / II66 . حدث عنه ابنه أبو الحسن : قرأ عليه الموطأ وجامع الترمذي ، وزجره عن كتب الجاحظ . ابن الأبار . التكملة : (3) ، 2 ، 621 ، عدد 1624 .

(349) هو أبو بكر أحمد بن عمر بن عبد الخالق البزار . 292 / 905 بالرملة . له مسندان أكبر : وهو البحر الزاخر ، واصغر . الكشف : 1682 : الزركلي : I ، 182 .

(350) هو محمد بن اسحاق بن يسار المطلبى المدني . 151 / 748 ببغداد . مؤرخ وحافظ . له السيرة النبوية ، كتاب الخلفاء . الزركلي : 6 ، 52 .

(351) هو أيوب بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عمر السبتي الفهري . استشهد في وقعة العقاب 609 / 1212 . دخل الاندلس ورحل قصد الحج ، وأخذ عن كثير بالاندلس ومصر والاسكندرية ومكة واستوسع في الرواية . وهو من الزهاد والمتصوفة والمحدثين . ابن الأبار . التكملة : (2) ، I ، 242 ، عدد 536 .

أقلّ من النصف ييسير برواية أبي ذرّ والأصيلي والقابسي ، وذلك في سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة .

ورحل إلى مدينة فاس فلازم بها شيخ وقته بالمغرب الإمام الأصولي أبا عبد الله محمد بن علي بن عبد الكريم الفندلاوي ، شهر 5 بابن الكتّاني (352) ، وحضر عنده علم الكلام وأصول الفقه وأجاز له . ولقي بها أبا الحجاج ابن نمّويّ وسمع منه وأجاز له ، وأبا القاسم ابن الملقّوم (353) وسمع منه وأجاز له ، وأبا محمد التادلي (354) وسمع منه وأجاز له ، وأبا الحسن علي بن عتيق بن مؤمن / القرطبي وأجاز له ما [27 - 1] اشتملت عليه فهرسته الخافلة الجامعة ، وأخذ عن أبي الحسن ابن خروف (355) 10 كُتب العربية ، وسمع من الزاهد أبي الحسين ابن جبّير (356) بعض شعره .

(352) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الكريم الفندلاوي ابن الكتّاني ، من أهل فاس . 596 / 1200 . إمام في الكلام وأصول الفقه . اشتغل بالتدريس . له رجز في أصول الفقه . وأخذ وأخذ عنه وسمع منه . وممن روى عنه الناميسي وأبو الحسن الشّاري . ابن الأبار . **التكملة** : (3) ، 2 ، 681 ، عدد 1718 .

(353) هو أبو القاسم عبد الرحيم بن عيسى بن أيوب الأزدي الفاسي . 524 / 1130 - 906 / 1200 . العالم الفقيه المحدث الحافظ . سمع أباه وعمه أبا القاسم عبد الرحمن ، ولفي عياضا وابن الجدد ، وأخذ عنه ناس واستجازوه . مخلوف : 1 ، 165 ، عدد 515 .

(354) هو عبد الله بن محمد بن عيسى القاضي . 511 / 1117 - 597 / 1200 بمكناسة . فقيه ، أديب ، شاعر . له رسائل . الزركلي : 4 ، 269 .

(355) هو علي بن محمد بن علي بن محمد الحضرمي من أهل اشبيلية . 524 / 1130 . نحوي . له شرح كتاب سيبويه وشرح الجمل للزجاجي ١٠ الزركلي : 5 ، 151 .

(356) هو أحمد بن محمد بن جبير الكتّاني الاندلسي . 540 / 1145 ببلنسية - 614 / 1217 بالاسكندرية . رحالة أديب زاهد . له الرحلة ، ونظم الجمان في التشكي من إخوان الزمان ، ونتيجة وجد الجوانح في تأيين القرن الصالح . ابن العماد : 5 ، 60 : الزركلي : 6 ، 214 .

أخبرني الخطيب الصالح أبو عبد الله ابن صالح الشاطبي في الجملة
ببجاية - حماها الله - قال ، أنا أبو عبد الله الأتار مناولة قال ،
كتب إليّ أبو الحسن - يعني الشاربي - وأنشدني بعض أصحابنا عنه
قال ، أنشدني أبو الحسين ابن جبير :

5 [المتقارب]

ولأتى لأوثر من أصطفي وأغضي عن زلة العائر
وأهوى الزيارة ممن أحب لأعتقد الفضل للزائر
قلت : كان الأخف أن يقول : وأغمض أو أصفح ، لثقل
الضم في حرف العلة .

وأجاز له أبو القاسم ابن حبشش وأبو زيد الشهلبي ، وأبو محمد 10
عبد المنعم ابن الفرس (357)، وأبو جعفر ابن مضاء (358) ، وأبو الحسن
نجبة بن يحيى ، وأبو عبد الله ابن الفخار المالقي الحافظ ، وأبو
بكر ابن أبي جمرة (359) . ولقي أبا العباس الجراوي الكاتب فأخذ
عنه (360)، وأخذ أيضا عن أبي ذر الخشنبي (361) وغيرهم عددا كثيرا.

(357) محدث ذكي واسع المعرفة من علماء غرناطة . 524 / 1130 - 599 /
I203 بالبيرة . ولي قضاء جزيرة شقر ثم وادي آش فجيان فغرناطة . له
كتاب **أحكام القرآن** . ابن فرحون : 218 .

(358) هو القاضي أبو جعفر أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مضاء اللخمي .
513 / III9 - 592 / I206 . الفقيه العالم الراوية المحدث . أكثر من
الرواية وله سماعات كثيرة . له تأليف في النحو وغيره ، ومن كتبه :
تنزيه القرآن عما لا يليق بالبيان . مخلوف : I ، I60 ، عدد 493 .

(359) هو محمد بن أحمد بن عبد الملك . 518 / II24 - 599 / I202 بمرسية .
الفقيه القاضي . له : **نتائج الأفكار ومناهج النظر في معاني الآثار** .
إقليد التقليد ، البرنامج المقتضب من الاعلام والانباء بأبناء بني خطاب .
ابن عزم 39I - ب : الزركلي : 6 ، 213 .

(360) هو أحمد بن عبد السلام الجراوي . 409 / I212 باشبيلية . شاعر
أديب . له : **الحماسة المغربية** . الزركلي : I ، I45 .

(361) هو القاضي مصعب بن محمد بن مسعود الخشنبي الجياني . ويعرف كابيه
أيضا بأبن أبي الركب . 604 / I208 بفاس . عالم بالحديث والسير
والنحو . له شعر . الزركلي : 8 ، I51 .

وكانت له مشاركة في القراءات ، ومعرفة بطرق التحديث والتاريخ . وكان جيد التقييد حسن التعريف بالأشياخ والمصنّفين ، يقيّد فوائده على ظهور الكتب ممّا تختصّ بمؤلفهيا وغير ذلك ، مع السّرّو الظّاهر والجلالة والمروعة الكاملة والعدالة التامة ، 5 معظما عند الخاصة والعامة ، معروفا بالصدق ، موصوفا بالفضل .

حدّث عنه جماعة من الجلّة منهم : شيخنا أبو فارس عبد العزيز بن إبراهيم ، سمع عليه جميع الجامع الصّحيح لإمام الحديث أبي عبد الله البخاري بقراءة الكاتب الحافل كاتب الخلافة أبي الحسن الرّعيني (362) - رحمه الله - إلاّ يسيراً منه ، / وهو من أول [27 - ب] 10 كتاب الحيض إلى باب وقت العصر ، فإنّ شيخنا أبا فارس قرأه عليه بلفظه . وكان السماع في الأصل العتيق الذي يعزّ نظيره ، وهو أصل الراوية المحدث الضابط المتّقن أبي بكر ابن خير الذي بخطّ أبيه - رحمهما الله - ومُعانة أبي بكر بالأصل العتيق أصل أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عيسى ابن منظور القيسّي الذي عليه اعتماد 15 اندلسيين ، وأتقنه الضابط أبو بكر ابن خير إتقاناً لا مزيد عليه ، وقابله بالأصل المذكور مرّات . وفي هذا الأصل نفسه كان سماعنا على الشيخ أبي فارس ، وفيه كانت القراءة والشيخ مُمسِك أصله الذي بخطّ أبيه ، وكان مُتّقناً . وكانت قراءة الكاتب أبي الحسن الرّعيني

(362) هو أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن هيصم الرّعيني الاشبيلي ابن الفخار ، والبطشّي من بنى الحاج .
II95 / 592 باشبيلية - 666 / 1267 بمراكش . المحدث المقرئ
الكاتب الأديب . المراكشي . **الدليل والتكملة** : 5 ، 323 - 369 ، عدد 636 .

في أصل نفسه الذي هو أصل أبي الوليد ابن الدبّاغ (363) وبخطه وقراءته مرة وسماعه مرتين على أبي علي الصدفي . قال الشيخ أبو الحسن الشّارّي - رحمه الله - : وفي مجلس السماع حفيدي يحيى ابن أبي عبد الله محمد بن محمد البطرّني ، وهو ممسك الأصل المحبّس بمدرسة سبتة أصيل أبي القاسم أحمد ابن ورد الذي كُتِبَ له من أصل أبي القاسم 5 المهلب ابن أبي صفرة (364). وهو رواية القابسي وقراءة ابن ورد على أبي القاسم أصبغ بن محمد بن محمد بن أصبغ الأزدي (365) ، وتناوله من يد أبي علي الغساني ومن يد أبي محمد ابن عتاب وقابله بأصولهما على ما يجب .

قال ابن ورد : ومن كتاب أبي محمد ابن عتاب اتفقت رواية 10 الأصيلي . فإنّ أباه أبا عبد الله ابن عتاب كتبها من أصل الأصيلي الذي بخطه وقابلها به ، ثمّ قابله ابن ورد بأصل أبي الحسن طاهر بن مَفُوز (366) عام أحد وخمسمائة . وكان ابتداء قراءة الكاتب أبي الحسن الرعيني على الشيخ أبي الحسن الشّارّي أوّل يوم من شهر رمضان عام

(363) هو القاضي الحافظ أبو الوليد يوسف بن عبد العزيز اللخمي الأندلسي . II5I / 546 - IO88 / 48I بدائية . المحدث الخطيب . ابن بشكوال : 2 ، 644 ، عدد IO88 ؛ الزركلي : 9 ، 3I4 - 3I5 .

(364) هو القاضي أبو القاسم المهلب ابن أحمد ابن أبي صفرة . الحافظ المحدث المتقن . IO2 / 495 . تفقه بالأصيلي ، وسمع من القابسي وأبي ذر الهروي ، وعنه ابن المرباط والدلائلي . له شرح على البخاري وتعليق . مخلوف : I ، II4 ، عدد 3II .

(365) كبير المفتيين بقرطبة العالم الفقيه . IO53 / 445 - IO53 / 505 . تفقه بابن رزق ، وأخذ عن ابن سراج وأبي علي الغساني ، وأجاز له العذري . ابن بشكوال : I ، IO ، عدد 257 .

(366) هو طاهر بن مفوز بن أحمد بن مفوز المعافري . IO35 / 427 - IO35 / 484 / IO92 . حافظ متقن للرواية وشاعر زاهد من أهل شاطبة . ابن بشكوال : I ، 235 - 236 ، عدد 545 .

ثمانية وثلاثين وستمائة ، وأكمّله في الثامن عشر من شهر التاريخ بجامع / سبّة الأعظم — عمّره الله بالذكر — ، وأكمّل شيخنا أبو فارس ما [28 - 1] فاته منه بقراءة نفسه في عام تسعة وثلاثين ، وكتب له بذلك في السادس والعشرين لمحرم مفتتح السنة المذكورة .

5 قال الشيخ أبو الحسن الشّارّي : وسمعت على أبي محمد الحجري بقراءة صاحبنا أبي العباس العزّفي برواية أبي ذرّ ورواية الأصيلي ورواية القابسي ، وقبّدت — يعني أبا العباس العزّفي — عن الحجري في كتابه وأنا أسمع مواضع من رواية أبي عليّ سعيد بن عثمان ابن السكن ، ومن رواية أبي إسحاق ابن معقل النّسفي . وكمّل 10 السماع في شهر رجب الفرد من عام تسعين وخمسمائة . وسمعت عليه مرّة أخرى منه أكثر من الثلاثين من أوّله . وكان سماع الأصيلي والقابسي على أبي زيد المروزي واحدا بمكّة — شرفها الله — سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة ، ثم سمعه الأصيلي بعد ذلك ببغداد على أبي زيد المروزي في سنة تسع وخمسين ، وحضر 15 السماع أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن صالح البهري (367) ، ومحمد بن أحمد بن مجاهد الطائي الفقيه الإمام المتكلّم البصري .

قال الشيخ أبو الحسن الشّارّي : وحدّثني برواية أبي ذرّ عن أبي الحسن شريح قراءة عليه في شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وخمسمائة

(367) لعله محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح أبو بكر المالكي البهري بسقوط أحمد بين محمد وعبد الله وزيادة محمد بين عبد الله وصالح . 289 / 902 - 375 / 986 . فقيه محدث ، شيخ المالكية بالعراق . سكن بغداد . له مصنفات في مذهب مالك وفي الرد على مخالفيه . البغدادي : 5 ، 462 - 463 ، عدد 3004 : الصفدي : 3 ، 308 ، عدد 1357 : ابن فرحون 255 - 258 .

بإشيلية في إحدى وعشرين دولة، وقد اجتمع للسمع نحو من ثلاثمائة من أعيان طلبية البلاد .

قلت : وقد وقفت على سماع الشيخ أبي الحسن على الإمام أبي محمد الحجري لجميع صحيح الإمام أبي عبد الله البخاري - رضي الله عنه - على الكتاب الذي سمع عليه فيه مسطورا على ظهور أسفاره ، وكان في سبعة تقيّد في السابغ منها ما نصّه : سمع عليّ جميع هذا الجامع الصحيح صاحبه الفقيه النبيه أبو الحسن علي بن محمد بن علي الغافقي المعروف بالشارّي - وفقه الله ونفعه - . [28 - ب] وكتب عبد الله بن محمد بن عبيد الله الحجري / - عفا الله عنه - بيده في رجب الفرد من عام تسعين وخمسمائة وتركنا ما تقيّد على غيره من 10 الأسفار لتضمن هذا التنصيص على جميع الجامع . وكذلك وقفت أيضا على سماعه على الحجري لموطأ مالك - رضي الله عنه - رواية يحيى بن بكير (368) - رحمه الله - مؤرخا بخط الحجري برجب الفرد من السنة المذكورة .

وكان مولد أبي الحسن بسبته يوم الخميس لشهر رمضان المعظم 15 عام أحد وسبعين وخمسمائة . وتوفي - رحمه الله - بمالقة غدوة يوم الخميس التاسع والعشرين لشهر رمضان المعظم عام تسعة وأربعين وستمائة . قرأت مولده ووفاته بخط المقيّد الرحال أبي إسحاق البلّفي رحمه الله جميعهم .

(368) هو الحافظ أبو زكرياء يحيى بن عبد الله بن بكير، المخزومي ولاء، المصري .
23I / 845 بمصر . سمع مالكا والليث وخلق كثيرا . وصنف
التصانيف ، وسمع الموطأ من مالك سبع عشرة مرة . روى له البخاري
ومسلم واحتجا بروايته . ابن العماد : 2 ، 7I .

أنا الشيخ أبو فارس قال ، أنا الشيخ أبو الحسن الشَّارَقي قال ، أنا القاضي أبو عبد الله محمد بن حسن ابن عطية (369) سماعاً عليه (370) ، عن القاضي أبي الفضل عياض بن موسى سماعاً منه عليه قال ، سمعت القاضي أبا علي الصدقي يقول ، سمعت الإمام أبا محمد التميمي (371) يقول : « يقبُحُ بكم أن تستفيدوا منا ثم تذكرونا ولا تترحمون علينا - فرحم الله جميع من حملنا عنه ورحم من ترحم علينا . »

* * *

وإذ قد فرغنا - والحمد لله - من ذكر سلسلة السماع وبيئناها حلقة حلقة وأبرزناها ذهبيّة النَجْر ، مُخَلَّصَة السَّبْط نائيةً عن 10 النقد زاكية عند الخبر ، فلنُوردُ أقرب سند لشيخنا أبي فارس - أبقاه الله - في الجامع الصحيح صحيح البخاري فالكُتابة - فالإجازة . فقد قال أبو عبد الرحمن الطُّوسي : « قرب الإسناد قُرْب إلى الله عزّ وجلّ . » وقال يحيى بن معين : « الحديث بنزول كالقَرَحَة في الوجه ، » ولأنّ الرواية بالكتابة بالإجازة جائزة 15 عند المحقّقين من العلماء معمول بها معتمد عليها . قال أبو نُعَيْم

الأصبهاني (372) فيما رويناه عنه : « الإجازة على / الإجازة صحيحة [1 - 29]

(369) هو أبو عبد الله محمد بن حسن بن عطية السبتي يعرف بابن غازي . توفي بعد 560 / II64 . عالم فاضل فقيه محقق . ولي القضاء . روى عن عياض واختص به ، وحدث عنه جماعة منهم أبو الحسن العزفي .

مخلوف : I ، I63 ، عدد 507 .

(370) هنا بداية الورقة 15 - 16 الساقطة من مخط - ب .

(371) لعله هنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عيسى التميمي السبتي الفقيه .

الضبي : 326 ، عدد 900 .

(372) هو أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني 336/948 - 430/

1038 بأصبهان . الحافظ المؤرخ الثقة . له حلية الأولياء وطبقات

الأصفياء ، معرفة الصحابة ، طبقات المحدثين والرواة ، دلائل النبوة .

ذكر أخبار أصفهان ، الشعراء . الزركلي : I ، 150 .

قرية جائزة . » وقال أبو الحسن عبد الرحمن بن أحمد ابن بقي (373) فيما رويناه عنه : « الإجازة عندي وعند أبي وعند جدّي كالسماع . » وقال الحافظ السلفي - رحمه الله - : « اعلم أن الإجازة جائزة عند فقهاء الشرع ، المتصرفين في الأصل منه والفرع ، وعلماء الحديث في القديم منه والحديث ، قرناً فقرناً وعصراً فعصراً إلى زماننا هذا ويبيحون بها الحديث ، ويخالفون 5 فيها المعاند المبتدع الخبيث . » وقال عيسى ابن مسكين (374) : « الإجازة قوية وهي رأس مال كبير ، وجائز أن يقول : حدثني فلان وأخبرني فلان . »

فأقرب إسناد وقع لشيخنا أبي فارس - مدّ الله مدّته ووصل عزّته - وهو أقرب إسناد يُمكن في الدنيا شرقاً وغرباً ، فقد أنضينا المطي في طلب أعلى منه فما وجدنا ، فخذوه بغير شيء وانتهزوه 10 فرصة ، فقد كفاكم كُلف الرحلة ، ما كتب به إليه من مدينة دمشق أبو نصر ابن مَمِيل إجازة قال : كتب إلينا أبو الوقت من بغداد إجازة قال ، أنا الداودي سماعاً ، أنا الحموي سماعاً ، أنا الفَرَبْرِي سماعاً ، أنا البخاري سماعاً . فشيخنا أبو فارس في هذا الإسناد مساوٍ لشيخ شيخه الحافظ أبي بكر ابن الجَدّ في العدد إلى البخاري 15 ومن يأخذه عنه فكأنّه أخذه عن الحافظ أبي بكر رحمه الله .

وتقدّم التعريف بالفَرَبْرِي والحمويّ فلنعرفك الثلاثة الباقين ونجعل ذلك مسكّة الختام ولبينة التمام .

(373) هو القاضي أبو الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن بقي الغرناطي . 495 / 1102 - 573 / 1178 بقرطبة . الامام الفقيه العالم . روى عن أبيه وعمه وابن عات وأبي محمد سفيان ابن العاصي وابن مغيث وابن الولي وابن شريح ، وعنه أبو الوليد ابنه وابن ابنه أبو القاسم . مخلوف : I ، 152 ، عدد 459 .

(374) هو أبو مهدي ابن منظور الإفريقي 214 / 830 - 295 / 908 بصفاقس . عالم فقيه . سمع من سحنون ومن ابنه وابن المواز والبرقي وكثير غيرهم من أهل إفريقية . مخلوف : I ، 72 - 73 ، عدد 94 .

1 - [أبو نصر ابن مَمِيل]

- أما ابن مَمِيل فهو محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله ابن مَمِيل الشيرازي الدمشقي ، يكنى أبا نصر ، ويلقب شمس الدين . وكان أحد قضاة دمشق ومفتيها . وضبطه غير واحد مَمِيل - بفتح الميم الاولى وكسر الثانية - ، وكذلك ضبطه أبو الحسن القسطنطار الإشبيلي (375) ، وكذلك [قاله] (376) / شيخنا أبو عبد الله محمد بن [29 - ب] محمد الكتامي ، وهو ممن أخذ عنه ، وبالفتح أَلْفَيْتُهُ فيما ضبطته عن شيخنا القاضي أبي الصفاء خليل ابن أبي بكر المِراغي (377) وهو ممن روى عنه ، وبالفتح أيضا وجدته بخط شيخنا شرف الدين الدمياطي (378) 10 الحافظ المُستقِن وهو ممن أخذ عنه ، وأولع المحدث الرحال

(375) هو أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد ابن أبي القاسم الاشبيلي، نزيل دمشق . 640 / I242 بدمشق . محدث من أهل العناية بالرواية والضبط والتقيد والاتقان . المراكشي . **الذيل والتكملة** : 5 ، I75 ، عدد 345 .

(376) بالكلمة محو بالأصل .

(377) هو الصفي أبو الصفا خليل ابن أبي بكر بن محمد بن صديق المِراغي الحنبلي 685 / I286 بالقاهرة . مسند عارف بمذهبه . كان شيخ رواية للقراءات . ابن الجزري : I ، 275 ، عدد I243 .

(378) هو شرف الدين أبو محمد وأبو أحمد عبد المؤمن بن خلف التونسي الدمياطي الحافظ . 705 / I306 بالقاهرة . علم الحديث وعمدة النقاد له الصلاة الوسطى ، وكتاب الخيل ، قبائل الخزرج ، العقد الثمين في من اسمه عبد المؤمن ، الأربعون المتباية الاسناد في حديث أهل بغداد ، مشيخة البغاددة ، والسيرة النبوية وغيرها ، ابن الصابوني : I63 .

أبو موسى عيسى بن سليمان بن عبد الله الرُّعَيْنِي المالقِي (379) بضمّ
ميمه الاولى ، اسم فاعل من أمال (380) .

سمع الحافظ أبا القاسم علي بن الحسن ابن عساكر (381) مؤرخ
الشام ، وأبا يعلى حمزة بن علي ابن الحُبُوبِي (382) ، وعبد الرزاق بن
نصر النجّار (383) ، وأبا المعجد البانيّاسي (384) ، وأبا الطاهر إبراهيم 5

(379) هو عيسى بن سليمان بن عبد الله الأندلسي المالقِي الرندي • 581 /
1185 - 632 / 1234 • محدث حافظ مؤرخ • أخذ عن جماعة بالاندلس،
وحج وأخذ رحلته من أصحاب أبي الوقت ، وسكن دمشق 24 عاما ،
وأخذ عن أشياخها • كان ضابطا متقنا عارفا بالرجال والمسانيد ناقدًا •
له كتاب في الصحابة ومعجم في مشيخته • الكتاني • الفهرس : 2 ،
• 189 - 190

(380) بالهامش تعليق نصه : « الصواب بفتح الميم الاولى وكسر
الثانية وياء معجمة باثنتين من تحتها ساكنة وآخرة لام • كذلك سمعناه
من غير واحد من أصحابه ، وكذلك قيده الزكي المنذرى ، وقال : هو
بلغتهم محمل • حاشية للتجيبى ومن خطه » اه •

(381) هو ثقة الدين علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين
الدمشقي • 499 / 1105 - 571 / 1176 بدمشق • محدث ، حافظ فقيه
مؤرخ ، رحالة • سمع الكثير وحدث كثيرا • له تاريخ مدينة دمشق ،
والإشراف على معرفة الأطراف ، والموافقات ، وتهذيب الملتبس من عوالي
مالك بن أنس ، وتبيين كذب المفتري فيما نسب إلى أبي الحسن
الأشعري • كحالة : 7 ، 69 - 70 •

(382) لعله أبو يعلى حمزة بن علي بن فارس الحراني ثم البغدادي المعروف بابن
القبيطي • 524 / 1130 - 602 / 1206 • مسند محقق ثقة حجة مجود
ابن الجزري : I ، 264 ، عدد 1193 •

(383) هو أبو محمد عبد الرزاق بن نصر بن المسلم ابن النجار • 581 /
1185 • محدث روى عن ابن الموازيني وغيره ، وتوفى عن أربع
وثمانين سنة • ابن الصابوني : 38 - 250 •

(384) هو عفيف الدين أبو المعجد الفضل بن الحسن البانياسي الحميري
الدمشقي • 581 / 1185 • روى عن أبي القاسم الكلابي وأبي الحسن
ابن الموازيني • ابن العماد : 4 ، 273 •

ابن الحسن الحِصْنِي (385) ، وأبا البركات الخضر بن شبل الحارثي (386) ، وأبا الحجاج يوسف بن معالي الكِنَانِي ، وغيرهم .

وكتب إليه أبو الوقت مجيزا من بغداد ، وقرىء عليه بهذه الإجازة . وله إجازة من أبي طاهر السلفي .

5 وكان شيخا صالحا حسن المحاضرة ، له سماعات كثيرة وعوال ، من ذلك نحو الثلث الأول من تاريخ دِمَشْق ، وأكثر سماعه متوالٍ إلا القليل ، سمعه على مصنفه أبي القاسم ابن عساكر ، وسمع عليه الأربعين الطوال من تأليفه .

وأنا شيخنا الصّفي - رضي الله عنه - قال : « لم يمت ابن مميل 10 حتّى انفرد عن غير واحد من شيوخه ، وانفرد برواية ما يزيد على مائتي جزء ، وبكتاب تاريخ دمشق (387) للحافظ أبي القاسم ابن عساكر عنه . »

(385) هو أبو طاهر إبراهيم بن الحسن ابن الحصين الحموي ثم الدمشقي .
1093 / 485 بحمة - 561 / 565 بدمشق . فقيه مالكي فاضل حسن
السيرة والدين . الأسنوي : I ، 439 ، عدد 395 .

(386) هو الفقيه أبو البركات الخضر بن شبل بن الحسين بن علي بن عبد الواحد الحارثي يعرف بابن عبد . 1094 / 486 - 562 / 566 بدمشق . خطيب جامع دمشق ومفتيها . فقيه فاضل كثير الحفظ . سمع عن كثير ودرس الفقه في حلقة ابن الفرات بجامع دمشق ، وأخذ عنه السلفي . ابن الصابوني : 253 ، عدد 239 .

(387) ق . بالهامش تعليق نصه : « طرة من خط التجيبي له . الصواب وانفرد برواية ما يزيد على مائتي جزء من كتاب التاريخ المذكور . وكذلك قاله الزكي المنذري . وجميع التاريخ المذكور ثمانمائة جزء كل جزء منها من عشرين ورقة . »

حدث عنه غير واحد من الجلّة ، منهم : شيخنا جابر الله أمين الدين أبو اليُمْن ابن عساكر (388) - رضي الله عنه - ، وأبو الصفاء خليل ابن أبي بكر ، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله الكتّامي التلمسيني ابن الخضّار .

- أنا شيخنا الصفيّ أبو الصفاء قال : سئل - يعني ابن مميل - 5
عن مولده فقال : في سنة تسع وأربعين ، يعني وخمسماية ، في أواخر
ذي القعدة . قال : ومات في الليلة الثانية من جمادى الاخرى من سنة
[30 - 1] خمس وثلاثين وستماية بدمشق . ودفن من الغد بسلح / جبل قاسيُون .

(388) هو عبد الصمد بن عبد الوهاب بن الحسن بن محمد ابن عساكر
الدمشقي ثم المكي . 614 / 1217 بدمشق - 686 / 1287 بالمدينة .
حافظ عالم من شيوخ ابن رشيد ، ترجم له في رحلته . له : فضائل
أم المؤمنين خديجة ، واحاديث عيد الفطر ، وفضل رمضان وجبل حراء .
الزركلي : 4 : 133 .

2 - [أبو الوقت السَّجَزِي]

وأما أبو الوقت فهو عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن إبراهيم ابن إسحاق السَّجَزِي الأصل ، الهَرَوِي المنشأ ، المَالِينِي الاستيطان ، الصوفي النُّحْلَة ، البُوشَنجِي الرُّحْلَة ، يَكْنَى أبا الوقت . وكان يدعى 5 شيخ الوقت ، ويلقب سديد الدين . والسَّجَزِي نسبة إلى سَجَسْتَان على التغير والحذف ، والماليني نسبة إلى مالين قرية من قرى هراة . وذكر بعضهم أن والده سمّاه محمدا فسمّاه الإمام أبو إسماعيل عبد الله الانصاري (389) بعبد الأول ، وكنّاه بأبي الوقت ، وقال الصوفي ابن وقته .

10 وكان شيخنا صالحا سُنِّيًّا ، سمِعَ الكثير وعُمِّرَ الطويل . سمع صحيح البخاري على أبي الحسن الداودي سنة خمس وستين وأربعمئة في ذي القعدة بمنزله ببُوشَنج ، وسمع عليه مسند الدارمي والمنتخب من مسند عبد بن حميد . قال الإمام أبو الفرج ابن

(389) هو شيخ الاسلام ابو اسماعيل عبد الله بن محمد بن علي الهروي الانصاري 481 / 1088 . الصوفي القدوة الحافظ ، أحد الاعلام . سمع من عبد الجبار الجراحي وأبي منصور الأزدي وغيرهم . كان جذعا في أعين المبتدعة وسيفا على الجهمية . له مصنفات كثيرة . الذهبي . العبر : 3 ، 297 - 298 .

الجَوَزِي : وأنا به عنه شيخنا أبو العزّ الحرّاني (390) وغيره إجازة
وكتابة قال : حمله أبوه على عنقه من هراة إلى بوشنج فسمع
البخاري والدارمي والمنتخب .

قلت : كان يحمله أبوه على عنقه من سبعة أعوام -
رحمه الله ونفعه - . وبين بوشنج وهراة سبعة فراسخ . 5

وحدّث عن شيخ الإسلام أبي إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري
الهرّوي الحافظ وصحبه نيفا وعشرين سنة ، وعن أبي عبد الله محمد
ابن أبي مسعود عبد العزيز الفارسي (391) ، وأبي عاصم الفضيل بن
يحيى ابن الفضيل الفضيلى (392) ، وبيسى بنت عبد الصمد بن علي بن محمد
الهرثمية ، وتكنى أمّ الفضل وأمّ عزّي (393) ، وعن غيرهم عدد كثير . 10

وكانت الرحلة في وقته بالعراق إليه ، والاعتماد في صحيح
البخاري - لعلّو سنده - عليه . روى عنه العدد الكثير وتنافسوا في
الأخذ عنه والسماع منه .

(390) هو عز الدين أبو العز عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي ابن الصيقل .
I287 / 686 . مسند الوقت روى عن جماعة كثيرة ، وأخذ عنه عدد
كبير من الناس من المحدثين والصالحين . وأخذ عنه ابن رشيد بالقاهرة
في رحلته . ابن العماد : 5 ، 392 .

(391) هو أبو عبد الله محمد بن أبي مسعود عبد العزيز بن محمد الفارسي
ثم الهرّوي . I080 / 472 . راوى جزء أبي الجهم وغير ذلك عن أبي
محمد الشريحي . الذهبي . العبر : 3 ، 278 .

(392) هو الفقيه الصدوق الثقة . 383 / 993 - I079 / 471 . راوى المائة
وغيرها عن عبد الرحمن . بن أبي شريح وأقرانه . روى عن الخالدي
وابن بشران ، وعنه أبو الوقت . السبكي : 5 ، 309 - 310 ، عدد 530 .

(393) هي أم الفضل وأم عربي بيبى - علي زنة . ضيزى - بنت عبد الصمد
ابن علي الهرثمية الهرّوية . I085 / 477 . لها جزء مشهور بها ترويه عن
عبد الرحمن ابن أبي شريح . الذهبي . العبر : 3 ، 287 .

قال ابن شافع (394) : كان شيخا صالحا ألحق الصغار بالكبار ،
ورأى من رئاسة التحديث ما لم ير أحد من أبناء جنسه ، / وكان مستقيم [30 - ب]
الرأي حاضر الذهن . حكى ذلك عنه أبو بكر ابن عبد الغني الحافظ البغدادى .

حدث عنه من الجلة :

5 الإمام أبو الفرج ابن الجوزى ،

وأبو محمد عبد العزيز ابن الأخضر (395) ،

وأبو بكر (396) عبد الرزاق (397) ابن أبي محمد ابن أبي

صالح الجيلي (398) ،

وشيوخ الشيوخ أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي ابن

10 سكتينة (399) ،

(394) هو أحمد بن صالح بن شافع الجيلي . 520 / 526 - 565 / 1170 مؤرخ

بغدادى . له تاريخ على السنين . الزركلى : I ، 135 .

(395) هو أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجنايدى البغدادى

الحنبلى البزار . محدث العراق فى عصره . 524 / 1130 - 611 /

1215 ببغداد . له : تنبيه اللبيب فى تحقيق أوامير الخطيب ، والاصابة

فى ذكر أنباء الصحابة ، ومن روى عن الامام أحمد . الزركلى : 4 ، 153 .

(396) بين أبو بكر وعبد الرزاق بالاصل كلمة ابن . ولعل المعنى بالذكر هنا

هو أبو بكر عبد الرزاق كما اثبتناه .

(397) بداية الورقة 16 - ب : مخط . ب

(398) هو أبو بكر عبد الرزاق ابن أبي محمد عبد القادر ابن ابى صالح الجيلي .

528 / 1133 - 603 / 1206 ببغداد . فقيه صالح محدث شديد اليقظة

والتحرى ، واسع الرواية . ابن الصابونى : 308 .

(399) هو ضياء الدين أبو أحمد عبد الوهاب على بن علي ابن عبيد الله البغدادى

الشافعى . 519 / 1125 - 607 / 1210 . صوفى زاهد فقيه ورع محدث

ثقة مقرر عالم . ابن الصابونى : 55 . وهو سبط شيخ الشيوخ أبى

البركات اسماعيل بن احمد النيسابورى . حدث ببغداد والشام

ومكة ومصر والمدينة وغيرها . وكان من الابدال . ابن الصابونى : 29 ؛

أبو شامة : 70 .

- وأبو عبد الله محمد ابن أبي المعالي ابن موهوب ،
والشريف أبو عبد الله محمد ابن أبي المفاخر المأموني (400) ،
وأبو حفص عمر ابن طبرزد (401) ،
وأبو الثناء محمود بن هبة الله ابن أبي القاسم البغدادى ،
5 وأبو البركات داود ابن ملاءب (402) ،
وابن الزبيدي البغداديان ؛ أبو علي الحسن ابن المبارك (403) ،
وهو الذي كان حنبلياً ثم صار شافعيّاً ثم صار حنفيّاً . قال المحدث
الرحال أبو موسى الرّعيني وقرأته بخطه : بلغني أنّه ببغداد يُرمى
بالاعتزال ، والله أعلم بحاله ؛ والشيخ الجليل المرزقي المسند
الثقة بقيّة المشائخ سراج الدين أبو عبد الله الحسين ابن المبارك (404) 10

(400) هو أبو عبد الله محمد ابن ابني المفاخر سعيد بن الحسين بن سعيد
العباسي . راوى صحيح مسلم هو ووالده وابنه . الذهبي : العبر: 4 ،
229 .

(401) هو موثق الدين أبو حفص عمر بن المعمر بن أحمد بن يحيى بن حستان
بن طبرزد المؤدب الدارقزي . 516 / 1122 - 607 / 1210 . سمع
الكثير وحمل الى دمشق بقصد السماع عليه ثم ارجع الى بغداد . ابن
الصابوني : 29 .

(402) هو ربيب الدين أبو البركات داود بن أحمد بن ملاءب ابن أبي عبد الله
الازجي البغدادى . 542 / 1147 - 616 / 1219 بدمشق .
الوكيل . حدث ببغداد ودمشق ، وروى الكثير ، وعنه الموفق والضياء
وابن خليل والبرز الى والمنذرى . ابن الصابوني : 116 - 117 .

(403) هو أبو علي الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى الزبيدي . 534 /
1148 - 629 / 1230 ببغداد . سمع أبا الوقت عبد الاول . وعمر حتى
حدث بالكثير . نحوى . له كتب كثيرة فى التفسير والحديث
والتواريخ والادب . ابن ابى الوفاء : I ، 200 ، عدد 493 .

(404) سراج الدين الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى أبو عبد الله .
546 / 1151 - 631 / 1233 ببغداد . فقيه لغوى مقرر . له منظومات
فى اللغة والقراءات ، البلغة فى الفقه . الزركلى : 2 ، 276 .

شيخ شيوخرنا رضى الله عنهم . وقد أخطأ من نسب أبا عبد الله إلى الاعتزال ، على أن الحافظ أبا بكر ابن عبد الغنيّ البغداديّ بلديهما ذكرهما في كتابه ولم يعرض لهما بشيء . وقال : سمعا من عبد الاول وغيره وحدثا ، وسماعهما صحيح .

5 وأبو الحسن علي بن رؤبة القلانسي (405) ،

ومحمد بن أحمد القطيعي (406) ، وهو آخر من حدث عنه بالسمع ببغداد .

وحدث عنه بالإجازة أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن ابن عساكر (407) ، وأبو نصر بن مميل الدمشقيان ، وخلق 10 كثير لا يحيط بهم العدد .

قال الإمام أبو الفرج ابن الجوزي : « قدم علينا بغداد فالحق الصغار بالكبار . وكان كثير التعبد والتهجد والبكاء على سميت السلف » أ هـ .

/وعزم على الحج سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة فهياً آلاته [30 مكر - 1] فأصبح ميتاً .

{405} هو ابو الحسن علي ابن ابى بكر بن روزبة البغدادي القلانسي 633 / 1235 . العطار الصوفي . حدث بالصحيح عن أبى الوقت ببغداد

وحران ورأس العين وحلب . الذهبى . العبر : 5 ، 134 .

(406) هو محمد بن أحمد بن عمر بن حسين بن خلف البغدادي . 546 /

1151 - 630 / 1236 ببغداد . محدث مؤرخ . لازم ابن الجوزي وسمع

ببغداد والموصل ودمشق وغيرها . له تاريخ بغداد . كحالة : 8 ،

303 .

(407) هو زين الامناء أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله ابن

عساكر الدمشقي الشافعي 627 / 1230 . ناظر الخزانة والأوقاف . محدث

صالح ، روى تاريخ عمه ابى القاسم على . تزهد وأقعد فكان يحمل

فى محفة الى دار الحديث النورية ليستمع الطلبة عليه . ابن الصابوني

44 .

قلت : وكان قدومه بغداد في سنة اثنتين وخمسين في الحادي عشر (408) من شوال . قال أبو الفرج : « قال لي أبو عبد الله محمد بن الحسين التكريتي (409) : أسدته إليّ في مرضه فمات ، فكان آخر كلمة قالها : ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين » (410) ودفن بالشونيزية انتهى - والشونيزية بالجانب الغربي من 5 بغداد ، وبها قبر أحمد بن حنبل (411) الإمام ، وغيره - وكانت وفاته في سادس ذي قعدة من السنة المذكورة . ومولده عام ثمانية وخمسين وأربعمائة في ذي القعدة أيضا . أخبرنا بمولده ووفاته شيخنا المحدث الشريف أبو الحسن علي ابن أبي العباس الحسيني الغرافي (412) وأملاهما عليّ ، قال وصّلتي عليه بجوامع النصر ، وكان قد عبّر الى الجانب الغربي من 10 بغداد مع الحاجّ وهو ناو الحجّ فتوفّي فجأة - رحمه الله - .

قلت : وكانت وفاته في ليلة الأحد . وقال شيخنا أبو الحسن الغرافي : بكرة يوم الأحد . اهـ .

(408) بالهامش ما نصه : « طرة من خط التجيبى . بل فى الحادى والعشرين . » اهـ .

(409) هو أبو عبد الله محمد بن حسين بن القاسم التكريتي . 508 / III5 بتكرت - 570 / II75 بأراضى الجزيرة . عالم صوفى حسن الخط جيد الأصول ، حدث بالموصل وبغداد . الذهبى . المختصر : I ، 37 ، عدد 70 .

(410) سورة يس ، الآية : 26 .

(411) هو الامام أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الدائلى . 144 / 780 ببغداد - 241 / 855 . له المسند ، والتاريخ ، والناسخ والمنسوخ والتفسير ونحوها . الزركلى : I ، 192 .

(412) هو أبو الحسن علي بن أحمد الغرافي . 706 / I306 . أخذ عنه ابن رشيد ، فأجاز له ولابنه . ترجمته فى الرحلة : ابن القاضى : 2 ، 440 . عدد I243 .

3 - [أبو الحسن الداودي البوشنجي]

وأما الداوودي فهو عبد الرحمن بن محمد ابن المظفر ابن محمد ابن داود بن حمد بن مُعَاذ (413) بن الحكم بن شيرزاذ بن سهل الداودي البوشنجي ، يكنى أبا الحسن ، ويدعى جمال الإسلام . والداوودي 5 نسبة إلى جده داود . وكذا قرأته بخط بعض المتقدمين بواوين إلا أن المُحَدَّثَيْنِ المُحَدَّثَيْنِ يحذفون (414) إحدى الواوين تخفيفاً . والبوشنجي بباء عجمية معجمة بواحدة ؛ وكذلك خطه بعض الاشياخ المتقدمين بالفاء أخت القاف ثم واو ساكنة ثم شين معجمة ، وقد أولع المغاربة بإهمالها ، وبالإهمال قيدها أبو عبيد البكري (415) 10 في معجم ما استعجم ، والصحيح إعجامها . / وكذلك أخذه علينا [مكروب]

(413) بالهامش ما نصه : « طرة من خط التجيبي . ابن معاذ ابن سهل بن الحكم ابن شيرازاذ . كذا وجدته في تقييد ابن نقطة . » ا هـ .

(414) بالهامش تعليق نصه : « طرة . أما حذف الواو من الاسم فجائز للتخفيف نص عليه غير واحد ، وأما حذفها في النسب فغير جائز لقلة استعماله . ذكره ابن هشام السبتى . حاشية لي من خط التجيبي . » ا هـ .

(415) هو عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الاندلسي . 487 / 1094 مؤرخ جغرافي ثقة . له : المسالك والممالك ، والمغرب في ذكر افرقية والمغرب ، ومعجم ما استعجم ، واعلام النبوة ، وغير ذلك . الزركلي : 233 ، 4 .

شيخنا الشريف (416) شرف المحدثين أبو الحسن علي ابن أبي العباس
الغرافي - رضي الله عنه - في حال سماعي عليه ، وهي نسبة إلى بوشنج .
قال الرشاطي : وبوشنج بين نيسابور وهراة ، بينها وبين هراة
سبع فراسخ (417) .

- 5 وكان الداودي أحد أئمة الحديث الموصوفين بالفضل ، المشهورين
بالصدق ، المعروفين بالزهد ، المذكورين بالخير والتقوى . رحل
الناس إليه من كل فج عميق مشائخ وشبابا وكهولا وتلاميذ
وأئمة . وسأل عنه الحافظ أبو طاهر السلفي الشيخ الإمام أبا نصر
المؤتمن ابن أحمد الساجي فأجابه بأن قال : « كان من سادات
رجال خراسان ، ترك أكل الحيوانات كلها وما يخرج منها منذ 10
دخل التركمان ديارهم » . وحكى غيره أنه بقي أربعين سنة لا يأكل
اللحم عند تشوش التركمان والنهب ، وكان يأكل السمك . يحكى
له أن بعض الأمراء أكل على حافة النهر الذي يصاد منه السمك
ونفضت سقرته وما فضل منها في النهر فما أكل السمك بعد ذلك
رحمه الله .

15

-
- (416) بالهامش تعليق نصه : « أما ما ذكره عن الشريف فصحيح .
كذلك ذكره لنا هو وغيره من مشائخنا المشاركة ، لكنني وقفت على نسخة
صحيحة من إكمال ابن ماكولا وقد قابلها وعاناها أبو الخطاب ابن
واجب بأصلين أحدهما من رواية السلفي والآخر من رواية ابن العربي .
وقد قيده بالسين المهملة وعلم عليه بعلامة السلفي . ونص ما كتبه :
وأما البوسنجي بالباء المضمومة المعجمة أيضا بواحدة وبعدها واوساكنة
ثم سين مهملة مفتوحة بعدها نون ساكنة آخره جيم ثم ياء النسب
ا ه . قلت : وبخط ابن واجب كان ما ذكرته . صح من خط أبي
القاسم التجيبي السبتي ، ا ه .
(417) لضبط اللفظ والنسب اليه ورفع الاشتباه الحاصل بين بوشنج
وبوسنج وفوسنج راجع ابن ماكولا : I ، 423 - 425 .

وقد ذكره عليّ بن شافع بن عليّ الصابوني ، وهو أحد
 الآخذين عنه ، الراحلين إليه من نيسابور ، فقال فيه : « الشيخ الإمام
 جمال الإسلام فريد وقته صاحب الكرامات مفتي زمانه وبقية
 أقرانه ، الوحيد في النظم والنشر ، والتدريس والتذكير ، أبو الحسن
 5 الداودي الفؤوسنجي الذي قرُب سنّه من المائة . وكان ينقل في
 المحفة إلى مسجده على باب داره ليعظ الناس . » انتهى .

أنا أبو الذكر أحمد بن عبد القادر بن رافع الدّمراوي (418)
 بشعر الإسكندرية ، عن أبي الفضل جعفر ابن أبي الحسن ابن أبي
 البركات المغربي قال ، قرىء على أبي طاهر السلفي وأنا
 10 أسمع قال ، أنشدنا أبو السمع عبد الله بن جيليان الحافظ التيمي
 بتُسْتَر قال ، أنشدنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر
 الداودي ببوشنج هراة لنفسه :

[البسيط]

كان اجتماع الناس فيما مضى يورث البهجة والسلوه
 15 فانقلب الأمر إلى ضده فصارت السلوة في الخلوه

سمع صحيح البخاري على أبي محمد بن حمّوية في سنة إحدى
 وثمانين وثلاثمائة (419) في صفر . وسمع ببغداد الإمام أبا حامد
 الإسفرايني (420) ، وسمع بنيسابور شيخ الشيوخ وإمام المتصوفة

(418) هو أبو جعفر أحمد بن عبد القادر بن رافع الدّمراوي المالكي . 690 /

I291 . من عدول الاسكندرية . قرأ على ابن جعفر الهمداني وروى

عن أبي القاسم الصفراوي . ابن الجزري : I ، 70 ، عدد 307 .

(419) بهذا ينتهي ما وقفنا عليه من الكتاب في مخط أ . والباقي أكملناه من
 ب .

(420) هو أبو حامد أحمد بن محمد بن أحمد الاسفرائيني . 344 / 955

باسفرائين - 406 / IOI6 ببغداد . فقيه شافعي . له كتاب أصول

الفقه ، والرونق . الزركلي : I ، 203 .

أبا عبد الرحمن السُّلَمي (421) ، والحاكم أبا عبد الله محمد ابن عبد الله الحافظ النيسابوري (422) ، وغيرهم .

حدث عنه جماعة منهم : أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين ابن علي بن الحسين الزهري البُوشَنجِي ، وأبو الحسن علي بن مفرج اللخمي ، وعلي بن شافع الصابوني وعدد كثير ، وأبو 5 الوقت ، وهو آخرهم .

مولده في شهر ربيع الأول من سنة أربع وسبعين ، بسين ثم باء ، وثلاثمائة . وتوفي ببوشنج من شوال من سنة سبع ، بسين أيضا ثم باء ، وستين وأربعمائة .

وقد انتهى بنا القول إلى تمام المقصود على وجه الاختصار الذي 10 لا يخل ، ولم أمل إلى الإطالة خوف أن أمل ، وآخر قولنا وأوله : الحمد لله رب العالمين ، على أن جعلنا من [رواة] حديث سيد المرسلين ،

(421) هو أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الأزدي السلمي النيسابوري . 325 / 936 - 412 / 1021 . عالم المتصوفة . له تأليف كثيرة منها : حقائق التفسير ، طبقات الصوفية ، مقدمة في التصوف ، مناهج العارفين ، رسالة في غلطات الصوفية ، ونحوها . الزركلي : 6 ، 330 .

(422) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم ابن الحكم الضبي الطهماني المعروف بالحاكم النيسابوري الحافظ وبابن البيع . 321 / 933 - 403 / 1012 بنيسابور . امام أهل الحديث في عصره . له معجم كبير ، والصحيحان ، والعلل ، والامالي ، وفوائد الشيوخ ، واملالي العشيات ، وتراجم الشيوخ ، ومعرفة الحديث ، وتاريخ علماء نيسابور ، والمدخل الى علم الصحيح ، والمستدرك على الصحيحين ، وما تفرد به كل من الامامين ، فضائل الامام الشافعي . ابن خلكان : 3 ، 408 ، عدد 587 .

وصلى الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين ، وسلم تسليما كثيرا
دائما إلى يوم الدين (423) اه . -

(423) هكذا تنتهي رسالة إفادة النصيح . وبآخر نسخة ب ما نصه بخط
مغاير لخط الأصل: « كان هذا في آخر الجزء المنقول هذا منه بخط ابن
هاني البارع ما نصه : « كان في آخر الجزء المردود هذا اليه بخط
مؤلفه ما نصه : « أنهاء نقلا من مبيضته جامع العبد الفقير المستغفر
محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن رشيد الفهرى . أرشده الله
كتبه لولده محمد هداه الله وبلغ الأمل فيه . وذلك في عشي يوم
الأربعاء لثلاث عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى من عام تسعة وثمانين
وستمائة بثغر سبته المحروس اه . وكتب ابن هاني بحضرة
غرناطة مهدا الله يوم الأحد الموفى ثلاثين لصفر عام ستة وسبعمائة
والحمد لله والصلاة على نبيه محمد . اه .

فهارس الكتاب

- 1 - فهرس أسماء الكتّاب
- 2 - فهرس المدن والأماكن والأمم
- 3 - فهرس الأعْلام .
- 4 - فهرس الموضوعات

فهرس أسماء الكتب

- التذكير فى القراءات : 53 / 4
- ترتيب المدارك : 44 / 2
- الترمذى (سنن ، كتاب) : 72 / 2
- 5 / 99 : 13
- تقييد المسائل : 35 / 3
- تقييد المهمل : 33 / 10
- التكملة : 92 / 9 ؛ 104 / 20

- ث -

- ثلاثيات البخارى : 33 / 9

- ج -

- الجالب للافادة لطالب الارادة : 99 / 3 ، 6
- الجامع الصحيح : انظر صحيح البخارى
- جمع الصحيحين وتلخيصهما : 81 / 6
- الجمل للزجاجى : 99 / 7

- ح -

- الحجة : 53 / 8
- حديث الجعرانة خبير : 43 / 9

- خ -

- خلق الانسان لثابت : 70 / 4

- د -

- دلائل النبوة : 43 / 8
- ديوان خطب : 66 / 1

- ا -

- إحكام النظر : 201 / 7
- اختلاف أهل المدينة والكوفة فى عدد آى القرآن وذكر مكيه ومدنيه : 53 / 7
- أدب الكتاب : 71 / 2 ؛ 99 / 8
- الادغام الكبير : 53 / 6
- الأربعين الطوال : 117 / 8
- ارجوزة ابن عزيمة : 99 / 2
- إصلاح يعقوب : 70 / 2
- الاعلام بما فى كتاب الدارقطنى المؤلف والمختلف من الأوهام : 82 / 1
- الاكمال : 13 / 6
- أمالى السمعانى : 24 / 3 ؛ 38 / 5
- الأمثال لابی عبيد : 71 / 2

- ب -

- برنامج ابن بشكوال : 44 / 3
- برنامج الحجرى : 87 / 5 ؛ 92 / 3
- البيان : 72 / 5

- ت -

- تاريخ ابن بشكوال : انظر الصلة
- تاريخ بغداد : 17 / 5 ؛ 18 / 7
- تاريخ دمشق : 117 / 11
- تاريخ ابن عساكر : 40 / 5

103 / 3 : 106 / 12 : 109 / 7 :
 112 / 4 ، 7 ، 11 : 113 / 11 :
 119 / 11 : 120 / 3 ، 12 : 127 /
 • 16

صحيح مسلم ، كتاب : 71 / 11 ،
 12 : 72 / 7 : 81 / 2 : 84 / 5 :
 91 / 12 : 99 / 12 : 106 / 6 ،
 الصلة : 47 / 16 •

- ع -

• علوم الحديث : 103 / 14

- غ -

الغريبان للهروى : 71 / 4 •
 غريب الحديث للخطابي : 70 / 1 •
 غريب الحديث لابى عبيد : 69 / 14
 غريب الحديث لابن قتيبة : 70 / 1 •
 الغريب المصنف : 70 / 1 •
 الغنية : 99 / 4 •

- ف -

الفريدة الحمصية فى شرح القصيدة
 الحصرية : 99 / 4 •
 الفصيح : 70 / 4 •
 فضائل العيدين : 43 / 5 •
 فضائل القرآن : 43 / 5 •
 فضائل مالك بن أنس : 43 / 7 •
 فضل يوم عاشوراء : 43 / 6 •
 فهرست ابن الرقاق : 82 / 9 •
 فهرست الشأرى : 106 / 9 : 107 /
 • 9

- د -

• الرؤيا والمنامات : 43 / 7

- ذ -

• الزاهر لابن الانبارى : 70 / 4

- س -

السجستانى (كتاب) : 99 / 14 •
 سنن أبى داود : 101 / 4 •
 سيرة ابن اسحاق : 106 / 7 •
 السيرة الهشامية : 100 / 1 : 106 /
 • 8 ، 7

- ش -

شرح الحصرية الرائية : انظر
 الفريدة •

- ص -

صحيح البخارى ، والجامع الصحيح :
 7 / 12 : 10 / 5 : 11 / 2 ، 10 :
 13 ، 8 : 14 : 4 / 15 : 4 / 16 : 4 :
 17 / 1 : 3 : 18 / 5 : 19 / 11 : 22 :
 7 : 25 / 12 : 13 ، 17 : 28 / 5 :
 34 / 7 : 36 / 12 : 38 / 7 : 41 /
 6 : 44 / 13 : 46 / 5 ، 7 ، 14 :
 49 / 14 : 52 / 9 : 57 / 16 : 60 /
 9 ، 17 : 61 / 4 ، 17 : 64 : 3 ، 4 :
 71 / 8 : 72 / 13 : 77 : 2 :
 81 / 8 : 82 / 12 : 83 : 2 ، 9 : 84 :
 8 / 16 : 91 / 11 : 99 : 11 ،

فهرست ابن نافع : 82 / 5

- ق -

القرآن : 53 / 3 ؛ 86 / 7 ؛ متداول

القراءات السبع المفردات : 53 / 5

قراءة يعقوب : 53 / 5

القبس : 83 / 5

- ك -

الكافي في القراءات : 53 / 4 ، 55

3 /

الكتاب : 67 / 10

كتاب اقتباس الانوار والتماس الازهار
في انساب الصحابة ورواة الآثار :

81 / 13

كتاب البخاري : انظر صحيح البخاري

كتاب بيعة العقبة : 43 / 9

كتاب الجامع : 43 / 4

كتاب الدعوات : 43 / 4

كتاب الربا واليمين الفاجرة : 43 / 8

كتاب الزكاة لابن الجد : 100 / 6

كتاب السنة والصفات : 43 / 4

كتاب شهادة الزور : 43 / 9

كتاب شهادة النبي وأصحابه : 43 / 10

كتاب شيوخ أبي ذر : 43 / 11

كتاب أبي الفضل : انظر المشارق

كتاب ما روى في بسم الله الرحمن

الرحيم : 43 / 11

كتاب المعاني للزجاج : 71 / 1

كتاب الهمز : 71 / 1

كرامات الأولياء : 43 / 6

- م -

المؤتلف : 13 / 1 ، 13

المؤتلف والمختلف : 34 / 11

مدونة ابن نافع : 82 / 4

مسانيد الموطآت : 43 / 6

مسند الدارمي : 119 / 13 ؛ 120 / 3

المسند الصحيح المخرج على البخاري

ومسلم : 43 / 4

مسند عبد الرزاق : 101 / 3

المسند الكبير للبزار : 106 / 6

المشارك : 12 / 6 ؛ 14 / 2 ؛ 29 /

13

معجم أبي ذر : 37 / 2 ؛ 46 / 11

معجم ما استعجم : 125 / 10

المقدمات : 72 / 6

المناسك ، مناسك الحج : 43 / 7 ؛

52 / 10

المنتخب من مسند أبي ذر : 119 /

13 ؛ 120 / 3

الموطأ (مالك) : 71 / 9 ؛ 72 / 4 ،

7 / 100 ؛ 5 / 103 ؛ 17 / 106 ؛ 4 /

112 / 12

- ن -

النسوى (كتاب) : 99 / 14

نوادير ابن الاعرابي : 70 / 2

النوادر للبغدادى : 70 / 3

فهرس أسماء المدن والأماكن والأمم

بلغ : 23 / 7 : 25 / 6 : 28 /
• 3 : 1 / 42 : 5

بوشنج : 119 / 12 : 120 /
/ 128 : 3 ، 2 / 126 : 5 ، 2
• 8

• بوشنج هراة : 127 / 12

- ت -

التركمان : 126 / 12 ، 11 /
• تستر : 127 / 11 /
• تونس : 94 / 9

- ج -

جامع إشبيلية ، المسجد الجامع ،
الجامع الاعظم : 49 / 3 : 58 /
/ 97 : 8 / 65 : 4 / 60 : 10
• 12 ، 11

جامع العدبس : 49 / 16 /
• 11 / 89

• جامع مراکش : 88 / 7 /
• جامع النصر : 124 / 10 /
• جبل قاسيون : 118 / 8 /
• جبل الميناء : 92 / 14 /
• جدة : 104 / 5

- ح -

الحرم ، المسجد الحرام : 42 /
• 11 ، 8 / 52 : 10 / 47 : 12

- ا -

• الاتراك (بلاد) : 36 / 10 /
الاسكندرية : 86 / 9 : 127 /
• 8

إشبيلية : 46 / 12 : 47 / 15 /
/ 48 : 6 ، 9 / 49 : 6 ، 16 /
/ 51 : 9 ، 55 / 6 ، 11 : 56 /
/ 58 : 14 ، 9 / 57 : 14 ، 5 /
/ 61 : 10 : 8 / 12 : 69 / 8 /
/ 77 : 12 ، 6 / 75 : 15 / 73 /
/ 96 : 7 / 84 : 6 / 83 : 7
• 1 / 112 : 7 ، 5

الاندلس : 16 / 8 : 19 / 8 /
/ 47 : 15 : 49 / 15 : 53 / 3 /
/ 62 : 10 : 67 / 5 : 80 / 2 /
• 10 / 88 : 7 / 87

- ب -

• باب الندوة : 47 / 10 ، 1 /
• باجة القيروان : 96 / 6 /
• بجاية : 94 / 10 : 108 / 2 /
بخارى : 10 : 6 / 16 : 13 /
• 1 / 24

بغداد : 40 / 7 : 114 / 13 /
/ 123 : 8 / 112 : 3 / 117 /
/ 124 : 6 ، 1 / 127 : 11 /
• 17

- ط -

• طليطلة : 78 / 10 ، 10

- ع -

- عجم : 29 / 14 ؛ 39 / 11
- العدوّة : 80 / 2 ؛ 87 / 14
- العراق : 83 / 10
- عرب : 29 / 15 ؛ 39 / 11
- عيذاب : 104 / 5

- غ -

• غرناطة : 79 / 14 ؛ 86 / 1

- ف -

- فاس : 87 / 14 ، 15 ؛ 89 / 3 ؛ 107
- فريب : 10 / 6 ؛ 11 / 1 ؛ 4
- 16 / 12 ؛ 36 / 15
- فرس : 29 / 5

- ق -

- القرافة : 104 / 9
- قرطبة : 56 / 5 ؛ 61 / 6
- 72 / 4 ؛ 82 / 10 ؛ 84 / 4
- 90 / 3
- قنشاير : 78 / 5

- خ -

- خان ابن الرصاص : 104 / 7
- خان الملاحين : 104 / 6
- خراسان (بلاد) : 11 / 1 ؛ 25 / 6 ، 6 ؛ 36 / 9 ؛ 39 / 10 ؛ 126 / 9 ، 9

- د -

- دمشق : 14 / 9 ؛ 30 / 3 ؛ 103 ، 13 ، 17 ؛ 104 / 3 ؛ 114
- 12 / 117 ؛ 6 / 118 ؛ 8

- ر -

• رابطة أبي الخليل : 92 / 1

- س -

- سبتة : 6 / 4 ؛ 7 / 4 ؛ 73 / 10 ، 1 ؛ 88 ؛ 80 ؛ 15
- 89 / 9 ؛ 90 ؛ 17 ، 12 ، 4 ؛ 91 / 7 ؛ 92 ؛ 15 ، 1 ؛ 94
- 14 ؛ 103 / 10 ؛ 104 / 12 ؛ 105 / 8 ، 13 ؛ 110 ؛ 4
- 111 / 2 ؛ 112 / 15
- سجستان : 119 / 5

- ش -

- شارة فليين : 105 / 6
- الشاش : 36 / 10
- شقر (جزيرة) : 7 / 10
- الشونيزية : 124 / 5 ، 5

مضر : 52 / 4 ، 13 : 104 /
• 5

المغرب (بلاد) : 5 / 8 : 7 /
13 : 45 / 2 : 67 / 5 : 80 /
• 3 / 107 : 6 / 103 : 13

المغربية (البلاد) : 6 : 4 /
• مقبرة سارية : 10 / 104

مكة : 12 / 10 : 34 : 8 /
36 : 6 / 44 : 5 : 46 : 7 /
• 12 / 111 : 14

المنارة : 92 : 1 / 93 : 4 /
• المهدية : 52 : 2 / 86 : 11

- ن -

نيسابور : 18 : 1 / 37 : 9 /
• 126 : 3 / 127 : 2 ، 18

- ه -

هراة : 39 / 9 : 40 : 6 /
41 : 7 / 119 : 6 / 120 :
• 2 ، 5 : 126 : 3 ، 3

- ك -

كشميهن ، كشماهن : 36 /
• 8 ، 11 : 42 : 7

- ل -

لبلة : 67 : 4 / 77 : 5

- م -

مالقة : 78 : 7 / 87 : 13 /
• 112 : 16

مالين : 119 : 6

مراكش : 53 : 16 / 88 : 6 /
• مرسى عكا : 103 : 11

مرسية : 87 : 11 / 105 : 6

مرو : 36 : 9 ، 9 : 38 : 7

المرية : 61 : 6 / 78 : 6 ، 6 :
79 : 12 / 81 : 1 / 87 : 10

• 88 : 16

المسجد الجامع باشبيلية : انظر
• جامع اشبيلية

المشرق : 46 : 12 : 52 : 1 /
• 103 : 15

فهرس الأعلام

- ١ -

الأركشي (أبو عبيد) : 85 / 3

الأرموى (أبو النجيب) : 47 /
• I3

الاستجي (أبو عبد الله) : 85 /
• 5

ابن اسحاق : 106 / 7 •

أبو اسحاق ابراهيم بن أحمد
البلخي : انظر البلخي •

أبو اسحاق ابراهيم بن خزيم :
• I3 / 33

أبو اسحاق ابراهيم بن معقل
ابن الحجاج النسفي : انظر
النسفي •

أبو إسحاق الجيزي : 8 / I •
أبو اسحاق المستملي : انظر
المستملي •

الاسفرايني (أبو بكر محمد بن
أبي سعيد ابن سختهويه) : 38 /
• 2

الاسفرايني (أبو حامد) : 127 /
• I8

الأشعري : 40 / 7 ، 12 •

أصبغ بن محمد بن محمد بن
أصبغ الأزدي (أبو القاسم) :
• 7 / 110

الاصبهايني (أبو نعيم) : 113 /
• I6

ابن الأبار (أبو عبد الله

القضاعي) : 60 / 18 ؛ 64 /

5 ؛ 69 / 1 ؛ 71 / 13 ؛ 78 /

9 ؛ 83 / 7 ؛ 84 / 15 ؛ 88 /

12 ؛ 92 / 9 ، 19 ، 20 ؛ 93 /

17 ؛ 104 / 20 ؛ 108 / 2 •

الابهرى (أبو بكر محمد بن
أحمد) : 111 / 15 •

ابن أبي إحدى عشرة (أبو عبد
الله) : 81 / 5 ؛ 87 / 2 •

أحمد بن حنبل : 124 / 6 •

أحمد بن علي بن هاشم (أبو
العباس) : 52 / 4 •

أحمد بن عمير الدمشقي : 8 /
• 5

أحمد بن محمد بن عبد العزيز
اليحصبي (أبو جعفر) : 53 /
• I

أحمد بن الوليد : 15 / 8 •

الأحنف بن قيس : 39 / 10 •

ابن الأخضر (أبو الحسن) :

65 / 9 ؛ 67 / 10 ؛ 69 / 13 ؛

• 5 / 71

ابن الأخضر (أبو محمد عبد

العزيز) : 121 / 6 •

99 : 7 ، 1 / 98 : 18 ، 6 ، 6
• 1 / 101 : 7 /

ابن الباذش (أبو جعفر) : 86
• 6 /

الباذنى (أبو عبد الله) : 32 /
• 4

البانياسى (أبو المجد) : 116 /
• 5

أبو بحر الأسدى : 27 / 6 : 72
• 1 / 100 : 11 ، 10 ، 7 ، 6 /
• 6

البخارى : 11 / 3 : 13 / 8 :
12 ، 9 ، 5 / 18 : 12 ، 6 ، 2 / 16
/ 21 : 3 / 20 : 10 ، 6 / 19
/ 28 : 11 / 26 : 13 / 25 : 3
• 15 ، 14 / 114 : 2

البرقى (عبد الرحيم بن عبد
الله) : 100 / 4 •

ابن أبى البركات المغربى (أبو
الفضل جعفر ابن أبى الحسن)
• 9 / 127

البزاز (أبو بكر) : 106 / 7 •
البزاز (أبو الحسن على بن
الحسين بن أيوب) : 84 / 1 •

ابن بشكوال (أبو القاسم) :
16 / 47 : 3 / 44 : 15 / 40
: 10 / 54 : 5 / 51 : 8 / 48
: 14 / 80 : 2 / 64 : 14 / 56
• 9 / 83

الاصيلى : 83 / 3 : 107 / 1 :
• 11 ، 6 / 111 : 11 ، 11 / 110
• 13 ، 12

ابن الأعرابى : 70 / 2 •
الأعرج : 21 / 1 •
الأعلم (أبو الحجاج) : 55 /
• 12

ابن الأعلم (أبو الفضل) : 85
• 1 /

أعين : 31 / 16 •
الأمير : انظر ابن ماكولا •

ابن الأنبارى : 70 / 4 •
الأنصارى (أبو اسماعيل) : 41
• 6 / 120 : 8 / 119 : 2 /

- ب -

الباجى : 14 / 11 : 16 / 8 :
: 6 / 34 : 16 ، 9 ، 4 / 26 : 8 / 25
• 3 / 45 : 7 / 44 : 3 / 37
الباجى (أبو الحسن على بن أحمد
اللمخى) : 62 / 3 •

الباجى (أبو عمر أحمد) : 98
• 1 / 101 : 8 ، 7 /
الباجى (أبو محمد بن عبيد
الله) : 59 / 5 •

الباجى (أبو مروان عبد الملك)
4 / 103 : 10 / 102 : 8 / 98
الباجى (أبو مروان) : 77 / 2 :
• 6 ، 3 / 97 ، 7 ، 5 ، 2 / 96

ابو بكر ابن عبد الغنى : انظر
ابن عبد الغنى .

ابو بكر ابن الوليد الطرطوشي :
انظر الطرطوشي .

ابو بكر محمد بن الوليد بن
محمد : 34 / 5 .

البكرى (أبو عبيد) : 9 / 125 .

ابن بكير (يحيى) : 13 / 112 .

البلخي (أبو إسحاق) : 2 / 18 .

البلخي (أبو العباس) : 18 /
3 .

البلفيقي (أبو إسحاق) : 54 /

15 ؛ 55 / 2 ؛ 112 / 19 .

البلفيقي (أبو القاسم) : 55 /
1 .

البوشنجي (أبو القاسم الحسين

بن علي الزهري) : 128 / 4 .

ابن بونه : 27 / 6 .

بيبي بنت عبد الصمد الهرثمية

(أم الفضل وأم عزي) : 120

10 / .

- ت -

التادلي (أبو محمد) : 107 / 1 .

التجيبى (أبو إسحاق ابن ابى

الوليد ابن الحاج) : 73 / 13 ؛

89 / 9 .

التجيبى (أبو بكر محمد بن علي

68 / 5 .

البطرنى (يحيى بن محمد بن
محمد) : 110 / 4 .

البطروجى (أبو جعفر) : 83 /
2 .

البغدادى (أبو الثناء محمود بن
هبة الله) : 122 / 4 .

البغدادى (أبو علي) : 70 / 3 ،
3 .

ابن بقوى (أبو الوليد) : 86 /
4 .

ابن بقى (أبو الحسن عبد
الرحمن بن أحمد) : 114 / 1 .

ابن بقى (أبو القاسم أحمد بن
يزيد) : 59 / 9 ؛ 65 / 2 ؛
82 / 11 .

أبو بكر أحمد بن الحسن
الحرشى : انظر الحرشى .

أبو بكر بن ثابت الخطيب : انظر
الخطيب البغدادى .

أبو بكر ابن خير : انظر ابن
خير .

أبو بكر السمعانى : انظر
السمعانى .

أبو بكر ابن أبى شيبه : انظر
ابن أبى شيبه .

ابن أبى بكر الصفى (أبو الصفا
خليل) : انظر المراغى .

أبو بكر ابن الطيب الباقلانى :
40 / 2 ، 9 .

ابن الجوزي (أبو الفرج) : 31
123 / 121 ؛ 1 / 120 ؛ 16 /
• 2 / 124 ؛ 11 /

الجبروني (أبو طاهر ابن أبي
إسحاق) : 4 / 34

الجيلي (أبو بكر عبد الرزاق) :
• 8 / 121

الجياني (أبو بكر ابن ياسر) :
• 5 / 37

- ح -

حاتم بن محمد : 1 / 43

ابن الحاج (أبو إسحاق إبراهيم
ابن أبي الوليد) : 4 / 59 ؛
• 10 / 64

ابن الحاج (أبو الوليد) : 77 /
• 1

الحاكم النيسابوري (أبو عبد
الله) : 2 / 128

ابن الحبوبي (أبو يعلا) : 116
• 4 /

ابن حبيش (أبو بكر) : 90 /
• 9 ، 5 / 93 ؛ 5 / 91 ؛ 16

ابن حبيش (أبو القاسم) : 64
108 ؛ 5 / 83 ؛ 11 / 79 ؛ 1 /
• 9 /

حجاج : 4 / 20

ابن حجاج (أبو الحكم عمرو) :
• 7 / 59

التكريتي (أبو عبد الله محمد
بن الحسين) : 3 / 124
التميمي (أبو محمد) : 113 /
• 5

- ث -

ثابت : 4 / 70

ثعلب : 5 / 71

- ج -

جابر : 2 / 41

ابن جبير (أبو الحسين) : 107
• 4 / 108 ؛ 10 /

ابن جليلان (أبو السمع عبد
الله) : 10 / 127

ابن الجد (أبو بكر) : 17 / 57
/ 68 ؛ 3 ، 2 / 67 ؛ 3 / 64
، 2 / 75 ؛ 2 / 74 ؛ 2 / 73 ؛ 6
/ 103 ؛ 10 / 99 ؛ 14 ، 7 ، 3
• 16 ، 15 / 114 ؛ 5

الجرأوي (أبو العباس) : 108
• 12 /

الجرجاني (أبو أحمد) : 22 /
• 3

المرجاني (أبو أحمد ابن عدي) :
• 8 / 27

المرجاني (أبو عبد الله محمد
ابن علي الحبازي) : 9 / 37

ابن أبي جمر (أبو بكر) :
• 12 / 108

5 / 7 : 45 / 8 ، 10 ، 11 ؛
 114 / 13 ، 17 : 127 / 16 ؛
 ابن حميد (عبد الله) : 65 /
 3 ، 7 .

ابن حميد (ابو عبد الله محمد
 بن جعفر) : 55 / 5 : 60 /
 3 ، 15 : 63 / 3 .

ابن حوط الله (ابو سليمان) :
 71 / 10 : 76 / 4 : 83 / 7 ؛
 93 / 18 .

الحوفي (ابو القاسم) : 17/84 ؛
 حيوة : 30 / 9 .

- خ -

ابن الخراز (ابو القاسم عبد
 الرحمان الوهراني البجاني) :
 28 / 7 .

ابن خروف (ابو الحسن) :
 107 / 9 .

ابن خزرج (ابو محمد عبد الله
 بن اسماعيل) : 62 / 4 .

ابن الخضار (ابو عبد الله محمد
 بن محمد الكتامي) : 98 / 4 ؛
 101 / 8 ، 9 : 140 / 3 ، 11 ؛
 16 : 115 / 7 : 118 / 4 .

الخطابي : 70 / 1 ؛
 الخطيب البغدادي : 17 / 5 ؛
 ابن خفاجة (ابو اسحاق) : 86
 8 / .

الحجري (ابو محمد بن عبيد
 لله) : 60 / 12 ، 17 : 61 / 4 ؛
 11 : 78 / 1 ، 3 ، 4 ، 7 : 14 ؛
 79 / 2 : 80 / 15 : 86 / 1 ؛
 89 / 12 ، 13 ، 15 ، 16 : 91 /
 1 : 93 / 7 ، 10 : 94 / 3 ؛
 13 : 95 / 4 ، 6 : 102 / 2 ؛
 106 / 3 : 111 : 8 ، 5 / 112 ؛
 4 ، 9 ، 13 .

الحراني (أبو العز) : 120 / 1 ؛
 الحرشي الحيري : 18 / 1 .

الحريري (ابو محمد) : 5/97 ؛
 ابن حزم (ابو محمد علي بن
 أحمد) : 62 / 8 : 64 / 8 .

الحسن بن محمد بن ابراهيم
 (أبو علي) : 52 / 6 .

ابن حسن : 90 / 1 ؛
 ابو الحسن ابن احمد الصالحى :
 14 / 9 : 18 / 7 .

الحصني (ابو طاهر ابراهيم
 بن الحسن) : 117 / 1 .

ابن حفص الحفصي (أبو سهل
 محمد بن أحمد) : 37 / 10 .

ابن حكم الفرناطي (ابو جعفر) :
 85 / 4 .

حموية : 29 / 4 ، 5 ، 15 ، 16

الحموي (أبو محمد) : 21 /
 8 : 26 / 5 : 29 / 1 ، 3 ، 14 ؛
 31 / 10 : 33 / 6 ، 11 : 34 /
 1 ، 6 ، 9 ، 13 : 35 / 2 : 41

الدمشقي (تقي الدين أبو محمد
عبد الرحمن ابن أبي الفهم) :
• I / 104
الدمياطى (أبو محمد) : I/35
• 9 / 115

- ذ -

أبو ذر الخشنى : I3 / 108
أبو ذر الهروى : II / 11 : 16
/ 28 : 3 / 23 : 5 / 21 : 9 /
، I / 34 : 11 ، 10 / 33 : 8 ، 4
/ 37 : 14 ، 5 / 36 : 12 ، 8
، I / 40 : 8 ، 2 / 39 : 7 ، 2
/ 43 : 14 ، 9 ، 4 ، 2 / 42 : 6
، 11 ، 10 ، 9 ، 5 / 44 : 3 ، 1
: 14 ، 6 / 46 : 8 ، 5 / 45 : 12
: 11 / 57 : 8 / 52 : 9 / 47
/ 72 : 8 ، 4 / 71 : 9 / 60
: 12 / 99 : 8 / 84 : 14 ، 8
• 17 ، 6 / 111 : 1 / 107
ابن أبى ذر (أبو عيسى مكتوم)
• 14 / 44

- د -

الرازى (أبو العباس) : 27 /
• 7
أبو الربيع سليمان ابن سالم
الكلاعى : 27 / 51 : 5 / 7
/ 76 : 7 ، 1 / 60 : 2 / 55
/ 92 : 11 / 91 : 3 / 80 : 5
• 10

الخلال (أبو عبد الله الحسين
بن محمد) : 2 / 84
ابن خلفون (أبو عبد الله محمد
بن اسماعيل) : 68 / 4 : 76 /
• 5

الخلولانى (أبو عبد الله أحمد بن
محمد) : 5 / 62

خير : 50 / 3 : 51 / 7 : 63 /
• 14 / 80 : 9

ابن خير (أبو بكر) : I / 12 :
36 / 6 : 45 / 6 : 47 : 3 ، 6
• 15 ، 13 ، 12 / 109 : 2 / 50

ابن الخيمى (أبو عبد الله) 33
• 8 /

- د -

الدارقطنى : I / 11 : I3 / I ،
• 9 ، 8 / 40 : 13

أبو داود : 4 / 101

الداوودى (أبو الحسن) : 34 :
: 11 / 119 : 13 / 114 : 8 /
/ 127 : 5 / 126 : 2 ، 1 / 125
• 12 ، 5

ابن الدباغ (أبو الوليد) : 110 /
• 1

الدلائى : انظر أبو العباس
العذرى •

الدمراوى (أبو الذكر أحمد بن
عبد القادر) : 7 / 127

الزجاج : 71 / 2 ،
 الزجاجي : 99 / 8 ،
 ابن زرقون (أبو الحسين) :
 73 / 14 ؛ 74 / 9 ؛ 76 / 1 ،
 ابن زرقون (أبو عبد الله) :
 68 / 8 ؛ 73 / 9 ؛ 74 / 9 ،
 18 ،
 ابن زغبية (أبو عبد الله) : 81 ،
 1 / ،
 أبو الزناد : 21 / 1 ،
 الزهري : 20 / 5 ،
 الزهري (أبو الحسن) : 84 / ،
 17 ،
 الزهري (أبو العباس) : 2 / 76 ؛
 8 / 92 ،
 الزهري (أبو محمد) : 4 / 60 ؛
 17 / 84 ،
 أبو زيد الانصاري : 71 / 1 ،
 ابن زيلويه (أبو عبد الله) :
 13 / 30 ،

- س -

الساجي (أبو نصر) : 41 / 1 ؛
 9 / 126 ،
 السبتي (أبو عبد الله بن
 حسن) : 89 / 4 ،
 ابن أبي السداد (أبو عيسى) :
 1 / 77 ،

ابن ربيع (أبو عامر) : 5 / 76 ،
 ابن رزقويه (أبو الحسن) : 30 ،
 3 / 4 ، 5 ،
 الرشاطي (أبو محمد) : 15 / ،
 3 / 83 ؛ 11 / 126 ؛ 3 / ،
 ابن رشد (أبو الوليد) : 69 / ،
 5 / 72 ؛ 5 / 90 ؛ 3 / ،
 الرشيد ابن المعتمد : 55 / 7 ،
 ابن رشيد : 6 / 3 ،
 الرعيني (أبو الحسن) : 109 / ،
 9 ، 18 ؛ 110 / 14 ،
 الرعيني (أبو موسى عيسى بن
 سليمان الملقب) : 116 / 1 ؛
 8 / 122 ،
 ابن الرقاق (أبو الحسن بن
 موهب) : 82 / 8 ،
 ابن أبي ركب (أبو بكر) : 86 / ،
 5 ،
 روح : 98 / 10 ،
 رويس : 98 / 10 ،

- ذ -

ابن الزبيدي البغدادي (أبو
 علي الحسن بن المبارك) : 122 ،
 6 / ،
 ابن الزبيدي البغدادي (سراج
 الدين أبو عبد الله الحسين بن
 المبارك) : 122 / 10 ، 123 / ،
 1 ،

4 : 108 / 3 : 110 / 3 ، 14 ؛
 111 / 5 ، 17 : 112 / 8 ، 15 ؛
 113 / 1 .
 الشّارّى (أبو عبد الله محمد) :
 105 / 6 : 106 / 1 .
 ابن شاذان الاصبهاني : 19 / 9
 ابن شافع : 121 / 1 .
 ابن شبرين (محمد بن عبد
 الرحمان) : 44 / 5 ، 6 .
 ابن شبل الحارثي (أبو البركات
 الخضر) : 117 / 1 .
 الشراط (أبو القاسم) : 64
 11 : 85 / 4 .
 ابن الشراكي (أبو العباس) :
 92 / 7 .
 ابن شرف (أبو الفضل) : 82 /
 7 : 94 / 15 .
 شريح بن محمد (أبو الحسن) :
 49 / 10 : 53 / 6 ، 13 : 54 /
 3 ، 13 : 55 / 7 ، 10 : 58 / 2 ،
 3 : 59 / 7 : 60 / 17 : 61 / 4 ،
 7 ، 15 : 64 / 12 : 65 / 1 ،
 6 ، 7 : 71 / 7 ، 8 : 72 / 12 ؛
 77 / 3 : 84 / 7 ، 12 ، 16 : 99 ؛
 11 / 111 : 18 / 1 .
 ابن شريح (أبو عبد الله) :
 45 / 3 : 51 / 2 ، 4 : 55 / 4 ،
 5 : 61 / 15 : 99 / 11 .
 الشلوبيني : 68 / 8 : 71 / 3 ،
 4 ، 72 / 2 : 73 / 4 ، 5 .

ابن سراج (أبو مروان
 عبد الملك) : 62 / 6 .
 السرقسطي (أبو عبد الله ابن
 أبي سعيد الفرج) : 86 / 10 .
 السعدي (أبو محمد بن يزيد)
 85 / 5 .
 سعيد بن عثمان ابن السكن :
 22 / 6 ، 7 : 82 / 13 : 111 /
 9 .
 ابن سكينه (أبو أحمد عبد
 الوهاب بن علي) : 121 / 10 .
 السلاقي (أبو بكر) : 102 /
 3 ، 7 .
 السلفي (الحافظ) : 40 / 16 ؛
 64 / 7 : 86 / 9 : 102 / 9 ؛
 144 / 3 : 117 / 4 : 126 /
 8 .
 السلمي (أبو عبد الرحمن) : 128 /
 1 .
 السمعاني : 15 / 2 : 24 / 3 ؛
 32 / 9 : 38 / 5 .
 السهيلي (أبو زيد) : 108 / 9 .
 السهيلي (أبو القاسم) : 102 /
 4 .
 سيبويه : 29 / 16 : 30 / 4 .

- ش -

الشارّى : 80 / 1 : 91 / 10 ؛
 92 / 21 : 95 / 5 : 105 / 2 ؛

- ض -

- الضبي (أبو جعفر ابن عميرة)
 / 57 : 14 ، 10 / 53 : 5 / 48
 • 10 / 90 : 10 / 79 : 6
 أبو طاهر ابن ابراهيم الفرشى :
 انظر الفرشى •
 ابن طبرزد (أبو حفص عمر) :
 • 3 / 122
 الطبرى (أبو المحاسن) : 28 /
 • 6
 ابن طرخان : 5 / 25
 الطرخانى : 6 / 23
 الطرطوشى : 11 / 14
 ابن طريف (أبو الوليد) : 72
 • 10 ، 7 /
 ابن الطفيل (أبو الحسن) :
 • 3 / 63
 طلحة بن محمد : 59 / 3 : 61 /
 73 : 10 / 71 : 7 ، 2 / 68 : 2
 / 89 : 19 ، 12 / 80 : 10 /
 / 102 : 8 / 92 : 17 ، 16 ، 8
 • 9
 ابن طلحة (أبو بكر محمد) :
 • 9 / 99 : 2 / 76 : 17 / 74
 ابن طلحة بن محمد (أبو محمد)
 • 2 / 65 : 10 ، 9 / 64
 الظلمنكى (أبو عمر) : 100 /
 • 3

- الشتجىالى (أبو محمد) : 42 /
 • 14
 الشهيد (الشيخ) : 13 / 2 •
 ابن أبى شيبه (أبو بكر) : 15
 • 9 /
 ابن أبى شيبه (عثمان) : 15 /
 • 9

- ص -

- الصابونى (على بن شافع بن على) :
 • 5 / 128 : 1 / 127
 ابن صاحب الرد (أبو القاسم) :
 • 11 ، 10 / 61
 ابن صاف (أبو بكر) : 63 /
 • 6
 ابن صالح (أبو عبد الله) :
 • 1 / 108 : 15 / 93 : 2 / 69
 أبو الصبر أيوب الفهرى : 106 /
 • 12 ، 11
 الصدفى (أبو على) : 103 / 9 :
 • 4 / 113 : 2 / 110
 الصفار (أبو الخير محمد ابن
 • 1 / 38 :
 الصفاقسى (أبو عمرو) : 47 /
 • 14
 الصفى : انظر المراغى •
 ابن الصلاح (الشهرزورى) : 30 /
 / 103 : 6 / 33 : 2 / 32 : 11
 • 14

عبد القادر (أبو محمد) : 94 /

• 9 ؛ 95 / 4 ، 7 •

أبو عبيد : 69 / 14 ؛ 71 / 2 •

ابن عتاب (أبو محمد) : 72 /

• 5 ، 10 ، 11 ؛ 83 / 9 ؛ 100 /

• 6 ؛ 110 / 8 ، 10 ، 11 •

عثمان بن عفان : 39 / 10 •

ابن العربي (أبو بكر) : 32 /

• 12 ؛ 33 / 1 ، 3 ؛ 69 / 8 ،

72 / 3 ، 3 ؛ 73 / 3 ، 16 ؛ 83 /

• 4 ، 6 ، 84 / 4 ؛ 87 / 3 •

• 4

ابن العربي (أبو محمد) : 49 /

• 14

العزفي (أبو العباس) : 76 /

• 6 ؛ 80 / 5 ؛ 88 ؛ 91 / 5 ؛

• 9 ، 93 / 2 ؛ 111 ؛ 6 ، 8 •

ابن عساكر (أبو البركات) :

123 / 9

ابن عساكر (أبو القاسم) :

• 116 ؛ 3 / 117 ؛ 7 / 12 •

ابن عساكر (أبو اليمن) : 118

• 2 /

ابن عطية (محمد بن حسن) :

• 113 / 2 •

ابن عزيمة (أبو الحسن) : 99

• 5 /

ابن عزيمة (أبو عمرو) : 98 /

• 10 ؛ 99 / 5 ، 5 •

ابن عفير (أبو أمية) : 76 / 3

• 7 / 31 ؛ 31 / 7

• علويه : 29 / 15 ، 16 •

الطوسي (أبو عبد الرحمن) :

• 113 / 12 •

- ع -

عائشة : 20 / 2 ، 5 •

العادل : 96 / 9 •

العاصمي (أبو جعفر أحمد بن

ابراهيم) : 79 / 14 •

ابن أبي العافية (أبو عبد الله) :

• 65 / 5 ، 9 •

أبو العباس أحمد بن عبد الله

الصفار البلخي : انظر البلخي •

أبو العباس أحمد بن محمد بن

حسن : انظر ابن الغماز •

أبو العباس العذري : 27 / 7 ؛

• 44 / 2 ، 9 ؛ 45 / 3 ؛ 72 / 8 •

ابن عبد البر (أبو عمر) : 102

• 6 ، 6 /

ابن عبد الغني (أبو بكر) : 12

• 4 / 13 ؛ 5 / 34 ؛ 10 / 35 ؛

• 3 ؛ 38 / 4 ؛ 121 ؛ 3 / 123

• 2

عبد القدوس بن همام : 28 / 1 •

عبد الكبير : 75 / 1 •

أبو عبد الله الفريزي : انظر

الفريزي •

عبد الله بن المبارك : 3 / 1 •

أبو عبد الله الوراق محمد بن علي

محمود : انظر الوراق •

ابن عبد المجيد (أبو جعفر) :

• 76 / 3 •

عبد الوهاب بن يوسف بن

الفساني (أبو علي الحافظ) :
 19 / 8 ؛ 62 / 7 •
 ابن الغماز : 27 / 4 •

- ف -

أبو فارس عبد العزيز ابن أبي
 اسحق ابراهيم بن عبد العزيز
 ابن احمد بن عبد الرحمان
 الجزيري : 7 / 9 ؛ 50 / 5 ،
 5 ؛ 103 / 3 ، 7 ؛ 109 / 7 ،
 10 ، 17 ؛ 111 / 2 ؛ 113 /
 1 ، 10 ؛ 114 / 8 ، 14 •
 الفارسي (أبو عبد الله محمد ابن
 أبي مسعود) : 120 / 8 •
 ابن الفخار (أبو عبد الله) :
 108 / 11 •
 الفربري : 10 / 2 ، 3 ، 5 ؛ 11
 ؛ 2 / 12 ؛ 4 / 13 ؛ 7 ، 7 ؛
 14 / 8 ؛ 15 / 1 ، 3 ؛ 16 / 2 ،
 3 ، 11 ؛ 17 / 1 ، 2 ؛ 18 / 4 ،
 10 ، 12 ؛ 19 / 13 ؛ 20 / 6 ؛
 21 / 3 ، 5 ؛ 22 / 2 ؛ 23 / 1 ،
 3 ، 5 ؛ 25 / 12 ، 15 ؛ 26 /
 1 ؛ 33 / 6 ، 12 ؛ 36 / 12 ،
 15 ؛ 37 / 1 ؛ 84 / 4 ؛ 114 /
 14 ، 17 •
 ابن فرتون (أبو العباس) 95 /
 8 ؛ 101 / 5 ؛ 102 / 8 ؛ 103 /
 1 ؛ 104 / 19 •
 ابن الفرسي (أبو محمد عبد
 المنعم) : 108 / 10 •
 الفرشي : 14 / 10 ؛ 18 / 8 •

ابن علي (أبو بكر) : 101 / 4 •
 أبو عمران عيسى بن عمر بن
 العباس بن عمر السمرقندي : 33
 / 15 •

ابن عمر (القاضي أبو حفص) :
 102 / 1 ، 5 •

أبو عمر عثمان بن عبد الرحمن
 ابن أبي نصر النصري : انظر
 ابن الصلاح •

عمرويه : 29 / 10 ؛ 31 / 2 •
 ابن عون الله (أبو جعفر) :
 100 / 3 •

عياض (أبو الفضل) : 12 / 6 ؛
 13 / 4 ، 10 ؛ 14 / 2 ؛ 22 /
 7 ؛ 29 / 13 ؛ 42 / 10 ؛ 44 /
 1 ؛ 63 / 1 ؛ 73 / 15 ؛ 86 /
 1 ؛ 113 / 3 •

عيسى بن مسكين : 114 / 6 •
 ابن عيشون : 53 / 13 •

- غ -

ابن غاز (أبو عبد الله محمد) :
 93 / 19 ؛ 106 / 10 •

الغافقي (أبو الحسن) : انظر
 الشاري •

الغرافي (أبو الحسن علي) :
 124 / 9 ، 13 ؛ 126 / 2 •

الفساني (أبو علي) 17 / 5 ؛
 18 / 8 ؛ 25 / 11 ؛ 33 / 9 ؛
 47 / 16 ؛ 110 / 8 •

ابن القصار (أبو الحسن) :
• 3 / 40

القضاعي (أبو الحجاج) :
• 3 / 82

ابن القطان (أبو الحسن) :
• 6 / 101

ابن قطرال (أبو الحسن) :
• 6 / 76

القطيعي (محمد بن أحمد) :
• 6 / 123

القلانسي (أبو الحسن علي بن
رؤية) : 5 / 123

القنطري (أبو الحسن أحمد بن
محمد) : 12 / 52

القيجطيلي (أبو عمرو عثمان
بن أحمد) : 9 / 51

القيسي (أبو بكر بن طاهر) :
• 7 / 86

- ك -

ابن الكتاني (أبو عبد الله بن
علي الفندلاوي) : 5 / 107

الكحال (أبو القاسم محمد بن
الطيب) : 2 / 53

كريمة بنت أحمد المروزية :
• 3 / 38

الكشاني (أبو علي اسماعيل
ابن محمد بن أحمد بن حاجب) :

22 / 5 ؛ 38 / 8 ؛ 83 / 10 ؛
• 3 / 84

ابن فرقد (أبو القاسم) : 64 /
• II

أبو الفضل صالح بن محمد بن
شاذان الاصبهاني : انظر ابن
شاذان •

أبو الفضل عياض : انظر عياض •
الفضيلي (أبو عاصم الفضيل
بن يحيى) : 9 / 120

ابن فندله (أبو بكر) : 3/86

- ق -

القابسي : 83 / 3 ؛ 107 / I ؛
110 / 6 ؛ 111 / 7 ، 12 •

ابن القاسم : 68 / 7 •

القاسيوني (أبو الحسن ابن
أبي العباس) : 34 / 3 •

قتيبة : 20 / 6 •

ابن قتيبة : 70 / I ؛ 71 / 2 ؛
• 8 / 99

القرطبي (محمد بن أبي جعفر
أحمد بن علي) : 104 / 2 •

القرطبي (أبو محمد عبد الله
ابن الحسن) : 73 / I ؛ 76 /

• 4

القسطار الاشبيلي (أبو
الحسن) : 115 / 5 •

ابن قسوم (أبو اسحاق) :
61 / 3 ؛ 89 / 11 ، 16 ؛ 90 /

• 6 ، 2

ابن مأكولا : I2 / 7 ؛ I3 /
4 ، 6 ، 9 ، II ، I3 ؛ 22 /
• 5

مالك (الامام) : 40 / 2 ، 4 ،
7 ؛ 67 / 6 ؛ 68 / 2 ، 7 ؛
• 2 / 9I

ابن مالك (أبو عبد الله
الشريشي) : 85 / 3 •
المأمون : 96 / II •

المأموني (أبو عبد الله ابن أبي
المفاخر) : I22 / 2 •

ابن مؤمن (أبو الحسن) :
87 / I5 ؛ 88 / I5 ؛ 89 / 6 ؛
• 8 / IO7

ابن المجاهد (أبو عبد الله
محمد بن أحمد) : IOI / 2 ؛
• IO6 / III

ابن محرز (أبو بكر) : 90 /
I7 ؛ 9I / 5 ؛ I4 ؛ 93 / 6 ،
• I2 / 94 ؛ 9

محمد بن إبراهيم بن خلف
الانصاري (أبو عبد الله) :
• 4 / IO2

محمد بن اسماعيل البخاري :
انظر البخاري •

محمد بن حسن الصالح : 79 /
• I

أبو محمد الرشاطي : انظر
الرشاطي •

الكشميهني (أبو الهيثم) :
2I / 9 ؛ 26 / 5 ؛ 36 / I ،
3 / 37 ؛ I4 ، I2 ، II ، 6 ، 3
/ 45 ؛ 7 / 42 ؛ 5 / 4I ؛ 6
• I3 ، I2 ، 9

الكلاباذي (أبو نصر) : I6 /
• IO

الكناني (أبو الحجاج يوسف
ابن معالي) : II7 / 2 •

- ل -

اللخمي (أبو العباس أحمد بن
محمد) : 93 / I9 •

اللخمي (أبو محمد عبد الله
ابن علي) : IO2 / 6 •

ابن لبال (أبو الحسن) : 85 /
• 2

ابن اللواز (أبو الحسن) :
• IO / 8I

اللسوري (أبو اسحاق ابن
عبد العزيز بن يحيى
الرعياني) : 30 / 2 •

الليثي (يحيى بن يحيى) :
IOO / 5 ؛ IO3 / I7 ؛ IO6 /
• 5

- م -

المازري (أبو عبد الله) :
• 4 / 86

محمد بن محمد بن عمر ابن
 رشيد : 6 / 6 ؛ 9 / 1 ؛ 50 /
 • 4
 أبو محمد عبد الحق بن بونه :
 انظر ابن بونه 0
 أبو محمد عبد القادر بن
 عبد الله : 31 / 7 •
 محمد بن عبد الملك : 24 / 2 •
 أبو محمد بن عبيد الله : انظر
 الحجري •
 محمد بن يوسف بن مطر بن
 صالح بن بشر الفريزي : انظر
 الفريزي •
 المرائي (أبو الصفا خليل ابن
 أبي بكر) : 115 / 8 ؛ 117 /
 • 5 ، 3 / 118 ؛ 9
 ابن المرخي (أبو بكر) : 84 /
 • 5
 أبو مروان : 50 / 6 •
 المروزي (أبو زيد) : 22 /
 • 14 ، 12 / 111 ؛ 5 ؛ 26 ؛ 1
 المستمل : 18 / 4 ؛ 21 / 7 ؛
 23 / 4 ؛ 25 / 3 ، 4 ، 8 ، 10 ،
 12 ، 13 ، 15 ، 16 ؛ 26 / 5 ؛
 28 / 4 ، 8 ؛ 34 / 12 ؛ 41 /
 5 ؛ 42 / 1 ، 4 ؛ 45 / 9 ، 10 ،
 • 11
 ابن مسرة (أبو بكر) : 68 /
 • 3
 ابن مسرة (أبو مروان) :
 • 2 / 63

ابن مسعود (أبو بكر) :
 • 4 / 65
 ابن مضاء (أبو جعفر) : 108 /
 • 10
 مضر بن محمد الكوفي : 15 /
 • 8 ، 7
 المعتضد : 54 / 4 ، 6 •
 المعتمد بن عباد : 56 / 6 ؛
 • 5 / 60
 ابن معمر (أبو عبد الله) :
 • 4 / 86
 مغيرة : 20 / 6 •
 ابن مفرج اللخمي (أبو
 الحسن) : 128 / 5 •
 ابن مفوز (أبو الحسن
 طاهر) : 110 / 13 •
 ابن مقدم (أبو العباس) :
 63 / 8 ؛ 102 / 3 ، 7 •
 مكى ابن أبي طالب (أبو
 محمد) : 51 / 10 •
 ابن المكي : 16 / 10 •
 ابن مكى (أبو عبد الله جعفر
 ابن محمد) : 83 / 1 •
 ملاطش (أبو محمد
 عبد الرحمان بن عبد الله
 التجيبي القيزي السرقسطي) :
 • 15 ، 13 / 49
 ابن ملاعب (أبو البركات
 داود) : 122 / 5 •

- ن -

- ابن نافع (أبو الحسن) : 82 /
• 4
- ابن ناة : 66 / 2 •
- النجار (عبد الرزاق بن نصر) : 116 / 5 •
- ابن نجبة (أبو الحسن نجبة بن يحيى بن خلف) : 53 / 16 ؛ 63 / 7 ؛ 85 / 1 ؛ 102 / 2 ، 7 ؛ 108 / 11 •
- النسفى (أبو اسحاق) : 19 /
1 ؛ 20 / 12 ؛ 11 ، 10 ، 7
• 9 / 111
- نفتويه : 29 / 10 ، 16 ؛ 31 /
• 8 ، 2
- ابن النفوسى (أبو حفص عمر بن حسين) : 52 / 3 •
- ابن نفيس (أبو العباس) :
• 13 / 52
- ابن نقطة (أبو بكر) : 24 /
• 3
- ابن نموى (أبو الحجاج) :
• 6 / 107
- النميرى : 60 / 13 •
- النميرى (عبد الله بن محمد) :
• 4 / 20
- بنوذى النون : 78 / 10 •

- ابن الملجوم (أبو القاسم) :
• 7 / 107
- ابن ملكون (أبو اسحاق) :
• 7 / 99 ، 2 / 85
- ابن مميل (أبو نصر) :
114 / 12 ؛ 115 / 1 ، 2 ؛ 117 / 9 ؛ 123 / 9 •
- المنصور (أمير المؤمنين) :
88 / 7 ، 9 ؛ 91 / 4 ؛ 96 /
• 12
- ابن منظور (أبو بكر) : 56 /
• 5 / 57 ؛ 11 ، 5
- ابن منظور (أبو جعفر) :
• 4 / 97
- ابن منظور (أبو الحكم يحيى) :
• 15 ، 2 / 97 ؛ 9 / 56
- ابن منظور (أبو عبد الله) :
45 / 4 ، 7 ؛ 46 / 2 ، 3 ؛ 47 / 7 ، 8 ؛ 48 / 15 ؛ 56 /
12 ؛ 57 / 3 ، 12 ، 13 ، 18 ؛ 62 / 1 ؛ 99 / 12 ؛ 109 / 14 •
- ابن منظور (أبو القاسم أحمد ابن محمد) : 49 / 11 ؛ 56 /
2 ، 4 ، 7 ، 9 ؛ 57 / 2 ، 8 ؛ 60 / 9 ؛ 71 / 6 ؛ 72 / 13 •
- المهلب ابن أبى صفرة (أبو القاسم) : 110 / 6 •
- الموحسون : 91 / 3 •
- ابن موهوب (أبو عبد الله ابن أبى المعالى) : 122 / 1 •

- ه -

- أبو هريرة : 21 / 1
ابن هشام (عبد الملك) :
100 / 5 ؛ 106 / 8
الهوذننى (أبو بكر) : 106 /
2
الهوذننى (أبو القاسم) : 71 /
11 ، 12 ؛ 73 / 6
أبو الهيثم محمد بن المكى :
انظر ابن المكى .

- و -

- ابن واجب (أبو الخطاب) :
103 / 9
الوراق : 46 / 9
ابن ورد (أبو القاسم) : 69 /
9 ؛ 81 / 3 ؛ 110 / 5 ، 6
10 ، 12
ابن الورد (أبو محمد) :
100 / 4
أبو الوقت (عبد الاول
السجزي) : 114 / 12 ؛ 117 /
3 ؛ 119 / 1 ، 2 ، 8 ؛ 123 /

3 ؛ 128 / 6 .

- الوقشى (أبو الوليد) :
100 / 2
أبو الوليد ابن خلف الباجى :
انظر الباجى .
ابن أبى الوليد (اسحاق) :
68 / 2
ابن وهيب (أبو عبد الله
مالك) : 67 / 12 ؛ 72 / 1

- ى -

- يحيى بن معين : 15 / 6 ، 9
113 / 13
ابن يسعون (أبو الحجاج) :
81 / 4
يعقوب : 98 / 9
يعقوب (ابن السكيت) : 70 /
2
أبو يعقوب : 75 / 5
يونس : 20 / 5
يونس بن محمد (أبو الحسن) :
48 / 3 ؛ 57 / 11 ؛ 64 / 12
82 / 12

فهرس الموضوعات

ثبت المصادر والمراجع	يا
المقدمة	يط
الافادة	I
شرف الاسناد	3
علم الحديث بين المتقدمين والمحدثين	3
صعوبة علم الحديث	4
علم الحديث خارج بلاد المغرب	5
عناية ابن رشيد بابنه	6
الأدب فى طلب الحديث	6
ابرز المسندين بسببته فى عصر المؤلف	7
الحلقة الأولى من سلسلة هذا الاسناد : أبو عبد الله الفربرى	10
ضبط كلمة فربرى	II
أقوال العلماء عن الفربرى	14
سماعات الفربرى من البخارى	16
انفراد الفربرى برواية الجامع الصحيح على كثرة روااته	17
الحلقة الثانية • وهى ثلاث قرائن • الأولى : أبو اسحاق المستملى	25
الثانية : أبو محمد الحموى	29
الثالثة : أبو الهيثم الكشميهنى	36
الحلقة الثالثة : أبو ذر الهروى	39
الحلقة الرابعة • القرينة الأولى : أبو عبد الله ابن منظور	46
الثانية : أبو عبد الله شريح	51

56 الحلقة الخامسة : القرينة الاولى : أبو القاسم ابن منظور
58 الثانية : أبو الحسن ابن شريح
67 الحلقة السادسة . القرينة الأولى : أبو بكر ابن الجذ
78 الثانية : أبو محمد الحجرى
96 الحلقة السابعة . القرينة الأولى : أبو مروان الباجى
105 الثانية : أبو الحسن الغافقى الشأرى
115 أبو نصر ابن مميل
119 أبو الوقت السجزى
125 أبو الحسن الداوودى البوشنجى
131 فهرس الكتاب
133 فهرس اسماء الكتب
137 فهرس المدن والأماكن والأمم
141 فهرس الاعلام
157 فهرس الموضوعات

انتهى طبع هذا الكتاب
فى شهر نوفمبر بمطبعة
الشركة التونسية لفنون الرسم
20 نهج المنجى سليم - تونس
